

عدت تحقيقها «مدخلاً مهماً» للانتقال للحكم المدني

السعودية والإمارات وأميركا وبريطانيا تدعم «قضية العدالة» في السودان

الاجتماع، والجرحي والمفقودين» واطراف الاتفاق الإطاري السياسي، سيعقدون اجتماعاً مشتركاً غداً، لتحديد جداول زمنية لخطوات توقيع الاتفاق النهائي قبيل دخول شهر رمضان، وتشكيل النهائي؛ لتصبح برنامج عمل للحكومة المرتقب تشكيلها في غضون أيام.

ونظمت «الآلية الدولية الثلاثية»، التي تضم الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي ومنظمة «إقادي»، الأيام الماضية أربع ورش إقليمية للعدالة الانتقالية في الضحايا، ويقطع بين الماضي بكل الظلم والفظائع التي ارتكبت فيه، وبين مستقبل يؤرخ للعدالة والكرامة، ويحفظ الحقوق.

وقالت وزيرة السابقة، وثيقة دينا، عن الموقعين على الاتفاق الإطاري، إن تحقيق العدالة للضحايا والمشردين والمهجريين والمخفيين قسرياً، وضحايا حروب الإبادة الجماعية، التي ارتكبت خلال حكم النظام السابق، وجرائم ما بعد سقوطه، يعد أحد أهم مطالب الشعب السوداني، وطالبت بتسليم المطلوبين للمحاكمة الجنائية الدولية، على أساس أن ذلك ضماناً لعدم تكرار تلك الجرائم، فيما أبدى رئيس منظمة أسر شهداء ثورة ديسمبر 2018، فرح عباس أمله بأن يكون المؤتمر بداية لتأسيس دولة القانون.

والتحالف المعارض الرئيسي «الحرية والتغيير» قد ذكر أول من أمس، أن موقعي ونظمت «الآلية الدولية الثلاثية»، التي تضم الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي ومنظمة «إقادي»، الأيام الماضية أربع ورش إقليمية للعدالة الانتقالية في الضحايا، ويقطع بين الماضي بكل الظلم والفظائع التي ارتكبت فيه، وبين مستقبل يؤرخ للعدالة والكرامة، ويحفظ الحقوق.

وقالت وزيرة السابقة، وثيقة دينا، عن الموقعين على الاتفاق الإطاري، إن تحقيق العدالة للضحايا والمشردين والمهجريين والمخفيين قسرياً، وضحايا حروب الإبادة الجماعية، التي ارتكبت خلال حكم النظام السابق، وجرائم ما بعد سقوطه، يعد أحد أهم مطالب الشعب السوداني، وطالبت بتسليم المطلوبين للمحاكمة الجنائية الدولية، على أساس أن ذلك ضماناً لعدم تكرار تلك الجرائم، فيما أبدى رئيس منظمة أسر شهداء ثورة ديسمبر 2018، فرح عباس أمله بأن يكون المؤتمر بداية لتأسيس دولة القانون.



السفير السعودي لدى السودان علي بن حسن جعفر أثناء إلقاء كلمة «اللجنة الرباعية» في مؤتمر العدالة في الخرطوم (الشرق الأوسط)

عدد أوراق عن تجارب العدالة الانتقالية في العالم، وإجراء مناقشات تستهدف استخلاص نموذج سوداني لعدالة انتقالية

وعلى أروق عن تجارب العدالة الانتقالية في العالم، وإجراء مناقشات تستهدف استخلاص نموذج سوداني لعدالة انتقالية

بل إنه عملية مهمة لكل البلدان التي ترغب في الانتقال من الحكم الديكتاتوري إلى الحكم الديمقراطي، فيما أكد السفير السعودي أن الاتفاق الإطاري حدد بشكل واضح المبادئ الأساسية لمنع عدم الإفلات من العقاب، وجرأتها فيما يتعلق بجرائم الحرب، وجرأتها في الإبادة الجماعية، بما فيها العنف الجنسي، والعنف ضد المرأة.

وأوضح السفير علي بن حسن أن «الاتفاق الإطاري» نص على مشاركة واسعة لأصحاب المصلحة، وأسرة الشهداء والمثأثرين بانتهاكات حقوق الإنسان منذ انقلاب الرئيس المزعول عمر البشير في عام 1989، وتوقع أن تطرح خلال المؤتمر أسئلة بشأن التعامل مع الجرائم، وكيفية الحيولة دون تكرارها.

وأكد السفير مجدداً دعم اللجنة الرباعية للشعب السوداني من أجل الوصول لانتقال ديمقراطي وفقاً للاتفاق الإطاري، بوصفه طريقاً وحيداً للحل السياسي، الرامي لتكوين حكومة جديدة بقيادة مدنية، بوصفها مفتاحاً لبناء المؤسسات الديمقراطية في البلاد.

وتواصلت أعمال المؤتمر القومي «نحو نموذج سوداني

الخرطوم، أحمد يونس

وصفت «اللجنة الرباعية الدولية» التي تتوسط بين الفرقاء السودانيين، وتتكون من المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة والمملكة المتحدة ودولة الإمارات العربية المتحدة، مؤتمر العدالة الانتقالية، الذي بدأ أعماله في السودان مساء الخميس، بما «المدخل المهم» للانتقال السياسي المدني، ويأبى أدوات الشعوب الراغبة في الانتقال من الأنظمة الديكتاتورية إلى الحكم الديمقراطي، وأنه أداة لرسم الطريق إلى منع الإفلات من العقاب من جرائم الحرب، والجرائم ضد الإنسانية والإبادة الجماعية.

وقال السفير السعودي علي بن حسن جعفر، في كلمة ألقاها في افتتاح المؤتمر نيابة عن «اللجنة الدولية الرباعية»، وبحضور سفراء الدول الأربع، إن مؤتمر العدالة يعد من أهم مراحل العملية السياسية السودانية التي تربت على «الاتفاق الإطاري» الموقع بين المدنيين والعسكريين في ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

وزارت كلمة الرباعية أن موضوع «العدالة الانتقالية» ليس مقتصرًا على السودان،

طارق صالح: المعركة مع الحوثيين وجودية



عدن، علي ربيع

جدد عضو مجلس القيادة الرئاسي اليمني طارق صالح هجومه ضد الميليشيات الحوثية، واصفاً المعركة معها بأنها معركة وجودية على المستويات كافة، مشيراً إلى «لصوملة» قادتها وسعيهم إلى طمس الهوية اليمنية.

تصريحات عضو مجلس القيادة الرئاسي اليمني تأتي في وقت تسعي فيه الأمم المتحدة ومبعوثها إلى اليمن هانس غرونبرغ، بدعم إقليمي ودولي، إلى البحث عن حلول دائمة للآزمة اليمنية بناء على الزخم الإقليمي والتهمة النسبية القائمة.

ومع وجود يقين في الشارع السياسي اليمني بأن الميليشيات الحوثية لن تتنازل عن انقلابها ومكاسبها بما في ذلك الأسلحة الثقيلة التي نهبها من مستودعات الجيش اليمني، لا يستبعد مراقبون عودة جولة جديدة من القتال إذا استمرت الميليشيات في تعنتها وجرورها الاقتصادية ضد الحكومة اليمنية، مستندين على تاريخ طويل للجماعة في تضيق الفرص السياسية وعدم التزام الجماعة بمواثيقها.

عضو مجلس القيادة الرئاسي اليمني طارق صالح (سبأ)

غرونبرغ خلال إحاظته الأخيرة أمام مجلس الأمن أعضاء الأطراف اليمنية على احتضان الزخم الإقليمي للوصول إلى تسوية سياسية شاملة، وأعرب عن قلقه من احتمالية العودة إلى العنف بعد أشهر من التهدئة النسبية وسريان بنود الهدنة المنقضية رغم عدم تجديدها.

وأكد المبعوث أنه «على الرغم من الأوضاع الاقتصادية والإنسانية المتردية، لا يزال اليمن يستفيد من استمرار الميليشيات في تعنتها وجرورها الاقتصادية ضد الحكومة اليمنية، مستندين على تاريخ طويل للجماعة في تضيق الفرص السياسية وعدم التزام الجماعة بمواثيقها.

ونقل الإعلام الرسمي عن عضو مجلس القيادة الرئاسي اليمني طارق صالح، تأكيد أن المعركة مع ميليشيا الحوثي الإرهابية مستمرة وبقايتها حتى وإن خفقت أصوات المدافع مؤقتاً، وأن المعركة ستستمر على مختلف المستويات.

ووصف صالح خلال لقاء جمعه مع السكان في منطقة بختل بمديرية المخا غرب محافظة تعز، المعركة مع ميليشيا الحوثي بأنها «معركة وجودية ضد الجهل والفقر والمرض والتخلف»، وقال: «معركتنا وجودية وفكرية وتاريخية، ومعركة حضارة، ومعركة عقيدة».

وأوضح عضو مجلس الحكم اليمني، أن هناك ثوابت يلتقي عندها جميع اليمنيين، لكن الحوثي يسعى إلى محوها بما يسمى «الهوية الإيمانية المستوردة من الثورة الخمينية»، حيث تحولت شوارع صنعاء «إلى نسخة من شوارع إيران بصور قيادات الحرس الثوري»، ووصف طارق صالح، وهو نجل شقيق الرئيس اليمني الراحل علي عبد الله صالح الذي قتله الحوثيون في ديسمبر (كانون الأول) 2017، الصالح الذي قتلته الحوثيون في أوضاعٍ واصلها الناس باسم أوقاف تتبع الأئمة الهاككين كما هو الحال في صنعاء المختطفة اليوم، حيث يصادرون أراضي الناس في عصر وبني مطر والحجبة»، وفق تعبيره.

وكان المبعوث الأممي

الحكومة تطالب المنظمات بالتحول إلى المساندة المستدامة

تضرر 13 ألف يمني في مخيمات النزوح بمأرب جراء الأمطار

مواطنيها الأصلية مع نهاية الشهر الماضي.

وبحسب تقرير حديث للوحدة، بلغ عدد النزوح الجديد 3,384 أسرة في 2022 بمعدل 19,853 فرداً نازحاً، في حين بلغ عدد الأسر المتضررة من السيول والإصطار 13,609 أسر، بالإضافة إلى 2,490 أسرة تضررت من الرياح الشديدة، و114 أسرة نازحة تضررت من الحرائق، بينما تمت معالجة وضع 380 أسرة مهددة بالإخلاء.

وحدد التقرير احتياجات النازحين في المأوى والمواد غير الغذائية واحتياجات المياه والإصحاح البيئي واحتياجات الصحة والتعليم والحماية، ودعا إلى تبني استراتيجيات وأولويات لتعزيز الخدمات الأساسية ورفع كفاءة الموارد لردم فجوة الاحتياجات في المجالات كافة، كما دعا إلى الانتقال إلى مرحلة التعافي والإنعاش في كل القطاعات الإنسانية والمشاريع

في مختلف المحافظات، والبرامج المشتركة بين المنظمات الدولية وفريق العمل الإنساني والجهات الحكومية.

وشدد السعدي على ضرورة الانتقال من العمل الطارئ إلى العمل المستدام، وتوفير معالجات لحلول دائمة، مؤكداً على أهمية تشكيل فريق عمل للحلول الدائمة، وتأمين عودة النازحين إلى قراهم، وفي تقرير لها عن حركة النزوح منذ مطلع العام الحالي ونهاية الشهر الماضي، ذكرت الوحدة التنفيذية للنازحين، أنها رصدت نزوح نحو 12 ألف شخص من 20 محافظة مختلفة، وتم توزيعهم على 10 محافظات، كما سجلت الوحدة نزوح 5,013 فرداً تم تهجيرهم للمرة الثانية بين في فبراير (شباط) الماضي.

وخلال الفترة ذاتها تظاهر بيانات وحدة إدارة مخيمات النزوح، أن سبع أسر فقط غادرت مناطق نزوحها الحالية، كما تبعتت 36 أسرة عادت إلى

من الخيام في مخيم السوياء بالقطاع الشمالي للمدينة، وكذا مخيم الرابة في مديرية الوادي، ومع استمرار هطول الأمطار الغزيرة على المحافظة، حذرت وحدة المخيمات من ارتفاع حجم الأضرار؛ لأن 89 في المائة من النازحين يعيشون في مخيمات مهترئة، ليس لها القدرة على مقاومة الأمطار والرياح، وأكدت المخاوف من وقوع المزيد من الضحايا نتيجة تدفق السيول من المرتفعات المحيطة بعاصمة المحافظة التي تتركز فيها المخيمات التي يعيش فيها أكثر من مليوني نازح يتوزعون على 197 مخيماً وجمعاً، طبقاً للبيانات الحكومية.

وبحسب نشرة الإنذار المبكر الصادرة عن منظمة الأغذية والزراعة (فاو)، فإن أربعة من مخيمات النزوح يقطنها أكثر من نصف مليون شخص معرضة لمخاطر الفيضانات التي تهدد خمسا من محافظات البلاد؛ إذ

عن: محمد ناصر

مع بدء هطول الأمطار الموسمية في اليمن، تضررت الوحدة الحكومية لإدارة مخيمات النازحين، أن أكثر من 13 ألفاً من سكان المخيمات في محافظة مأرب تضرروا جراء الأمطار والسيول، ويبت أن 89 في المائة من النازحين يعيشون في مساكن من القش وخيام مهترئة، وأنهم يحتاجون إلى مساعدات عاجلة لحمايتهم من آثار السيول، في حين طلبت الحكومة من الأمم المتحدة التحول من المساعدات الطارئة إلى العمل المستدام.

وفي بيانات ورّعها فرع وحدة إدارة مخيمات النازحين في محافظة مأرب، أدت الأمطار التي هطلت خلال الأيام القليلة الماضية إلى تضرر 13,609 من سكان المخيمات، كما أصيب بعضهم بجروح بالغة، جراء سقوط سقف أحد المنازل، وأكدت أن الرياح والأمطار تسبب في تدمير عدد

ملايين السكان تهدهم الجاعة ويعانون أوضاعاً بائسة

الحوثيون يخصصون 30 مليون دولار من الزكاة لتطبيب وتغذية أتباعهم

مهام إجراء مسوحات جديدة بعموم حارات وأحياء مديريات العاصمة صنعاء، ظهرها حصر الفقراء والمساكين والمستحقين للزكاة، وباطنها جمع معلومات تفصيلية جديدة عن السكان.

وبعيداً عن معاناة ملايين السكان، أعلنت الميليشيات المختصة بسياسة منها نحو مليون ونصف المليون شخص وأسرة من ذوي قتالها وجرعها والمواكين لها ومقاتليها في الجبهات.

وتذكرت قيادات في الجماعة تتولى مهام إدارة شؤون الهيئة غير الشرعية، أن المستفيدين من أتباعهم سيتحصلون قريباً دون غيرهم من اليمنيين الجوعى والمعتازين على سلال غذائية مخنوعة ومساعدات مالية وعلاجية وغيرها.

باتي ذلك الفوج الانقلابي متزامناً مع مواصلة «هيئة الزكاة» الحوثية افتتاح مكاتب جديدة وغير قانونية لجباية الزكاة في عدد من العزل والقرى وبمناطق سيطرتها، حيث أوكلت مهام إدارتها لعناصر تكن الولاء والطاعة للجماعة وكذا إشعار ملاكها بان عليهم الامتناع عن صرف أي أموال خاصة بالزكاة لمصلحة الفقراء أو الأسر المحتاجة، وبأن عليهم تسليم كل الأموال المستحقة إلى أتباعها المكلفين بجمعها.

وأوضحت المصادر أن الميليشيات كانت شكلت قبل

صنعاء: «الشرق الأوسط»

في وقت تؤكد فيه الأمم المتحدة أن الجوع لا يزال يرتفع بشكل مقلق في اليمن، حيث يحتاج أكثر من نصف السكان (17 مليون شخص) إلى مساعدات غذائية عاجلة في 2023، خصصت الميليشيات الحوثية مليارات الريالات لتنفيز سلسلة مشروعات جديدة متنوعة يستفيد منها أتباع الجماعة.

خصصت الميليشيات الحوثية مليارات الريالات لتنفيز سلسلة مشروعات جديدة متنوعة يستفيد منها أتباع الجماعة، في وقت تؤكد فيه الأمم المتحدة أن الجوع لا يزال يرتفع بشكل مقلق في اليمن، حيث يحتاج أكثر من نصف السكان (17 مليون شخص) إلى مساعدات غذائية عاجلة في 2023.

وكشفت مصادر مطلعة في صنعاء عن تدهن ما تسمى هيئة الزكاة الحوثية برنامجاً خاصاً تضمن إنفاق نحو 16 ملياراً و724 مليون ريال (الدولار يساوي 550 ريالاً) لصالح إقامة عديد من المشروعات التغذوية والطبية تستهدف أتباع الميليشيات وأسرها وجرعها والمعاقين العائدين من الجبهات.

الخطوة الحوثية سبقها تشكيل لجان ميدانية تحت اسم «مجتمعية»، تولت

الحوثية الإغراق على أتباعها بتوزيع الأموال ومختلف المساعدات الغذائية والطبية، ذكر عبد الله، الذي يعانى مع أسرته أوضاعاً معيشية صعبة، أن الهدف من جمع تلك المعلومات التي وصفها بـ«الاستخباراتية»، هو من أجل عملية التعبئة والتشديد ورفد الجبهات بالمزيد من المقاتلين.

وسبق أن اعترف الانقلابيون غير مرة بأنهم يسخرون معظم ما يجمعونه من التجار والمواطنين والمزارعين لصالح أسر صرعاهم وجرعاهم في عدة جهات قتالية.

وأقدمت هيئة الزكاة الحوثية قبل أيام في محافظة صنعاء (مقل الميليشيات) على توزيع كميات كبيرة من العسل الفاخر لصالح جرحاها ومعاقبيها والمرضى من أسر صرعاهم في المستشفيات ومراكز الرعاية التابعة لها.

كانت مصادر مطلعة في صنعاء كشفت في وقت سابق لـ«الشرق الأوسط»، عن تنامي حجم الفساد والعبث الذي تمارسه الميليشيات داخل أروقة ما تسمى «هيئة الزكاة»، واتهمت المصادر قيادات في الجماعة تتولى مهام إدارة شؤون الهيئة غير الشرعية بالتورط بشكل مباشر وغير مباشر في ارتكاب سلسلة من المخالفات المالية وجرائم فساد كبرى.



عناصر حوثية تعلن توزيع كميات من العسل على جرحى الجماعة في صنعاء (إعلام حوثي)

اسمه وبياناته من قبل اللجان الحوثية، لكنه لم يتسلم منها حتى اليوم أي مساعدات مالية أو نقدية.

وأبدى عبد الله استغرابه من دواعي تكرار الميليشيات في كل عام إجراء مسح ميداني جديد للفقراء والمعتازين والنازحين بعموم حارات وعموم حارات وأحياء صنعاء وبقية مدن سيطرتها، وهي لا تعطيتهم شيئاً من المساعدات والمعونات المخصصة لهم.

وفي حين توصل الجماعة

ثلاثة أسابيع لجانباً ميدانية أخرى تحت اسم «مجتمعية»، تولت ولا تزال مهام إجراء مسوحات ميدانية جديدة بعموم حارات وأحياء مديريات العاصمة.

ويقول «عبد الله. ع»، وهو أحد النازحين اليمنيين من تعز إلى صنعاء لـ«الشرق الأوسط»، إنه ظل ينتقل منذ أربعة أعوام سابقة مع عائلته المكونة من 6 منازل للسكن في 3 منازل بالإيجار باجباء متفرقة من صنعاء، وأنه كل مرة يتم تقييد

الحوثية تشكيل فرق عدة لتنفيذ نزولات ميدانية مرتقبة إلى شركات القطاع الخاص وكبار التجار وملاك العقارات والأراضي الزراعية وغيرهم من أجل جباية أموال الزكاة، وكذا إشعار ملاكها بان عليهم الامتناع عن صرف أي أموال خاصة بالزكاة لمصلحة الفقراء أو الأسر المحتاجة، وبأن عليهم تسليم كل الأموال المستحقة إلى أتباعها المكلفين بجمعها.

وأوضحت المصادر أن الميليشيات كانت شكلت قبل

صنعاء: «الشرق الأوسط»

في وقت تؤكد فيه الأمم المتحدة أن الجوع لا يزال يرتفع بشكل مقلق في اليمن، حيث يحتاج أكثر من نصف السكان (17 مليون شخص) إلى مساعدات غذائية عاجلة في 2023، خصصت الميليشيات الحوثية مليارات الريالات لتنفيز سلسلة مشروعات جديدة متنوعة يستفيد منها أتباع الجماعة، في وقت تؤكد فيه الأمم المتحدة أن الجوع لا يزال يرتفع بشكل مقلق في اليمن، حيث يحتاج أكثر من نصف السكان (17 مليون شخص) إلى مساعدات غذائية عاجلة في 2023.

وكشفت مصادر مطلعة في صنعاء عن تدهن ما تسمى هيئة الزكاة الحوثية برنامجاً خاصاً تضمن إنفاق نحو 16 ملياراً و724 مليون ريال (الدولار يساوي 550 ريالاً) لصالح إقامة عديد من المشروعات التغذوية والطبية تستهدف أتباع الميليشيات وأسرها وجرعها والمعاقين العائدين من الجبهات.

الخطوة الحوثية سبقها تشكيل لجان ميدانية تحت اسم «مجتمعية»، تولت

خطباء الجمعة يرحبون باتفاق السعودية وإيران... وإمام قم مع افتتاح طهران على التطبيع مع واشنطن «إذا اتخذت مساراً عقلانياً»

عبداللهيان ينفي وجود تباين حول مهمة شمخاني الإقليمية



شمخاني وعبداللهيان على هامش مشاركتهما في جلسة برلمانية حول الاتفاق النووي أغسطس الماضي (جماران)

وقال: «الدينا استثناء واحد هو الكيان الصهيوني». وقال: «إذا أصبحت أميركا عقلانية، وخضعت لإرادة الشعب، مثلما قال المرشد (...)، فلا نمانع من إقامة العلاقات معهم؛ لأن سياستنا الخارجية فعالة وليست انفعالية»، حسبما أوردت وكالة «فارس» التابعة له الحرس الثوري».

وفي تعليق ضمني، قال حسيني بوشهري: «إذا كان العمل جيداً فلا يهم إذا كان مبكراً أو متأخراً، يجب أن نكون معاً لتحقيق هذا التقارب من الجيران»، في إشارة ضمنية إلى الأطراف الداخلية.

ويعد تعليقات حسيني بوشهري محاولة لتهدئة الردود السياسية داخل إيران بعد عودة مجلس الأمن القومي إلى واجهة الحراك الدبلوماسي الإيراني، في وقت تصر فيه حكومة إبراهيم رئيسي على أولوية تنشيط السياسة الخارجية مع دول الجوار.

ودافع حسيني بوشهري عن توجهات الحكومة في السياسة الخارجية، وقال: «على المحافظين والإصلاحيين وجميع السياسيين أن يدعوا ما يخدم الأوضاع الحالية وأمن البلاد؛ لأن مشكلات الناس ليست مزحة». وأضاف أن «الوقت الآن ليس مناسباً لتصفية الحسابات السياسية».

وعد حسيني بوشهري السياسيين إلى تجنب المزايدات، وقال: «يجب ألا نقولوا لماذا لم نقدم على ذلك طيلة 3 سنوات، ولكننا توصلنا اليوم إلى تقاهم».

ورحب أئمة الجمعة في أنحاء إيران بالاتفاق مع السعودية، وقال إمام جمعة طهران، علي خاكي، إن الاتفاق مع السعودية جاء مع «حفظ الأصول، قائم على مبدأ العزة والحكمة والمصلحة». وبدوره، قال إمام جمعة بوشهر، غلام رضا هاشمي، إن الاتفاق «حدث كبير بالنسبة لإيران».

الوكالة عن إمكانية «تحقق السلوك العقلاني مع دول المنطقة، خصوصاً السعودية، عن طريق إزالة المتغيرات الدخيلة في العلاقات، وإعادتها مرة أخرى إلى مستوى المنطق وحسن الجوار وضمان المصالح الوطنية». وفتحت إلى أن رحلة شمخاني تقيم في هذا الاتجاه.

وعليه، فإن الوكالة توعدت رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو بـ«كأس السم» مع زيادة التعامل البناء بين دول هذه المنطقة من العالم.

وجاء ظهور شمخاني في المناسبات الدبلوماسية الإيرانية، بعدما تردت معلومات عن احتمال تغيير وشيك في تركيبة فريق المفاوضات النوويين الإيرانيين، خصوصاً إبعاد كبير المفاوضات علي باقري كني.

ورغم غياب باقري كني من مباحثات إجرائها مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية، رافائيل غروسبي في وقت سابق من هذا الشهر، لكنه زار مسقط لإجراء مباحثات متحوررت حول تبادل السجناء مع الولايات المتحدة على ما يبدو.

ومع ذلك، فإن ظهور شمخاني قد يعزز احتمال إعادة صلاحيات التفاوض حول الملف النووي من وزارة الخارجية إلى مجلس الأمن القومي الذي يتخذ القرار النهائي حول الملف النووي، وهو خاضع لصلاحيات المرشد الإيراني.

علاقات «عقلانية» مع أميركا

في شأن متصل، قال إمام جمعة مدينة قم، هاشم حسيني بوشهري إن بلاده لا مشكلة لديها في إقامة علاقات مع الولايات المتحدة بحال اتخذت مساراً «عقلانياً» مع طهران.

وأضاف رجل الدين المحافظ، خلال خطبة الجمعة، أن بلاده مصممة على المصالحة مع الجيران،

لكن إذا قمنا بتقسيم الإنجازات إلى مجموعتين ظاهرة وخفية، فيمكن أن نعدّ الدولمينو الذي بدأ في تحسين العلاقات بالمنطقة من الإنجازات الخفية لاتفاق طهران والرياض». وحددت الوكالة عدداً من الأهداف لمهمة شمخاني الجديدة، وفي شرح الهدف الأول قالت إن «سياسة الحكومة في الدبلوماسية عدم التأخير والركود في هذا المجال، ومثلما قال الرئيس فإن المصالح الوطنية ستتم متابعتها في أي منطقة تتطلب ذلك». ومن هذا المنطلق اتخذت مساراً «عقلانياً» مع طهران.

وأضاف رجل الدين المحافظ، خلال خطبة الجمعة، أن بلاده مصممة على المصالحة مع الجيران،

وأجرى شمخاني مباحثات مع مستشار الأمن الإماراتي الشيخ طحون بن زايد آل نهيان. ونقلت وكالة «إرنا» الرسمية عن شمخاني قوله: «خلال اللقاء، «يجب أن يحل التعاون والتقارب محل العداء والتباعد في المنطقة»، وأنهى المسؤول الإيراني زيارته ومشاورات مع الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الإمارات وحاكم دبي. ونقلت وكالة «إرنا» الرسمية عن الشيخ محمد بن راشد قوله لعبداللهيان إن «سياسة بلاده الراسخة هي عدم السماح لأي دولة ثالثة بالتفرقة بين إيران والإمارات، أو استخدام الأراضي الإماراتية ضد إيران».

وفي هذا السياق، دافعت وكالة

ترى ضمانات حكومة رئيسي كافية؛ لأن ليست واثقة من استمرارها في فترة رئيس جديد».

أهداف جولات شمخاني

أتت ردود المسؤولين الإيرانيين غداة زيارة خاطفة قام بها شمخاني إلى أبوظبي، حيث التقى رئيس الإمارات الشيخ محمد بن زايد آل نهيان؛ إذ بحث «العلاقات الثنائية وسبل مد جسور التعاون بين البلدين». وبحسب وسائل الإعلام الرسمية الإيرانية، فإن الشيخ محمد بن زايد أبلغ عبداللهيان بأن بلاده «تسعى لإزالة سوء التفاهم مع إيران».

وفي هذا السياق، دافعت وكالة

ترى ضمانات حكومة رئيسي كافية؛ لأن ليست واثقة من استمرارها في فترة رئيس جديد».

أهداف جولات شمخاني

أتت ردود المسؤولين الإيرانيين غداة زيارة خاطفة قام بها شمخاني إلى أبوظبي، حيث التقى رئيس الإمارات الشيخ محمد بن زايد آل نهيان؛ إذ بحث «العلاقات الثنائية وسبل مد جسور التعاون بين البلدين». وبحسب وسائل الإعلام الرسمية الإيرانية، فإن الشيخ محمد بن زايد أبلغ عبداللهيان بأن بلاده «تسعى لإزالة سوء التفاهم مع إيران».

وفي هذا السياق، دافعت وكالة

الأمن من البلدين. ومثل فيها الجانب السعودي مساعد بن محمد العيبان وزير الدولة عضو مجلس الوزراء ومستشار الأمن الوطني السعودي، فيما ترأس شمخاني الوفد الإيراني.

بدوره، قال سبهر خلجي مسؤول العلاقات العامة في مكتب الرئيس الإيراني، إن «الرئيس الإيراني كلف أمين عام مجلس الأمن القومي بزيارة الإمارات لمواصلة سياسة الحكومة في دعم وتعزيز العلاقات والأواصر مع دول الجوار».

وكتب خلجي على «تويتر» المظفور في إيران: «استواصل هذه الزيارات إلى دول أخرى في المنطقة بعد مهمة شمخاني في بكين كممثل للرئيس ومراقبة الجهاز الدبلوماسي».

وكانت وكالة «رويترز» قد نقلت، الخميس، عن مسؤولين إيرانيين أن المرشد الإيراني علي خامنئي ندد صبره في سبتمبر (أيلول) الماضي، حيال بقاء وثيرة المفاوضات مع الإمارات بعد عامين من محاولة طهران استعادة العلاقات مع السعودية، ما دفع خامنئي لاستدعاء فريقه لمناقشة سبل تسريع العملية، وهو ما أفضى إلى تدخل الصين.

وذكر مصدر ينتمي إلى الدائرة المقربة من خامنئي أن إيران اختارت مسؤوليها الأمني الكبير لقيادة المفاوضات، لأنه ينتمي إلى أقلية العرب في إيران.

في الأثناء، تخلقت قنوات «تلغرام» تابعة للإصلاحيين، أسس رسالة واحدة تشير إلى دليل داخلي وآخر خارجي في تفسير مهمة شمخاني مع دول الجوار.

وعن الدليل الداخلي أشارت إلى أن «المهمة الحاسمة توصلت إلى نتيجة أن فريق وزارة الخارجية لا يملك الفاعلية اللازمة للحصول على اتفاق مستدام». وعن الدليل الخارجي ذكرت أن «دول المنطقة لا

لندن - طهران، «الشرق الأوسط»

نقى وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبداللهيان، أي خلافات حول السياسة الخارجية في إيران، مشدداً على وجود تنسيق تحت إشراف الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي، مؤكداً زيارة وشيكة لأمين القومي الإيراني إلى العراق»، وذلك بعدما ذكرت وسائل إعلام رسمية أن علي شمخاني يزور بغداد لتوقيع اتفاق أممي بين البلدين.

وجاء حديث عبداللهيان عن وجود تنسيق بين دوائر الهيئة الحاكمة، بعد تساؤلات حول غياب الوزارة الخارجية من المباحثات مع دول الجوار، خصوصاً بعد توجه شمخاني إلى الإمارات بعد أسبوع من اتفاق السعودية وإيران على استئناف العلاقات الدبلوماسية.

وقال عبداللهيان في تغريدة نشرها باللغة العربية على «تويتر»: «تأتي زيارة الأميرال شمخاني إلى الإمارات والعراق في إطار العلاقات الأمنية القائمة، وليست ظاهرة جديدة». وأضاف: «يرافقه ممثل وزارة الخارجية في زيارته».

وشدد الوزير الإيراني على أن «التنسيق في السياسة الخارجية قائم، وكل شيء يتم بنظام وتحت إشراف رئيس الجمهورية»، وأنهى رسالته التي وجهها أيضاً باللغتين الإنجليزية والفارسية، قائلاً: «لفريق الأعداء أنه لا يوجد خادف».

وقبل تغريدة عبداللهيان ساعات، ذكرت وكالات أنباء إيرانية أن شمخاني سيتوجه إلى بغداد الأسبوع المقبل؛ للتوقيع اتفاقية أمنية، من دون ذكر التفاصيل. وتزايد التقارب بين إيران ودول خليجية وعربية، في أعقاب اتفاق السعودية وإيران، بعد محادثات كانت غير معلنة مسبقاً واستمرت 4 أيام في بكين بين كبار مسؤولي

منظمات حقوقية: إيران تعدم 7 أكراد بينهم سجين سياسي

باريس، «الشرق الأوسط»
ادعت السلطات الإيرانية، الجمعة، إيرانيًا كرهياً تعتبره منظمات حقوقية «سجيناً سياسياً»، لانتمائه إلى حزب محظور في إيران، بحسب ما أعلنت منظمات مدافعتان عن حقوق الإنسان. وقالت منطقتا «حقوق الإنسان في إيران» و«هناكو»، اللتان تتخذان من الزوج مقرًا، إن محي الدين إبراهيمي أعدم فجر الجمعة في سجن «أورميه» في شمال غربي إيران. كما أعدم 3 رجال آخرين صباحاً في السجن نفسه بتهمة تهريب مخدرات، بحسب ما نقلت وكالة «الصحافة الفرنسية» عن المصادر نفسها. وأشارت «هناكو» إلى أن عائلة إبراهيمي أبلغت أولاً بنقله إلى سجن آخر بعد تعليق عقوبته، قبل أن تتلقى اتصالاً يدعواها إلى تسلّم جثته.

وأدين إبراهيمي لانتمائه إلى الحزب الديمقراطي الكردي الإيراني، وهو مجموعة مسلحة محظورة في البلاد حاربت من أجل إقامة حكم ذاتي في المناطق التي يظنها الأكراد في إيران.

واعتقلهم وفتح التحقيق معهم». وقيل ذلك، قالت وزارة الداخلية إن «من بين الموقوفين» أشخاصاً «قاموا بذلك بدوافع عداوية، ويهدفون إلى الإضرار في نفوس المواطنين والطلاب وإغراق المدارس، وخلق الشكوك تجاه الدولة».

وقالت لجنة التسليم بعد شهرين على الحركة الاحتجاجية التي انطلقت في أعقاب وفاة الشاب مهسا سميني في 16 سبتمبر (أيلول) الماضي، بعد أيام على توقيفها من قبل شرطة الأخلاق بدعوى «سوء الحجاب»، وقالت وزارة الداخلية، في بيان الأسبوع الماضي إنه: «جرى تحديد أكثر من 100 شخص كانوا متورطين في الحوادث المدرسية الأخيرة؛ حيث جرى

أضاف المتحدث أن «كبار المسؤولين في إيران أدانوا بشدة هذا العمل غير الإنساني، ووجهوا أوامر بإجراء تحقيقات شاملة، وطالبوا بتحديد هوية المنفذين لهذا العمل غير الإنساني». وطالب البرلمان الأوروبي، الخميس، الأمم المتحدة بفتح تحقيق في تسميم آلاف التلميذات في إيران، متهماً طهران بالسعي للتعطيم على تقارير حول الوقائع.

ومنذ نهاية نوفمبر (تشرين الثاني)، يوماً بعد آخر، تتكزّر الظاهرة: تلميذات في مدارس الفتيات يستنشقن روائح «كريهة»، أو «غير معروفة»، ثمّ تظهر عليهن أعراض مثل الغثيان، وضيق التنفس والدوار. وصادق أعضاء البرلمان

لندن - طهران، «الشرق الأوسط»
انتقدت وزارة الخارجية الإيرانية أمس بشدة قرار البرلمان الأوروبي للمطالبة بتحقيق دولي في قضية تسميم المدارس في عشرات المدن الإيرانية. وأبدى المتحدث باسم الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني استغرابه من موقف البرلمان الأوروبي، معرباً عن أسفه له. وتحول البرلمان الأوروبي إلى مكان لبحث الترهيب ضد إيران.

وقال كنعاني: «من المؤسف أن البرلمان الأوروبي تحول إلى مكان لوجوه مشبوهة ومتشددة، بهدف بث الكراهية ضد الشعب الإيراني، ومشروع الترهيب من إيران».

مدينتا العوجة تحولت إلى ثكنة عسكرية لفصيل من «الحشد»

عشيرة صدام: «إرادة الانتقام» وراء عدم السماح بعودتنا لديارنا

قال الندا: «لقد تحول إلى انقراض بعد إقدام فصيل من الحشد على تدميره في عام 2015. في أعقاب طرد عناصر داعش من المدينة».

من جانبه يتفق مروان جبارة، المتحدث باسم مجلس شيوخ عشائر محافظة صلاح الدين، مع المعلومات التي قدمها الندا، قائلاً: «لـ«الشرق الأوسط»، إن «المجلس بذل جهوداً متواصلة لعودة أهالي العوجة منذ سنوات، لكنه لم ينجح في ذلك، نحن نعتقد أنه على الدولة محاسبة الجناة أو المتورطين في أعمال القتل والإرهاب، وفق القانون، والسماح لعودة غير المتورطين، والأشخاص العاديين، حتى لو كانوا على صفاً قريباً بالرئيس الراحل».

وأضاف جبارة أن «أغرب ما واجهه سكان العوجة أو أقرباء الرئيس، كما يُسَوَّن، أن بعضهم وقع بين فكي التنظيمات الإرهابية من جهة، والسلطات الأمنية وفصائل الحشد من جهة أخرى. ففي عام 2006 اغتال تنظيم القاعدة الشيخ محمود الندا، وعاد التنظيم في عام 2008، واغتل شقيقه (أمام فلاح الندا)، واليوم هم ممنوعون من العودة إلى ديارهم بأوامر أمنية». ويعتقد جبارة أنه «من المناسب جداً بالنسبة للأهالي في منطقة العوجة لطى صفحة الماضي المرير وتجنب حالات الثار والانتقام غير المجدية».

على أموالهم المنقولة وغير المنقولة، قبل أن يلغى القرار عام 2018». ويستغرب الندا قرار منع عودة الأهالي، ولا يجد ما يبرره سوى القول بـ«إرادة الانتقام». ويتابع: «أصبح من نائب رئيس الحشد السابق أبو مهدي المهندس (اغتالته أميركا عام 2020) بذل جهوداً حينها لعودة الأهالي، ولم ينجح الأمر». وأصوّر أيضاً أن وفداً من المدينة قام بمقابلة السفير الإيراني الذي يحظى بنفوذ واسع في العراق، ولم يجرّ اللقاء عن شيء يُذكر، بل إن أوامر بالعودة، وربما بالعيش، وكان قد صدر في عام 2003 القانون رقم 88 الذي اعتبر أن جميع أهالي العوجة من أزام النظام السابق وقّر الحزب

عشيرة البو ناصر، التي ينتمي إليها صدام حسين، عن شتات أهالي العوجة وظروف عيشهم؛ «السنّا وحيدين في هذا الجانب، فهناك عوامل أخرى لم يسمح لها بالعودة إلى ديارها، مثل أهالي جرف الصخر، لكن مصيبتنا تبدو استثنائية بالنظر لقربنا من الرئيس الراحل صدام حسين». وأضاف الندا، في اتصال هاتفي من مقر إقامته بإقليم كردستان، لـ«الشرق الأوسط»، أن «النظام الجديد وضعنا في خانة الأعداء الدائمين غير المسموح لهم بالعودة، وربما بالعيش. وكان قد صدر في عام 2003 القانون رقم 88 الذي اعتبر أن جميع أهالي العوجة من أزام النظام السابق وقّر الحزب

عشيرة البو ناصر، التي ينتمي إليها صدام حسين، عن شتات أهالي العوجة وظروف عيشهم؛ «السنّا وحيدين في هذا الجانب، فهناك عوامل أخرى لم يسمح لها بالعودة إلى ديارها، مثل أهالي جرف الصخر، لكن مصيبتنا تبدو استثنائية بالنظر لقربنا من الرئيس الراحل صدام حسين». وأضاف الندا، في اتصال هاتفي من مقر إقامته بإقليم كردستان، لـ«الشرق الأوسط»، أن «النظام الجديد وضعنا في خانة الأعداء الدائمين غير المسموح لهم بالعودة، وربما بالعيش. وكان قد صدر في عام 2003 القانون رقم 88 الذي اعتبر أن جميع أهالي العوجة من أزام النظام السابق وقّر الحزب

عشيرة البو ناصر، التي ينتمي إليها صدام حسين، عن شتات أهالي العوجة وظروف عيشهم؛ «السنّا وحيدين في هذا الجانب، فهناك عوامل أخرى لم يسمح لها بالعودة إلى ديارها، مثل أهالي جرف الصخر، لكن مصيبتنا تبدو استثنائية بالنظر لقربنا من الرئيس الراحل صدام حسين». وأضاف الندا، في اتصال هاتفي من مقر إقامته بإقليم كردستان، لـ«الشرق الأوسط»، أن «النظام الجديد وضعنا في خانة الأعداء الدائمين غير المسموح لهم بالعودة، وربما بالعيش. وكان قد صدر في عام 2003 القانون رقم 88 الذي اعتبر أن جميع أهالي العوجة من أزام النظام السابق وقّر الحزب

عشيرة البو ناصر، التي ينتمي إليها صدام حسين، عن شتات أهالي العوجة وظروف عيشهم؛ «السنّا وحيدين في هذا الجانب، فهناك عوامل أخرى لم يسمح لها بالعودة إلى ديارها، مثل أهالي جرف الصخر، لكن مصيبتنا تبدو استثنائية بالنظر لقربنا من الرئيس الراحل صدام حسين». وأضاف الندا، في اتصال هاتفي من مقر إقامته بإقليم كردستان، لـ«الشرق الأوسط»، أن «النظام الجديد وضعنا في خانة الأعداء الدائمين غير المسموح لهم بالعودة، وربما بالعيش. وكان قد صدر في عام 2003 القانون رقم 88 الذي اعتبر أن جميع أهالي العوجة من أزام النظام السابق وقّر الحزب

عشيرة البو ناصر، التي ينتمي إليها صدام حسين، عن شتات أهالي العوجة وظروف عيشهم؛ «السنّا وحيدين في هذا الجانب، فهناك عوامل أخرى لم يسمح لها بالعودة إلى ديارها، مثل أهالي جرف الصخر، لكن مصيبتنا تبدو استثنائية بالنظر لقربنا من الرئيس الراحل صدام حسين». وأضاف الندا، في اتصال هاتفي من مقر إقامته بإقليم كردستان، لـ«الشرق الأوسط»، أن «النظام الجديد وضعنا في خانة الأعداء الدائمين غير المسموح لهم بالعودة، وربما بالعيش. وكان قد صدر في عام 2003 القانون رقم 88 الذي اعتبر أن جميع أهالي العوجة من أزام النظام السابق وقّر الحزب

عشيرة البو ناصر، التي ينتمي إليها صدام حسين، عن شتات أهالي العوجة وظروف عيشهم؛ «السنّا وحيدين في هذا الجانب، فهناك عوامل أخرى لم يسمح لها بالعودة إلى ديارها، مثل أهالي جرف الصخر، لكن مصيبتنا تبدو استثنائية بالنظر لقربنا من الرئيس الراحل صدام حسين». وأضاف الندا، في اتصال هاتفي من مقر إقامته بإقليم كردستان، لـ«الشرق الأوسط»، أن «النظام الجديد وضعنا في خانة الأعداء الدائمين غير المسموح لهم بالعودة، وربما بالعيش. وكان قد صدر في عام 2003 القانون رقم 88 الذي اعتبر أن جميع أهالي العوجة من أزام النظام السابق وقّر الحزب

عشيرة البو ناصر، التي ينتمي إليها صدام حسين، عن شتات أهالي العوجة وظروف عيشهم؛ «السنّا وحيدين في هذا الجانب، فهناك عوامل أخرى لم يسمح لها بالعودة إلى ديارها، مثل أهالي جرف الصخر، لكن مصيبتنا تبدو استثنائية بالنظر لقربنا من الرئيس الراحل صدام حسين». وأضاف الندا، في اتصال هاتفي من مقر إقامته بإقليم كردستان، لـ«الشرق الأوسط»، أن «النظام الجديد وضعنا في خانة الأعداء الدائمين غير المسموح لهم بالعودة، وربما بالعيش. وكان قد صدر في عام 2003 القانون رقم 88 الذي اعتبر أن جميع أهالي العوجة من أزام النظام السابق وقّر الحزب

عشيرة البو ناصر، التي ينتمي إليها صدام حسين، عن شتات أهالي العوجة وظروف عيشهم؛ «السنّا وحيدين في هذا الجانب، فهناك عوامل أخرى لم يسمح لها بالعودة إلى ديارها، مثل أهالي جرف الصخر، لكن مصيبتنا تبدو استثنائية بالنظر لقربنا من الرئيس الراحل صدام حسين». وأضاف الندا، في اتصال هاتفي من مقر إقامته بإقليم كردستان، لـ«الشرق الأوسط»، أن «النظام الجديد وضعنا في خانة الأعداء الدائمين غير المسموح لهم بالعودة، وربما بالعيش. وكان قد صدر في عام 2003 القانون رقم 88 الذي اعتبر أن جميع أهالي العوجة من أزام النظام السابق وقّر الحزب

عشيرة البو ناصر، التي ينتمي إليها صدام حسين، عن شتات أهالي العوجة وظروف عيشهم؛ «السنّا وحيدين في هذا الجانب، فهناك عوامل أخرى لم يسمح لها بالعودة إلى ديارها، مثل أهالي جرف الصخر، لكن مصيبتنا تبدو استثنائية بالنظر لقربنا من الرئيس الراحل صدام حسين». وأضاف الندا، في اتصال هاتفي من مقر إقامته بإقليم كردستان، لـ«الشرق الأوسط»، أن «النظام الجديد وضعنا في خانة الأعداء الدائمين غير المسموح لهم بالعودة، وربما بالعيش. وكان قد صدر في عام 2003 القانون رقم 88 الذي اعتبر أن جميع أهالي العوجة من أزام النظام السابق وقّر الحزب

عشيرة البو ناصر، التي ينتمي إليها صدام حسين، عن شتات أهالي العوجة وظروف عيشهم؛ «السنّا وحيدين في هذا الجانب، فهناك عوامل أخرى لم يسمح لها بالعودة إلى ديارها، مثل أهالي جرف الصخر، لكن مصيبتنا تبدو استثنائية بالنظر لقربنا من الرئيس الراحل صدام حسين». وأضاف الندا، في اتصال هاتفي من مقر إقامته بإقليم كردستان، لـ«الشرق الأوسط»، أن «النظام الجديد وضعنا في خانة الأعداء الدائمين غير المسموح لهم بالعودة، وربما بالعيش. وكان قد صدر في عام 2003 القانون رقم 88 الذي اعتبر أن جميع أهالي العوجة من أزام النظام السابق وقّر الحزب

عشيرة البو ناصر، التي ينتمي إليها صدام حسين، عن شتات أهالي العوجة وظروف عيشهم؛ «السنّا وحيدين في هذا الجانب، فهناك عوامل أخرى لم يسمح لها بالعودة إلى ديارها، مثل أهالي جرف الصخر، لكن مصيبتنا تبدو استثنائية بالنظر لقربنا من الرئيس الراحل صدام حسين». وأضاف الندا، في اتصال هاتفي من مقر إقامته بإقليم كردستان، لـ«الشرق الأوسط»، أن «النظام الجديد وضعنا في خانة الأعداء الدائمين غير المسموح لهم بالعودة، وربما بالعيش. وكان قد صدر في عام 2003 القانون رقم 88 الذي اعتبر أن جميع أهالي العوجة من أزام النظام السابق وقّر الحزب

عشيرة البو ناصر، التي ينتمي إليها صدام حسين، عن شتات أهالي العوجة وظروف عيشهم؛ «السنّا وحيدين في هذا الجانب، فهناك عوامل أخرى لم يسمح لها بالعودة إلى ديارها، مثل أهالي جرف الصخر، لكن مصيبتنا تبدو استثنائية بالنظر لقربنا من الرئيس الراحل صدام حسين». وأضاف الندا، في اتصال هاتفي من مقر إقامته بإقليم كردستان، لـ«الشرق الأوسط»، أن «النظام الجديد وضعنا في خانة الأعداء الدائمين غير المسموح لهم بالعودة، وربما بالعيش. وكان قد صدر في عام 2003 القانون رقم 88 الذي اعتبر أن جميع أهالي العوجة من أزام النظام السابق وقّر الحزب

الاستطلاعات تظهر تراجعاً ثابتاً بشعبية نتنياهو وائتلافه

تل أبيب: «الشرق الأوسط»
دلّت نتائج الاستطلاعات التي أجريت في نهاية الأسبوع، ونشرت الجمعة في تل أبيب، على استمرار بنيات في تراجع قوة بنيامين نتانياهو وحزبه وائتلافه الحكومي، منذ الكشف عن خطتهم للانقلاب على منظومة الحكم وإضعاف الجهاز القضائي. وبينت هذه النتائج أنه في حال إجراء انتخابات جديدة اليوم، فإن نتانياهو وحلفاءه سيخسرون الأكثرية القائمة لديهم حالياً، بينما المعسكر الآخر بقيادة باير لبيد وبيني غانتس سيحصل على عدد متثل لهم من النواب وفي هذه الحالة، يصبح التحالف العربي للجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة والحركة العربية للتغيير، بقيادة النائبين اليمن عودة وأحمد الطيبي، لسان المزان. وفي حال ارتفعت نسبة التصويت بين العرب فإن المعارضة الحالية ستتمكن من تشكيل حكومة، وترسل نتانياهو من جديد إلى صفوف المعارضة.
وجاء في الاستطلاع الذي أجرته القناة الإسرائيلية «13» والبروفيسور كميل فوكس، أن مقعداً في حال أجريت الانتخابات اليوم، ويحصل معسكر لبيد على 59 مقعداً، وتهبط «الجبهة العربية للتغيير» برئاسة عودة الطيبي إلى 4 مقاعد، لكنها تظل لسان المزان.

السلطوي الذي يدفع به وسأفعل كل ما بوسعي لأضعه من تحقيق ما يضرب الديمقراطية في مقتلها، ولكن حتى وإن كان البيت مشتعلاً، فعلينا وضع ضوابط. أنا أشجب الكتابات على سور منزل الوزير ليفين. الاحتجاجات حافظا على الديمقراطية حرجة، ولكن كتابة كهذه عمل غير شرعي». وقال عضو الكنيست حيلي ترورير، من الحزب نفسه: «كم من القبح والكراهية يكمنان في نفس من أقدم على مثل هذا العمل».
يذكر أن استطلاعات الرأي التي نشرت لجلسة الخميس وصبيحة الجمعة، دلّت على أن 42 في المائة من المواطنين يؤيدون مقترح هرتسوغ، وعارضه 34 في المائة (24 في المائة قالوا: إنه لا رأي لديهم حول الموضوع).
من جهة ثانية، أقيمت في قرية كفر مندا، قرب الناصرة، أول مظاهرة في المجتمع العربي في إسرائيل ضد خطة الانقلاب على منظومة الحكم والقضاء، وشارك في المظاهرة مواطنون عرب ويهود، ردوا هتافات «نعم للسلام، لا للاحتلال» و«الفاشية لن تم»، وأخرى ضد الوزيرين إيتمار بن غيرير وبتسلئيل سموتريتش. وكان من بين المشاركين عضوا الكنيست أيمن عودة وأحمد الطيبي، وعضو الكنيست السابق، حنا سويد. وجررت الاحتجاجات بدعوة من الحراك العربي ضد التغييرات في جهاز القضاء.



متظاهرون إسرائيليون في «يوم المقاومة» ضد حكومة نتانياهو في تل أبيب أول من أمس (رويترز)

وزير العدل ياريف ليفين عبارة هو الدليل؟ الدليل أن قسما يمثّل أقلية الشعب من المعارضة قبل بها والقسم الأكبر الذي نمثله نحن، رفضها».
وقام نشطاء اليمين في شبكات الاجتماعية بحملة تحريض شخصية على ميرتسوغ، ما جعل المظاهرين يتهمون الحكومة بالتخطيط للاعتداء عليه وتحطيم هيئته. وفيما شاعت أخبار عن مقتل امس الجمعة، كتب سور منزل

خطته التوفيقية الجديدة للإصلاح القضائي التي أطلق عليها اسم «خطة الشعب» في خطاب متلفّز إلى الشعب الإسرائيلي. ومنذ ذلك الوقت، وهو يتعرض لهجوم من نتانياهو ووزرائه ونواب حزبه وحلفائه. ومع أن خطته، التي وضعها الرئيس قبلت عدداً من بنود خطة الحكومة، وقال إنها جاءت للجم الكراهية والعنف ولمنع حرب أهلية، فقد سخر منها نتانياهو. وقال: «هذه ليست خطة الشعب ولست متأكد من أنها خطة

(الإجماع)، أفضل طريق للمضي قدماً في ديمقراطية إسرائيل النابضة بالحياة».
وأشار بليتنكن إلى أن «أحد الأشياء التي تعلمناها من تجربتنا الخاصة بوصفها ديمقراطية هو أنه عندما نتطلع إلى إجراء تغييرات كبيرة - إصلاحات كبيرة - لقوانينك، ومؤسساتك، فربما يكون الإجماع هو الشيء الأكثر أهمية».
وكان الرئيس الإسرائيلي يتسحاق هرتسوغ، قدم، الأربعاء،

بعد أن أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو، رفضه خطة الحل الوسط التي طرحها الرئيس يتسحاق هرتسوغ، لإصلاح الجهاز القضائي، أحاط الآف المتظاهرين بمقره في القدس وبيته الشخصي في قيسارية وبيوت بقية الوزراء في شتى أنحاء البلاد، رافعين شعاراً موحداً يقول: «لا نريد أن يحكمنا ديكتاتور»، و«الديكتاتوريون إلى الخارج».

وتوجه قادة حملة الاحتجاج ببناء إلى زعماء العالم يطالبونهم بمقاطعة نتانياهو ووزرائه، وأعلنوا أنهم يعدون لجعل مظاهرات السبت في الأسبوع الحادي عشر للمظاهرات «أكبر وأكثر حد».

وقررت مجموعة «ضباط الاحتياط في سلاح الجو» و«ضباط الاحتياط في الوحدات المشنرة وقوات الكوماندوز المختلفة»، البدء برفض الاستجابة لطلبات التجنيد للخدمة، الأحد. وقد عاد وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن، ليعن رفض إدارة الرئيس جو بايدن خطة حكومة نتانياهو لإصلاح ديمقراطية هو أنه عندما نتطلع إلى إجراء تغييرات كبيرة - إصلاحات كبيرة - لقوانينك، ومؤسساتك، فربما يكون الإجماع هو الشيء الأكثر أهمية».
وكان الرئيس الإسرائيلي يتسحاق هرتسوغ، قدم، الأربعاء،

اعتبروا أنها «لتصفية القضية الفلسطينية لكنها تستفي الإلم الصهيوني»

جنرالات إسرائيليون يحذرون من فرض خطة سموتريتش لحو «الخط الأخضر»

وقال الجنرال غلعاد إن «هذه خطة خطيرة؛ لأنها ستغير طبيعة إسرائيل بشكل لا يمكن إصلاحه. وانشغلت طوال حياتي بتهديدات على الدولة، وخطة الحسم هي إحداهن». وقال الجنرال كوهين: «أنا عارضت الحل الذي يوصف بدولتين لشعبين بسبب الضعف الأمني والأداسي والسلطة الفلسطينية. وفي جميع الأحوال هذا الحل ليس كارثة للمشروع الصهيوني وخطر على مستقبل الدولة كدولة يهودية، ديمقراطية، تقدمية ومتساوية بروح وثيقة الاستقلال». وأضاف: «المشكلة ليست سموتريتش الذي يمثل 10 في المائة من الجمهور الإسرائيلي الذي يؤيد رؤية الدولة الواحدة. المشكلة هي مع الحزب الحاكم ومع نتانياهو، الذين جليونا إلى وضع تفوق فيه الهوامس المتطرفة الدولة إلى مكان مدمر. فهذه الخطة تمت على خلفية غياب استراتيجيات إسرائيلية في الحلبة الفلسطينية طوال سنين».



بتسلئيل سموتريتش في مؤتمر صحفي بالقدس في 8 يناير 2023 (رويترز)

الجنرال الذي يحظو بحق الإقامة. وأما من يختار منهم الاستمرار في ممارسة العنف تجاه الجيش الإسرائيلي، ودولة إسرائيل والسكان اليهود، فهؤلاء يكونون مخربين، تتعامل قوات الأمن بحزم».

جديداً نسبياً، وبدت وهمية وضرباً من الهوس والخيال، تتحول الآن إلى برنامج عمل يشرف على تطبيقه من خلال منصبه الرفيع في الحكومة. وأكدوا، خلال لقاءات معهم نشرت في صحيفة «يديعوت أحرونوت»، أمس الجمعة، أن سموتريتش انتقل من عضو كنيست هامشي إلى زعيم حزب ووزير مهم. وقد بدأ فعلاً بتطبيق رؤيته. فهو المسؤول اليوم في وزارة الدفاع عن «مديرية الاستيطان»، وقام بتعيين مدير عام الكتلة الاستيطانية «بنيامين» السابق، يهودا إيلياهو، رئيساً لهذه الدائرة. وتسمح هذه المديرية لسموتريتش بالسيطرة الفعلية على وحدات «مسنق أعمال الحكومة في المناطق المحتلة» و«الإدارة المدنية»، وهما تقرران كل ما يتعلق بمجال التخطيط والبناء. وإذا حاولوا أن يأخذوا منه هذا الموقع فإنه سيفكك الحكومة دون أي تردد. لذلك، فإن رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو يتجنب معارضة مشاريعه. وكانت «خطة الحسم» قد

ترحت في إطار محاربة حل الدولتين الذي يتفق عليه غالبية الإسرائيليين وكل دول العالم. ويعتبره سموتريتش «ليس واقعياً»، ويقول إن «وعى» الحكومة قامت لكي تجعله «حلاً لن يُطبق أبداً». وبحسب النص المكتوب لها، فإن المرحلة الأولى في الخطة تقتضي بإنشاء «وعى» بأن حق تقرير المصير في المنطقة الواقعة غربي نهر الأردن هو لليهود فقط. ويتم ترسيخ هذا «الوعي» بإعلان بشكل «مقولة إسرائيلية قاطعة للعرب والعالم كله بأنه لن تقام دولة فلسطينية»، وكذلك من خلال أفعال، مثل فرض «سيادة إسرائيل» في الضفة الغربية، وبخاصة من خلال توسيع الاستيطان، بإدعاء أن «من شأن ذلك أن يكوي وعي العرب والعالم كله بأنه لا يوجد أي احتمال لإقامة دولة عربية في أرض إسرائيل».

أعلن 3 جنرالات بارزين من جيش الاحتياط الإسرائيلي أن وزير المالية الإسرائيلي الذي فرض نفسه أيضاً وزيراً في وزارة الدفاع، بتسلئيل سموتريتش، يسعى بشكل عملي إلى دفع مشروعه السياسي المسمى «خطة الحسم» الهادفة إلى «الخط الأخضر» ما بين إسرائيل والضفة الغربية. وقالوا إن «هدف هذه الخطة جاء من دافع وهمي بإمكانية تصفية القضية الفلسطينية، لكنها تستفي في النهاية الحلم الصهيوني بوجود إسرائيل كدولة يهودية ديمقراطية».

تنفيذها بدوافع قومية تشكل خطراً على أمن الدولة؛ إذ إن جريمة الحرق العمد جريمة تنطوي على خطر حقيقي ليس فقط على المكان المطلوب إحراقه، ولكن على البيئة المحيطة».

كشفت النيابة العامة الإسرائيلية، الجمعة، عن اعتقال شابين يهوديين من اليمين المتطرف، وتقدّمها لألحة اتهام ضدّهما في المحكمة المركزية بتهم التخطيط لتنفيذ عمليات إرهابية ضدّ عرب، وإلقاء زجاجات حارقة على مسجد «سيدنا علي» في هرتسليا شمال تل أبيب.

عدد ضحايا القتل وصل إلى 88 منذ مطلع السنة.. والشارع الفلسطيني يغلي

الأسرى يصعدون في السجون الإسرائيلية تمهيداً للإضراب عن الطعام

خلال استقباله الزوار، داخل المستشفى الاستشاري في رام الله: «نعم، الوحدة، الوحدة». وكانت المناطق الفلسطينية قد شهدت مواجهات بين الشبان وقوات الجيش الإسرائيلي، والقدس الشرقية، بعد صلاة الجمعة، بعد أن أصّر الجيش على تفريق المسيرات السلمية، وأصيب عدد من المواطنين بالاختناق والرصاص الذي أطلقته القوات الإسرائيلية تجاه المدنيين، وبرزت بينها الاعتداءات على مسيرة بيت دجن شرق نابلس (10 إصابات) وقرية كفر قنوق، شرق قلقيلية (8 إصابات بالرصاص المعدي المغلف بالمطاط، والعشرات بحالات اختناق، وبينهم صحفيون أجانب) ومقر بلدة الرام شمال القدس، وبلدة اللين الغربي غرب رام الله (3 إصابات) في بيت أمر شمال الخليل (3 إصابات بالرصاص المغلف بالمعدني المغلف بالمطاط، والعشرات بالاختناق). وفي جنين عمّ الإضراب الشامل، بعد سقوط الضحايا الـ4 الذين قتلوا بهجوم إسرائيلي على المدينة، واحدة، وهدف واحد». وقال،

عدد ضحايا القتل وصل إلى 88 منذ مطلع السنة.. والشارع الفلسطيني يغلي

القمع غرّفهم في مختلف السجون وتنفذ عمليات تفنيد استقرارية واسعة، يجري خلالها الاعتداء على كل من يعترض أو يبتج. وتصل أنباء هذه الاعتداءات إلى الشارع الفلسطيني المتهب أصلاً بسبب الاقتحامات والاعتقالات واعتداءات المستوطنين وممارسات الجنود الفتاكة، وتزداد الدعوات الفلسطينية لضرورة دعم الأسرى وإسنادهم لضرورتهم في كل الميادين، على المستويين الشعبي والرسمي.

عدد ضحايا القتل وصل إلى 88 منذ مطلع السنة.. والشارع الفلسطيني يغلي

القمع غرّفهم في مختلف السجون وتنفذ عمليات تفنيد استقرارية واسعة، يجري خلالها الاعتداء على كل من يعترض أو يبتج. وتصل أنباء هذه الاعتداءات إلى الشارع الفلسطيني المتهب أصلاً بسبب الاقتحامات والاعتقالات واعتداءات المستوطنين وممارسات الجنود الفتاكة، وتزداد الدعوات الفلسطينية لضرورة دعم الأسرى وإسنادهم لضرورتهم في كل الميادين، على المستويين الشعبي والرسمي.

عدد ضحايا القتل وصل إلى 88 منذ مطلع السنة.. والشارع الفلسطيني يغلي

القمع غرّفهم في مختلف السجون وتنفذ عمليات تفنيد استقرارية واسعة، يجري خلالها الاعتداء على كل من يعترض أو يبتج. وتصل أنباء هذه الاعتداءات إلى الشارع الفلسطيني المتهب أصلاً بسبب الاقتحامات والاعتقالات واعتداءات المستوطنين وممارسات الجنود الفتاكة، وتزداد الدعوات الفلسطينية لضرورة دعم الأسرى وإسنادهم لضرورتهم في كل الميادين، على المستويين الشعبي والرسمي.

عدد ضحايا القتل وصل إلى 88 منذ مطلع السنة.. والشارع الفلسطيني يغلي

القمع غرّفهم في مختلف السجون وتنفذ عمليات تفنيد استقرارية واسعة، يجري خلالها الاعتداء على كل من يعترض أو يبتج. وتصل أنباء هذه الاعتداءات إلى الشارع الفلسطيني المتهب أصلاً بسبب الاقتحامات والاعتقالات واعتداءات المستوطنين وممارسات الجنود الفتاكة، وتزداد الدعوات الفلسطينية لضرورة دعم الأسرى وإسنادهم لضرورتهم في كل الميادين، على المستويين الشعبي والرسمي.

عدد ضحايا القتل وصل إلى 88 منذ مطلع السنة.. والشارع الفلسطيني يغلي

القمع غرّفهم في مختلف السجون وتنفذ عمليات تفنيد استقرارية واسعة، يجري خلالها الاعتداء على كل من يعترض أو يبتج. وتصل أنباء هذه الاعتداءات إلى الشارع الفلسطيني المتهب أصلاً بسبب الاقتحامات والاعتقالات واعتداءات المستوطنين وممارسات الجنود الفتاكة، وتزداد الدعوات الفلسطينية لضرورة دعم الأسرى وإسنادهم لضرورتهم في كل الميادين، على المستويين الشعبي والرسمي.

عدد ضحايا القتل وصل إلى 88 منذ مطلع السنة.. والشارع الفلسطيني يغلي

القمع غرّفهم في مختلف السجون وتنفذ عمليات تفنيد استقرارية واسعة، يجري خلالها الاعتداء على كل من يعترض أو يبتج. وتصل أنباء هذه الاعتداءات إلى الشارع الفلسطيني المتهب أصلاً بسبب الاقتحامات والاعتقالات واعتداءات المستوطنين وممارسات الجنود الفتاكة، وتزداد الدعوات الفلسطينية لضرورة دعم الأسرى وإسنادهم لضرورتهم في كل الميادين، على المستويين الشعبي والرسمي.

الوفود الأوروبية أنهت التحقيق معه أمس وتعود في آخر أبريل للتحقيق مع شقيقه

حاكم «الركزي» اللبناني يتهم سياسيين وصحافيين بـ«فبركة» وقائع ضده

وقد تدخلت بالعدوى اللبنانية ضدي، وتحفظي ناتج عن الإخلاق بمبدأ المساواة بين الفرقاء، وأكدت خلال الجلسة على الأدلة والوثائق التي كنت قد تقدمت بها إلى القضاء في لبنان والخارج مع شرح دقيق لها.

وأشار سلامة إلى أن «الوثائق والكشوفات تبين أن المبالغ الدائنة في حساب المقاصة المفتوح لدى مصرف لبنان والذي حولت منه عمولات إلى (فوري) foory كانت قد سددت من أطراف أخرى، ولم يدخل إلى هذا الحساب أي مال من مصرف لبنان، ولم يكن هذا الحساب مشرفاً في أي لحظة، كما تبين من هذه الكشوفات أن حسابي الشخصي في مصرف لبنان غير مرتبط بالحسابات التي تودع فيها الأموال العائدة إلى المصرف، ولم تحول إلى حسابي أموال من مصرف لبنان».

وأضاف أن التحاويل إلى الخارج الخاصة بي، ومهما بلغت، مصدرها حسابي الشخصي.

وتابع سلامة في بيانه، «لقد لمست ولائح من سنتين سوء نية وتعطشاً لاراعاء علي، وظهور سوء النية من خلال حملة إعلامية مستمرة تبنتها بعض الوسائل الإعلامية والتجمعات المدنية منها أوجدت غب الطلب لتقديم إخبارات في الداخل وفي الخارج، وذلك للضغط على القضاء والمزايدة عليه، فأصبح مدنيون وصحافيون وحامون يدعون أنهم قضاة يحاكمون ويحكمون بناءً لوقائع قاموا بفبركتها». ولاحظ أن «بعض السياسيين واكبوا هذه الحملة من أجل الشهورية، اعتقاداً منهم أن هذا الأمر يحميهم من الشبهات والافتهامات، أو أنه يساعدهم على التلميش عن ماضيهم أو يعطهم عزراً لإخفاقاتهم في مواجهة حل الأزمة، ناسين أن الأوطان لا تبني على الأكاذيب».



رجل أمن لبناني وصحافيون أمام «قصر العدل» في بيروت أمس خلال التحقيق مع رياض سلامة (رويترز)

سلامة خلال الجلسة أنها حدثت موعداً لاستجوابه في مكتبها في باريس منتصف شهر مايو (أيار) المقبل، لكن القاضي أبو سمرا عد هذا التبليغ غير قانوني، وطالبها بإرسال تبليغ رسمي بموجب استنابة قضائية لصغار إلى إبلاغه عبر النيابة العامة التمييزية».

وعندما انتهت الجلسة ومغادرته قصر العدل في بيروت، أصدر حاكم مصرف لبنان رياض سلامة بياناً قال فيه: «حضرت جلسة دعا إليها الرئيس شربل أبو سمرا من دون ورقة المحامي، إذ إن حضوري كان كاستمتم إليه لا كمشتمته فيه ولا كمنهم. لقد حضرت احتراساً مني للقانون وللقضاء، وتحفظت لوجود حضرة (رئيسة هيئة القضايا في وزارة العدل) القاضي هيلانة أسكندر (التي ادعت عليه كمنتملة للدولة اللبنانية)، لأنها خصم

أشخاص وردت أسماؤهم خلال التحقيق»، لافتاً إلى أن الأوروبيين «استفسروا عن بعض العمليات المالية التي تحصل في المصرف المركزي، لكنهم لم يتطرقوا إلى الهندسات المالية لكونها خارج نطاق المهمة التي ينفذونها». وتترقب الأوساط القانونية الإجراءات التي قد يتخذها الأوروبيون بعد مغادرة لبنان، لكن المصدر القضائي رجح تأخير أي إجراء هناك، إلى حين استكمال التحقيق مع الأشخاص المركزي بسندات الوريونون». وأشار إلى «طرح أسئلة كثيرة عن مصادر ثروة رياض سلامة، والمقاررات التي يملكها في لبنان والخارج، حيث أكد أنه جمع ثروته من استثماراته، ولكنها أموال خاصة لا علاقة لمصرف لبنان بها». ولفت إلى أن سلامة الذي قد تتخذ في الخارج، لأن «بدا متأتاحاً خلال الومين وأجاب عن كافة الأسئلة والاستيضاحات ولم يتحفظ على أي منها، وتعهّد بتقديم كل المستندات التي تبين مصادر أمواله وأنها خالية من شبهات تبييض الأموال، ووعد بتزويد المحققين بعناوين

«فوري» التي يملكها رجا سلامة، وكشف المصدر القضائي أن «أغلب الأسئلة تمحورت حول عمل شركة (فوري) للوساطة المالية، وطبيعة عملها في لبنان والدول التي لديها مكاتب فيها، ومسألة تقاضي هذه الشركة عمولة مالية عن اكتتاب المصرف المركزي بسندات الوريونون».

وأشار إلى «طرح أسئلة كثيرة عن مصادر ثروة رياض سلامة، والمقاررات التي يملكها في لبنان والخارج، حيث أكد أنه جمع ثروته من استثماراته، ولكنها أموال خاصة لا علاقة لمصرف لبنان بها». ولفت إلى أن سلامة الذي قد تتخذ في الخارج، لأن «بدا متأتاحاً خلال الومين وأجاب عن كافة الأسئلة والاستيضاحات ولم يتحفظ على أي منها، وتعهّد بتقديم كل المستندات التي تبين مصادر أمواله وأنها خالية من شبهات تبييض الأموال، ووعد بتزويد المحققين بعناوين

بيروت، يوسف دياب

أنهت الوفود القضائية الأوروبية يومين مع حاكم مصرف لبنان رياض سلامة، بموجب الاستنابة القضائية، على أن تغادر بيروت اليوم السبت عائداً إلى بلادها، بانتظار جولة جديدة من التحقيق في النصف الثاني من شهر أبريل (نيسان) المقبل. وأكد مصدر قضائي بارز لـ«الشرق الأوسط»، أن «التحقيق مع سلامة استكمل بكل جوانبه، ولم يعد ثمة حاجة لاستدعائه إلا إذا طرأت مستجدات لدى القضاة الأوروبيين، وأرتأت الاستماع إليه مجدداً». وأشار إلى أن الوفود الأوروبية ستعود إلى بيروت قبل نهاية أبريل (نيسان)، للتحقيق مع شخصيات أخرى سيعرض الجانب الأوروبي لائحة بأسمائها ويسلمها إلى القاضي شربل أبو سمرا، ليصار إلى استدعائها.

وأواجه حاكم البنك المركزي خلال جلستين مطولتين عقدتا يومي الخميس والجمعة، 198 المالية، وطبيعة عملها في لبنان والدول التي لديها مكاتب فيها، ومسألة تقاضي هذه الشركة عمولة مالية عن اكتتاب المصرف المركزي بسندات الوريونون». وأشار إلى «طرح أسئلة كثيرة عن مصادر ثروة رياض سلامة، والمقاررات التي يملكها في لبنان والخارج، حيث أكد أنه جمع ثروته من استثماراته، ولكنها أموال خاصة لا علاقة لمصرف لبنان بها». ولفت إلى أن سلامة الذي قد تتخذ في الخارج، لأن «بدا متأتاحاً خلال الومين وأجاب عن كافة الأسئلة والاستيضاحات ولم يتحفظ على أي منها، وتعهّد بتقديم كل المستندات التي تبين مصادر أمواله وأنها خالية من شبهات تبييض الأموال، ووعد بتزويد المحققين بعناوين

اجتماع سعودي - فرنسي في باريس يركز على الفراغ الرئاسي في لبنان

باريس، ميشال أيونجم

لا في الداخل والخارج. ويقوم الحراك الفرنسي أو ما يسميه البعض «المبادرة الفرنسية» وفق ما علمت «الشرق الأوسط» على اقتراح «سلة متكاملة» تشمل رئاسة الجمهورية، ورئاسة الحكومة، والالتزام ببرنامج إصلاحي قادر على وضع حد لانتهيار، والبدا بإعادة الحياة إلى الدورة الاقتصادية. وفي هذا السياق، فإن باريس ترى أن الخروج من المازق يتمثل بقبول تشريع الوزير والنائب السابق سليمان فرنجية، مقابل أن يسمى لرئاسة الوزارة نواف سلام بوصفه إصلاحيًا، ويتمتع بعلاقات جيدة عربياً ودولياً.

أما من الجانب السعودي، فإن الموقف الرسمي يؤكد أن الرياض لا تدخل في لعبة الأسماء، وأن المسألة الرئاسية «داخلية لبنانية»، وأن ما يهمها «مواصفات» الرئيس القادم، والسياسات التي ينوي القيام بها، وعلى رأسها الإصلاحات المطلوبة من لبنان، خصوصاً من صندوق النقد الدولي. وثمة إجماع على أن موقف الرياض سيكون حاسماً؛ لأن إنقاذ لبنان يتطلب أن ينال مساعدات خارجية، ويرى الجميع أنها لا يمكن أن تأتي إلا من دول الخليج، وأن أمراً كهذا لا يمكن أن يتم ما لم تكن الدول المعنية مرتاحة لهوية وسياسة الرئيس القادم.

بيد أن السير بانتخاب سليمان فرنجية رئيساً للجمهورية يطرح عدة تساؤلات حول ارتباطاته وعلاقاته وقدرته على السير بخطة إصلاحيّة، فضلاً عن إمكانية توفير العدد الكافي من النواب، بداية لعقد الجلسات التي تتطلب حضور ثلثي النواب. ثم إن المعارضة اللبنانيّة ترى أن فرنجية مرشح «الثقاني الشيعي»، وبالتالي سيكون انتخابه بمثابة فرض مرشح غير توافقي تربطه علاقات قوية بالرئيس السوري بشار الأسد وبإيران. وثمة تخوف من أن يفتح انتخاب فرنجية الباب لعودة النفوذ السوري المباشر إلى لبنان.

هكذا تتبدى تعقيدات المسرح السياسي اللبناني، فيما الخارج يدفع من أجل الإسراع في انتخاب رئيس، علماً بأن الولايات المتحدة الأمريكية «سلمت» الملف اللبناني إلى باريس، وأن قطر ومصر لا تعارضان وصول فرنجية إلى الرئاسة. هكذا تتبدى أهمية اجتماع الأمم بين العولولا ودوريل، وبطبيعة الحال لم يصدر عنه أي بيان، كما كانت الحال بعد الاجتماع الخماسي.

كان لبنان أمس محل تباحث بين فرنسا والمملكة العربية السعودية بمناسبة الزيارة التي قام بها نزار العولولا، المستشار في الديوان الملكي السعودي، إلى باريس ولقائه نظيره، باتريك دوريل، مستشار الرئيس إيمانويل ماكرون لشؤون الشرق الأوسط.

ويأتي هذا اللقاء الذي استضافه قصر الإليزيه بعد الزيارة الرسمية التي قام بها الأمير فيصل بن فرحان، وزير الخارجية السعودي إلى باريس يوم الاثنين الماضي، والتقى خلالها وزيرة الخارجية كاترين كولونا. وإذا كان الغرض الأول من زيارة الأمير فيصل بن فرحان إلى العاصمة الفرنسية إطلاع نظيرته كولونا على الاتفاق السعودي - الإيراني الذي تم التوصل إليه برعاية صينية، واحد بنوده إعادة العلاقات الدبلوماسية بين الجانبين، خلال مدة لا تزيد على شهرين، فإن الملف الرئاسي اللبناني كان له نصيبه من البحث. ويتولى المستشار العولولا متابعة الملف المذكور، وقد مثل بلاده في الاجتماع الخماسي الذي استضافته باريس الشهر الماضي بحضور ممثلين إلى جانب دوريل والعولولا، عن الولايات المتحدة ومصر وقطر. ووقعتها تم الاتفاق على أن تتولى كل جهة من الحاضرين التواصل مع الهيئات اللبنانية التي تقبل معها أفضل العلاقات. ويعد اجتماع أمس بمثابة متابعة للاجتماع السابق، وتوقيع ما حصل في الفترة الفاصلة بين الاجتماعين.

وقالت مصادر متابعة للملف إن اجتماع الأمم سجل بعد التطور الأخير الذي حصل بين الرياض وطهران، وهي ترى أن له انعكاساته على الملف الرئاسي وعلى الفراغ المؤسساتي الذي يعاني منه لبنان منذ نهاية شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، فيما الوضع الاقتصادي والمالي يزداد تدهوراً.

وأكدت المصادر المشار إليها أن قلق باريس من الفراغ يتصاعد، وهي تتخوف من انعكاساته الاجتماعية والأمنية. ومن هنا، فإن أهم الأول الذي يتحكم في الحراك الفرنسي يتمثل في ملء الفراغ انطلاقاً من مبدأ أن وجود رئيس على رأس الدولة اللبنانية «حاجة ضرورية» لتجنب الانهيار التام. وبما أن الأمور جامدة حتى اليوم في لبنان، والفراغ مرشح ليستمر شهوراً، فإن ما تسعى إليه باريس عنوانه البحث عن اسم يكون مقبولاً من جميع الأطراف، ولا يشكل تحدياً لأحد

مصالحة المواطن اللبناني تجلّد ضوابط «تصريف الأعمال»

بيروت، الشرق الأوسط،

نشر القاضي محمود عدنان مكية الأمين العام لمجلس الوزراء اللبناني، دراسة قانونية تناولت الجانب الدستوري المتعلق بعمل الحكومة في ظل «تصريف الأعمال» في ظل الجدل الدائر حول الاجتماعات والقرارات التي تتخذها حكومة الرئيس نجيب ميقاتي التي تتولى «تصريف الأعمال» في فترة الشغور بموقع رئاسة الجمهورية.

وجاء في الدراسة: كثرت التاويلات والتحليلات حول مفهوم تصريف الأعمال من قبل الحكومة الذي أوجبه الدستور في المادة 64 بالمعنى الضيق ورفعته إلى صاف القواعد المؤرمة. فالبيض يُقارب المسألة من زاوية دستورية والبعض الآخر يتناولها من منظور قانوني، لكن بخلفية سياسية. ويُلاحظ أن النصوص غُفّلت عن رسم إطار تصريف الأعمال، وجاءت الممارسة لتؤكد على الجانب الإشكالي من هذه المسألة الدستورية. وبحسب النظرة الكلاسيكية، فإن تضيق صلاحيات الحكومة المستقبلية تفرضه الطبيعة البرلمانية، هذه النظرية وإن كانت صحيحة في جوهرها، فإنها وجدت لترعى المسألة في الحالات العادية، أي حالة تشكيل الحكومة في أيام معدودة.

ومن مراجعة خرائن الاجتهاد الإداري يتبدى أنّ مجلس شغور الدولة تعرض لهذه المسألة فقرر أنّ تصريف الأعمال نظرية مُعدّة للتطبيق خلال فترة زمنية مُحددة انتقالية يجب ألا تتعدى الأسابيع أو حتى الأيام. وأن تمدها لفترة أطول لا بد أن يعكس على مفهومها برمتها حتى يستطيع تحقيق الهدف منها وهو تأمين استمرارية الدولة ومصالحها العامة وصالح المواطنين.

وإن هذه الفترة الانتقالية عندما تمتد لعدة أشهر فإنه يصح من الواجب التعامل مع هذا الواقع بشكل يُسمح للحكومة تأمين استمرارية المرافق العامة وتأمين مصالح المواطنين التي لا يمكن أن تنتظر لمدة أطول خصوصاً إذا كانت مُمارسة تلك الحقوق كشرط عن أعمال إدارية قانونية مُستوفية لكل الشروط المفروضة في القوانين والأنظمة، وهي تُؤمن نصحاً فردية مُشروعة دون أن يكون لها الطابع التنظيمي العام أو تحدّ من حقّ الحكومة المُقبلة في مُمارسة صلاحياتها الاستثنائية».

إنّ ما تقدّم لا يعني أنّ نطاق تصريف الأعمال يُصبح مُطلقاً دون قيد أو حدّ، إذ يقتضي وبحسب الجري الذي يعمل على مراقبة الحدود من خلال نقاط أبراج المراقبة البريطانية»، أما الحدود الشمالية لمدية الهرمل المتداخلة مع القرى السورية «تخبدو المهمة فيها أكثر تعقيداً رغم الإجراءات الأمنية المكثفة لإحباط أي محاولات تهريب». وتقول مصادر ميدانية في شمال شرقي لبنان إن الحدود في القرى التي يسكنها اللبنانيون في الداخل السوري «مشرعة بغباب تدابير أمنية سورية مكثفة»، لافتة إلى أن بعض القرى «تحولت إلى ملاذ آمن لمطوبين لبنانيين وتجار مخدرات متوارين عن أعين القوى الأمنية»، مضيئة أن المنطقة الحدودية تمتد على مسافة تتعدى 10 كيلومترات.

من حليفه، فيما عجز حليفهما الآخر، أي الرئيس عون، عن تحقيق ما تعهد به في خطاب القسم فور انتخابه رئيساً للجمهورية؟ وهل يستطيع إقناعهما بالعودة إلى إعلان بعدد الذي حظي بإجماع من شاركوا في الحوار بدعوة من رئيس الجمهورية آنذاك ميشال سليمان؟

كما سأل عن الأسباب التي تمنع «حزب الله» من تسليف فرنجية دفعة على الحساب ليكون في وسعه الاستقواء بها وهو يستعد لإعلان برنامجه السياسي بعد أن انتهى من إعداده في كتيّب أوجزه في عدة صفحات لتلاوته في مؤتمره الصحافي الذي لا يزال تحديد موعده عالقاً على خلفية اضطرابه للترث في ضوء الموقف الذي أعلنه رئيس «التقدمي الاشتراكي» وليد جنبلاط من بيروت وكرره في زيارته لدولة الكويت، وفيه أنه يفضل التوافق على رئيس من خارج الانقسام السياسي.

وفي هذا السياق، علمت «الشرق الأوسط» أن تريت فرنجية يعود أيضاً إلى أنه براقب عن كتب ما سيؤول إليه موقف نواب السنة على رئيس توافقي بخلاف تعداد القسم الأكبر منهم على خاتمة تاييدهم له.



الوزير السابق سليمان فرنجية (رويترز)

مؤتمر الحوار الوطني المنعقد في ربيع 2006 في البرلمان بدعوة من رئيسه نبيه بري، و«مبادرة «التيار الوطني» للاتحاق بـ«حزب الله» لضمان تاييد ميشال عون لرئاسة الجمهورية».

وسأل: من يضمن «حزب الله»؟ وماذا يقصد فرنجية بقوله إنه يأخذ من سوريا والحزب أكثر من أي شخص آخر؟ وما القضايا العالقة التي في مقدوره أن ينزغها

مرشح دون الآخر، وإن كانوا أجروا استعراضاً للأسماء من باب أخذ العلم برغم أن معظمهم لم يعلنوا رسمياً ترشحهم.

ولفت إلى أن عدم تشكيل معظم أطراف المعارضة بصدقية فرنجية لا يعني أنها مستعدة للدخول معه في تفاوض حول الضمانات المطلوبة منه، بسبب فشل التجارب السابقة، في إشارة إلى عدم التزام «حزب الله» بمقررات

باتت على قناعة بأن هناك ضرورة لسحب اقتراحها من التداول على الأقل في المدى المتطول.

وأكد المصدر السياسي أن اجتماع اللجنة الخماسية في باريس لم يأخذ بالاقتراح الفرنسي واستبدل به تأكيدات المشاركين فيه على المواصفات المطلوبة التي يجب أن يتمتع بها المرشح لرئاسة الجمهورية من دون الدخول في أسماء المرشحين لجهة تفضيل

كونهما ينتميان إلى مدرستين مختلفتين.

ورأى أن التباين بين فرنجية وسلام لا يعني أن هناك من يشك في صدقية زعيم تيار «المردة»، ولا

في الكفاءات التي يتمتع بها سلام وقدراته العلمية، وهو الذي كان وراء ابتداء مقولة الناي بالنفس فرنجية، أن بعد ضمانات تتعلق برويئته للمرحلة المقبلة في حال انتخب رئيساً للجمهورية، وقال لـ«الشرق الأوسط» إنها أرادت استيضاحه حول مقاربتة لأبرز العناوين السياسية والاقتصادية والمالية ذات الصلة بالمشاركة بالأزمة اللبنانية والحلول المطروحة للخروج منها في ضوء قوله إنه الأقدر من غيره على أن يأخذ من سوريا و«حزب الله».

ولفت المصدر السياسي المحسوب على المعارضة إلى أنه سبق لباريس أن استمزتجت آراء معظم القيادات السياسية ورؤساء الكتل النيابية في إمكانية السير في تسوية سياسية قوامها فرنجية رئيساً للجمهورية، والعضو في المحكمة الجنائية الدولية نواف سلام رئيساً للحكومة، وأكد أن الأوجه لم تستقر على رأي واحد انطلاقاً من عدم وجود أي تواصل بينهما ولم يسبق أن التقيا، إضافة إلى التباعد السياسي في مقاربتهما للقضايا الساخنة

تطيل إخباري

بيروت، محمد شقير

كشف مصدر سياسي بارز أن فرنسا لم تطلب من زعيم تيار «المردة» النائب السابق سليمان فرنجية، أن يعد ضمانات تتعلق برويئته للمرحلة المقبلة في حال انتخب رئيساً للجمهورية، وقال لـ«الشرق الأوسط» إنها أرادت استيضاحه حول مقاربتة لأبرز العناوين السياسية والاقتصادية والمالية ذات الصلة بالمشاركة بالأزمة اللبنانية والحلول المطروحة للخروج منها في ضوء قوله إنه الأقدر من غيره على أن يأخذ من سوريا و«حزب الله».

الزلزال يزيد تدفق اللاجئين السوريين إلى لبنان

طريق حمص - بعلبك في البقاع الشمالي.

ويعمل الجيش اللبناني من خلال دورياته، وبموازاة عناصر من مخابرات البقاع الشمالي، على إقلاحة المهريين وضحاياهم كمنائن تعمل على مطاردة سيارات المهريين في سهل البقوة والعين والجديدة وجديدة الفاكية ورأس بعلبك والواق، وفي المناطق الجبلية على السفح الشرقي للسلسلة الغربية، وفي المناطق المكتنفة من سهل البقاع الشمالي، وذلك للحدّ من تدفق أعداد الوافدين الجدد الفارين من حجم الوضع الاقتصادي» في بلادهم.

ويستعد السوريون الذين يحاولون دخول لبنان، للاتحاق بمخيمات النزوح السوري في البقاع والمخيمات الفلسطينية، بينما يلجأ بعض من هذه العائلات طريق حمص - بعلبك في البقاع الشمالي. ويعمل الجيش اللبناني من خلال دورياته، وبموازاة عناصر من مخابرات البقاع الشمالي، على إقلاحة المهريين وضحاياهم كمنائن تعمل على مطاردة سيارات المهريين في سهل البقوة والعين والجديدة وجديدة الفاكية ورأس بعلبك والواق، وفي المناطق الجبلية على السفح الشرقي للسلسلة الغربية، وفي المناطق المكتنفة من سهل البقاع الشمالي، وذلك للحدّ من تدفق أعداد الوافدين الجدد الفارين من حجم الوضع الاقتصادي» في بلادهم.

وتوضّح المصادر أن ما بين 30 و40 عائلة سورية، تحاول دخول الأراضي اللبنانية خلسة يومياً، عبر طرقات البقاع، وتتركز في معابر منطقة البقاع الشمالي، بينما تحاول عائلات أخرى الدخول من شمال لبنان، وتتحدّر تلك العائلات من مناطق الشمال السوري في محافظات إدلب والرققة وحلب.

وتدخل هذه العائلات عن طريق مصاصير تهريب امتهنت تجارة البشر، تعمل على نقلهم يومياً من سوريا إلى لبنان مقابل مبالغ مادية تتراوح ما بين 200 و400 دولار عن كل شخص، وتلجأ هذه العصابات إلى تزويد «ضحاياها» بوثائق مزورة تدعي أنها صادرة عن الأمم المتحدة أو الأمن العام اللبناني، وذلك لاستخدامها للمرور على حواجز الجيش اللبناني الثابتة على

وتنتج السلطات اللبنانية في إجماع الجزء الأكبر من عمليات التهريب، بينما يتمكن آخرون من العبور، مستفيدين من مناطق حدودية متداخلة، وتوزع لبنانيين بين الأراضي اللبنانية والسورية عبرون يومياً في الاتجاهين، حيث يمارسون نشاطاً زراعياً في الداخل السوري، ولهم اقارب يقطنون في ريف حمص الغربي الحدودي مع لبنان.

وقالت مصادر ميدانية لـ«الشرق الأوسط»: «تزايد نفوذ مهربي البشر منذ الشهر الماضي في المنطقة الحدودية المتداخلة، والمتشابكة بعلاقات القرى والمصاهرة بين العنثاثر في القرى اللبنانية والسورية». لافتة إلى أن المنطقة الممتدة حتى عكار في شمال لبنان، بطول 26 كيلومتراً، «ستستنزف طاقات الجيش اللبناني».

بعلبك (شرق لبنان) حسين درويش

أضاف تدفق السوريين عبر المعابر غير الشرعية إلى الداخل اللبناني، أعباء إضافية على مهام الجيش الذي يحاول إجراء تدابير مكثفة لمراقبة الحدود ومنع التهريب بالاتجاهين، فضلاً عن ملاحقة عصابات الخطف مقابل فدية، وملاحقة تجار ومهربي المخدرات، وغيرهم من المتورطين في جرائم ومخالفات.

وتنامت ظاهرة تدفق السوريين عبر الحدود خلال الأسابيع الماضية، بعد الزلزال الذي ضرب سوريا وتركيا في 6 فبراير (شباط) الماضي، وباتت الأراضي اللبنانية وجهة لعشرات العائلات، يتراوح عدد أفرادها بين 400 و600 شخص يحاولون العبور يومياً إلى الداخل اللبناني،

«مجموعة العمل الأمنية الدولية» تدعو لإخراج «المرتزقة» والمقاتلين الأجانب

أميركا تحت قيادة ليبيا على العمل من «أجل مستقبل ديمقراطي»

الوصول للتوافق على قاعدة دستورية لإجراء انتخابات، يحترم نتائجها الفائز والخاسرون». وراى أن «الشعب الليبي وحده هو من له الحق في تحديد معايير الترشح للانتخابات الرئاسية؛ وما من حل خارجي يمكن فرضه عليه»، وذهب إلى أن «الحديث عن حكومة جديدة قد يُسبب بلبلة فيما يتعلق بالانتخابات».

كما تطرق المبعوث الأميركي إلى وضعية عبد الحميد الدبيبة، رئيس حكومة «الوحدة الوطنية» المؤقتة، في حال ما إذا أراد الترشح للوزراء سيترشح فلهي أن يترك الحكومة، وينبغي أن تكون هناك اتفاقات تتعلق بتنظيم الانتخابات بشكل نزيه، وهذا أمر ينبغي أن يقرره الليبيين.

ومن جهته، حث نيد برايس، المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية، «قيادة ليبيا على العمل مع الممثل الخاص للأمم العام للبناء على التقدم، وإبرام اتفاق من أجل مستقبل مستقر لللاجئين والاتجار بالبشر عبر المبعوث الأممي» حظيت بدعم كامل من مجلس الأمن الدولي، ما يوفر للقيادة الليبية أفضل فرصة لإنهاء الاضطرابات، وتأمين الشرعية من خلال الانتخابات».

وفي سياق ذلك، التقى عارف النياضي، رئيس «تحتل إحياء ليبيا»، المبعوث الأممي أسس، وناقشا الوضع الراهن في ليبيا، بالإضافة إلى دعم التمثل للمبادرة الأممية نحو إجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية العام الجاري.



باتيلي خلال مشاركته في اجتماع مراقبي وقف إطلاق النار الليبيين والدوليين (حساب باتيلي على «تويتر»)

«المرتزقة» على النحو المنصوص عليه في خطة العمل الموضوعية في القاهرة الشهر الماضي، وانتهى مشاركون بالتشديد على «أهمية الوحدة الوطنية والحفاظ على سيادة ليبيا، والدعوة إلى تقديم دعم بناء من المجتمع الدولي للمساعدة الحدية للامم المتحدة». وكان نور لاند، قد قال في تصريحات صحافية مساء الأربعاء إن مبادرة باتيلي «تقوم على تحشيد الجهود الدولية، وجمع الأطراف الفاعلة لإجراء الانتخابات؛ وجاءت بعد مشاورات ممتعة مع السياسيين الليبيين والأطراف الدولية»، لكنه لفت إلى «أهمية

إيجاد بيئة أمنية مواتية بوصفها أمراً أساسياً لنجاح هذه العملية، مؤكداً أن الاستحقاق «الوطني» قصوى لبعثة الأمم المتحدة لدعم ليبيا». وبدرورها، رحبت كارولين هورندال، سفيرة المملكة المتحدة لدى ليبيا، الرئيسة المشاركة لمجموعة العمل الأمنية لهذا الشهر، بـ«التقدم الذي أحرزته اللجنة العسكرية المشتركة (5+5) منذ آخر اجتماع لمجموعة العمل الأمنية، وأكدت أهمية البناء على هذا الزخم للحفاظ على أمن ليبيا وترسيخه». وقالت هورندال: «مع إمكانية إجراء انتخابات في ليبيا،

وأشاد باتيلي بالقيادة العسكرية» التحليلهم بالروح الوطنية في جميع الاجتماعات لهذا الشهر للمجموعة. واستهدف الاجتماع مناقشة سبل المضي قدماً في المسار الأمني، واستمرارية اتفاق وقف إطلاق النار، وإعادة توحيد المؤسسات العسكرية، بمشاركة الفريق أول عبد الرزاق الناظوري رئيس أركان الجيش الوطني، ونظيره محمد الحداد، التابع لحكومة «الوحدة»، وأعضاء اللجنة العسكرية المشتركة (5+5)، وسفراء الرؤساء المشاركين لمجموعة العمل الأمنية الآخرين لكل من فرنسا وتركيا وإيطاليا والاتحاد الأفريقي.

القاهرة، جمال جوهر

البلدية، كما اقتحم متظاهرون مقر المجلس البلدي (الخميس) لإدريس يحيى، عضو «ملتقى الحوار السياسي»، في بيان، إلى الإفراج عن امطول، وراى أنه «كف بطريقة شرعية، وفي اجتماع قانوني لأعضاء المجلس البلدي»، كما طالب مواطنون من مدينة البيضاء بإجراء انتخابات عاجلة للبلدية، رداً على قرار سامي الضاوي، وزير الحكم المحلي بحكومة باشاغا، في تعيين مجلس جديد، ودعوا إلى تجديد المدينة «فئة الانقسام السياسي».

القاهرة، الشرق الأوسط» طالب عدد من مواطني مدينة البيضاء (شرقي ليبيا) ومنظمات حقوقية، السلطات الأمنية والقضائية في البلاد بالتحقيق في واقعة خطف عبد الله امطول، عميد البلدية المكلف من قبل حكومة «الوحدة الوطنية» المؤقتة، برئاسة عبد الحميد الدبيبة، وسرعة كشف مصيره.

وخطف مسلحون مجهولون امطول صباح الأربعاء الماضي، بعد يوم من إسناد عميد البلدية (المستقبل) علي حسين جميع المهام إليه، على خلفية صراع بين حكومتي الدبيبة وفقى باشاغا على البلدية، وسط مطالبات للقيادات القنصلية بالمدنية للسلطات الأمنية بكشف مصيره وسرعة الإفراج عنه.

وفي حين عبرت منظمات وجمعيات حقوقية عن رفضها وإدانتها لعملية الخطف وتزايدها في البلاد، قالت منظمة «رصد الجرائم في ليبيا، مساء أول من سلمت مجهولين خطفوا امطول من وسط مدينة البيضاء بعد يوم من تكليفه عميدا للبلدية، من قبل حكومة «الوحدة الوطنية» المؤقتة، ولا تزال عائلته تجهل مصيره. وطالبت المنظمة السلطات في شرق ليبيا بـ«التحقيق العاجل في اختفاء امطول، وإخلاء سبيله دون قيد أو شرط، وعقب خطف امطول، تصاعدت الاحتجاجات في

دعا لتأمين الاتفاق السياسي الضروري لإجراء «انتخابات حرة ونزيهة»

مجلس الأمن يلوح بعقوبات على معرقل الانتقال السياسي في ليبيا

وعبر عن «قلقه البالغ» بخصوص تزايد عمليات تهريب المهاجرين واللاجئين والاتجار بالبشر عبر ليبيا، ووزاء الوضع الذي يواجهه المهاجرون واللاجئون، وبينهم الأطفال، مشدداً على الحاجة إلى دعم مزيد من الجهود لتعزيز إدارة الحدود الليبية. كما دعا السلطات الليبية إلى احترام وحماية حقوق الإنسان للمهاجرين، واتخاذ خطوات لإغلاق مراكز احتجاز المهاجرين. وأكد من جديد التزامه «القوي» بسيادة ليبيا واستقلالها وسلامة أراضيها ووحدتها الوطنية.

عن طريق عرقلة الانتخابات أو تقويضها، قد يتم تصنيفهم تحت عقوبات مجلس الأمن». مشدداً على «أهمية إجراء عملية مصالحة شاملة تستند إلى مبادئ العدالة الانتقالية والمساءلة». كما حث مجلس الأمن الدول الأعضاء على «احترام ودعم التنفيذ الكامل لاتفاقية وقف إطلاق النار، وخطة العمل الموقعة في 23 أكتوبر (تشرين الأول) 2020، بما في ذلك من خلال انسحاب جميع القوات الأجنبية والمقاتلين الأجانب المرتزقة من البلاد دون مزيد من التأخير».

المنعنة»، وشدد على أهمية «إجراء عملية تشاركية، تشمل ممثلي المؤسسات السياسية والشخصيات السياسية، والزعماء القبليين ومنظمات المجتمع المدني، والقطاع الأمني والشباب، والمشاركة الكاملة الدولية إلى «تقديم الدعم الكامل» للممثلين المنتخبين لتشكيل ولايتها، ومشجعا باتيلي على مواصلة الاستفادة من عملات البلدان المجاورة والمنظمات الإقليمية، ولا سيما الاتحاد الأفريقي، وجامعة الدول العربية، بهدف إيجاد حل دائم وسلمي

بتماسح مع قرارات مجلس الأمن ذات الصلة. وكان باتيلي قد أطلق أمام جلسة مجلس الأمن مؤخرًا مبادرة لإجراء انتخابات البرلمانية والرئاسية الليبية، التي تعذر إجراؤها عام 2021، بسبب خلافات حول القاعدة الدستورية للتصويت. كما أثنى مجلس الأمن على مبادرة باتيلي المتعلقة بتشكيل لجنة ليبية فيعثة المستوى للانتخابات، بتيسير من الأمم المتحدة، تهدف إلى «استكمال التقدم الذي أحرزته العمليات الأخرى، والجمع بين الأطراف

به المجلسان، فضلاً عن الحاجة إلى «رخم جديد للبناء على هذا التقدم قصد تأمين الأساس القانوني، والاتفاق السياسي الضروري لإجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية وطنية حرة، ونزيهة شفافة وجامعة، وأمنة في عام 2023 في أنحاء البلاد، واستكمال الانتقال السياسي في ليبيا».

وأصدر مجلس الأمن بياناً رئيسياً أليجاء إعضائه الـ15، كمر فيه «دعمه القوي» لشعب ليبيا لتحديد من يحكمه من خلال الانتخابات، ولضمان الامتثال إلى هذا الطلب المشروع عبر العملية السياسية. كما أشاد بالدور الذي تضطلع به مصر في تسهيل المحادثات بين مجلس النواب والمجلس الأعلى للدولة الليبيين، ورحب بـ«التقدم التدريجي المحرز بشأن الأطراف الدستوري للانتخابات، والتعديل الثالث عشر لإعلان الدستوري»، مؤكداً «اعترافه» بالدور الذي يقوم

واشنطن، علي بردي

رحب مجلس الأمن أمس بـ«التقدم التدريجي» المحرز في اتجاه توصيل الأطراف الليبية إلى إطار دستوري للانتخابات الرئاسية والتشريعية، ودعا لإعطاء «رخم جديد» لتأمين الأساس القانوني والاتفاق السياسي الضروري لإجراء الانتخابات حرة ونزيهة» خلال العام الحالي محذراً من أنه سيفرض عقوبات على الكيانات والأفراد الذين «يعرقلون أو يقوضون لتمام عملية الانتقال السياسي» في البلاد.

دعا لعقد جلسة طارئة لرد عليها والدفاع عن «سيادة البلاد»

انتقادات البرلمان الأوروبي تثير غضب البرلمان التونسي

الرباط، الشرق الأوسط،

تقريباً على تنفيذ عملياتهم، وهو ما يبرج فرضية «التطرف السريع»، خاصة أن مستواهم الدراسي ضعيف. كما أوضح المتحدث ذاته أن فريق البحث تعامل مع كافة القضايا الأمنية المختصة في مكافحة الإرهاب». إن المتهمة الثلاثة بمقتل شرطي في مدينة الدار البيضاء وإحراق جثته قاموا بذلك بدافع إرهابي. وأوضح المسؤول الأمني في مؤتمر صحفي، عقد أمس بمقر المؤسسة الأمنية في مدينة سلا، أن المتهم الرئيسي في هذه الخلية يبلغ من العمر 31 سنة، وله سوابق قضائية في السرقة عن طريق العنف وإستيلاك المخدرات، وسبق أن أدين سنة 2013. أما المتهم الثاني فيبلغ من العمر 37 سنة، وقد قام بقتل المتهم الرئيسي بتنفيذ عملية قتل الشرطي، وجرى جثته بمساعدة الممثل الشرطي، وجرى جثته بمساعدة الممثل بها. في حين يبلغ المتهم الثالث من العمر 50 سنة، وهو من قام بطمس معالم الجريمة والأدلة، وإضرام النار في سيارة الشرطي.

الرباط، الشرق الأوسط،

قال حبوب الشرفاوي، مدير المكتب المركزي للأبحاث القضائية المغربي (مؤسسة أمنية مختصة في مكافحة الإرهاب)، إن المتهم الثلاثة بمقتل شرطي في مدينة الدار البيضاء وإحراق جثته قاموا بذلك بدافع إرهابي. وأوضح المسؤول الأمني في مؤتمر صحفي، عقد أمس بمقر المؤسسة الأمنية في مدينة سلا، أن المتهم الرئيسي في هذه الخلية يبلغ من العمر 31 سنة، وله سوابق قضائية في السرقة عن طريق العنف وإستيلاك المخدرات، وسبق أن أدين سنة 2013. أما المتهم الثاني فيبلغ من العمر 37 سنة، وقد قام بقتل المتهم الرئيسي بتنفيذ عملية قتل الشرطي، وجرى جثته بمساعدة الممثل الشرطي، وجرى جثته بمساعدة الممثل بها. في حين يبلغ المتهم الثالث من العمر 50 سنة، وهو من قام بطمس معالم الجريمة والأدلة، وإضرام النار في سيارة الشرطي.

رئيسة وزراء إيطاليا، قد كشفت عن برنامج يتم طرحه خلال الأسابيع المقبلة، ستطالب من خلاله أوروبا بـ«رد فوري لدعم دول شمال أفريقيا، وعلى رأسها تونس، التي تعيش أزمة اقتصادية ومؤسساتية»، وتوقعت استعراض ذلك على ضوء التطورات الأخيرة التي شهدتها البلاد، وقال إن «هناك الاثنان المقبل. وقالت ميلوني بهذا الخصوص إن تونس «تواجه أزمة عميقة مع عواقب يمكن أن تكون مقلقة للغاية لإيطاليا، وليس فقط إيطاليا»، في إشارة إلى بيانات وزارة الداخلية الإيطالية، التي أكدت أن تونس باتت بلد العبور الأول في المنطقة نحو إيطاليا، وذلك إثر مغادرة 12 ألفاً و83 شخصاً انطلاقاً من تونس، وتمكنت من بداية السنة، وحتى يوم 13 مارس (آذار) الحالي مفارطة 1360 وأفاداً فقط في الفترة نفسها السنة الماضية.

خطي بتأييد 496 صوتاً، ورفض 28 صوتاً، وامتناع 13 عن التصويت، عبر عن قلقه العميق إزاء ما يحدث في تونس من تجاوزات بحق المواطنين المستمرة على المجتمع المدني. كما حث البرلمان الأوروبي السلطات التونسية على الإفراج الفوري عن جميع المعتقلين، تسفيلاً بمن فيهم الصحافيون والقضاة والمحامون والنشطاء السياسيون والقبائليون، واحترام حرية التعبير، وتكوين الجمعيات وحقوق العمال، بما يتوافق مع الدستور التونسي والمعاهدات الدولية. إضافة إلى إعادة القضاة الدوليين بشكل تعسفي إلى وظائفهم على الفور، وإلغاء جميع الإجراءات التي تقوض استقلال القضاء، وإنهاء استخدام المحاكم العسكرية لمحاكمة المدنيين، كما تأسف البرلمان الأوروبي لرفض السلطات الانتحال لأمم المحكمة

وبدوره، دعا محمود بن مبروك، المتحدث باسم حراك 25 يوليو (تموز)، التونسيين وجميع من أمثوا بالمسار السياسي، الذي أقره قيس سعيد، إلى الخروج بكثافة الاثنين المقبل، الذي يصادف الذكرى 67 لاستقلال تونس، لرفض «الإحداث التغيير المنشود». كما انتقد الإعلام المساند لخيارات الرئيس سعيد بشدة ملاحظات البرلمان الأوروبي، مؤكداً أن هذا الأخير «هو آخر من يمكن أن يعطي دروساً في حرية الإعلام وحرية إقامة الديمقراطية السليمة، وتغيير نموذج التنمية الاقتصادي خدمة للتونسيين». كما شددت على تمسكها بحرية التعبير والظاهر، دون السقوط في خدمة المصالح الخارجية، والاستقواء بالاجنبي، وعلى إيمانها بقرينة البراءة وتقنها باستقلالية القضاء التونسي.

مهم، إلا أن تونس دولة مستقلة، والأهم من تلك المواقف هو التوافق الشعب التونسي، ونظرت لمستقبل بلاده التي يجب أن تكون تفاعلية»، داعياً كل المناضلين في الأحزاب السياسية والمنظمات الوطنية، وفي مختلف المسؤوليات إلى التضامن «الإحداث التغيير المنشود».

كما شددت الكتلة على أن معركة السيادة (هي جوهر معارك التحول الوطني، وجوهر النضال»، ولغفت إلى أن «تكريس السيادة الوطنية والشعبية عبر استقلالية القرار الوطني بشكل أولوية، بوصفها أساس إقامة الديمقراطية السليمة، وتغيير نموذج التنمية الاقتصادي خدمة للتونسيين». كما شددت على تمسكها بحرية التعبير والظاهر، دون السقوط في خدمة المصالح الخارجية، والاستقواء بالاجنبي، وعلى إيمانها بقرينة البراءة وتقنها باستقلالية القضاء التونسي.

تونس، المتجي السعيداني

أشارت مصادقة البرلمان الأوروبي على مجموعة من التوصيات والملاحظات حول الحريات وحقوق الإنسان في تونس، وتوجهه لتعليق جميع برامج الدعم الموجهة لتونس، حفظاً على أهداف سياسية وبرلمانية في تونس، ورات أن القرار الأوروبي يعد «تدخلاً سافراً في الشأن الداخلي التونسي، ويتضمن ملاحظات كثيرة».

وفيما دعت كتلة «ليمنكس» الشعب» في البرلمان التونسي إلى عقد جلسة طارئة للرد على هذه الانتقادات، وللدفاع عن «سيادة بلادنا وحرية قرارها»، قام إعلامي مساند لخيارات الرئيس قيس سعيد بتضمين لائحة البرلمان الأوروبي للتعبير عن غضبه الشديد. بينما قال محمد الناصر، الرئيس السابق للبرلمان، إن «ما يقال في الخارج

الرباط، الشرق الأوسط،

وكانت مصالح الشرطة بمدينة الدار البيضاء قد أعلنت فتح بحث قضائي لتحديد ظروف اختفاء موظف شرطة في ظروف تحتل شبهة إجرامية. وحسب بيان للمديرية العامة للأمن الوطني، فقد اختفى موظف شرطة يعمل بفرقة المرور بالدار البيضاء، مباشرة بعد انتهائه من مهامه مساء فاتح مارس الجاري، مخلفا وراءه كاميرا وظيفية عمولة ونظارات منخلقة الساحل، لكنهم تراجعوا بسبب نقص التحويل، فقرروا تنفيذ عملية إرهابية تستهدف رجال الأمن ووحدات ومؤسسات مصرفية. وأوضح الشرفاوي أن المتهمين اعتنقوا الفكر المتشدد حديثاً، وتحولوا سريعاً إلى اعتناق أفكار «داعش» قبل شهر ونصف شهر

وأعلن الشرفاوي عن استرجاع السلطات الأمنية للسلاح الوظيفي للشرطي الضحية، والرصصات الخمس التي كانت موجودة فيه. وقال إن الغرض من العملية هو إسقاط السلاح في السطو على وكالة مصرفية للحصول على أموال. موضحاً أن المتهمين أعلنوا لإلزامهم لتنظيم داعش الإرهابي، ضمن مخطط جماعي للمس بالأمم والاستقرار في المغرب، وأنهم كانوا ينوون الالتحاق بتنظيم داعش في منطقة الساحل، لكنهم تراجعوا بسبب نقص التحويل، فقرروا تنفيذ عملية إرهابية تستهدف رجال الأمن ووحدات ومؤسسات مصرفية. وأوضح الشرفاوي أن المتهمين اعتنقوا الفكر المتشدد حديثاً، وتحولوا سريعاً إلى اعتناق أفكار «داعش» قبل شهر ونصف شهر

أوروبية عدة تغازلها لضمان الغاز، مثل إيطاليا التي باتت الجزائر بالنسبة لها أهم مورد للغاز، وتمكنت من زيادة إمداداتها من هذا المركز، خصوصاً بعد تدهور علاقات مدريد مع الجزائر على خلفية نزاع الصحراء. كما تناولت محادثات المسؤولية البرلمانية الروسية، والفكر المصدر نفسها، والاعتماد الكبير للجزائر على روسيا لرفع قدراتها الدفاعية، في ضوء الترتيب لصفقة عسكرية بمناسبة الزيارة المنتظرة لتبجون.

انتهيار جهود «تحالف أوبك بلس»، الهادفة إلى استقرار أسواق النفط، وتحقيق توازن بين العرض والطلب. وأكدت مصادر في أعقاب مساعي أعضاء في الكونغرس الأميركي إعادة قانون «لا لوبك» إلى الواجهة من جديد، في محاولة لتحجج تحالف كبار منتجي النفط، واتهامه بالاحتكار للسيطرة على الأسعار. ولوحظ أنه في ظل التقليل من واردات الغاز الروسي، تحولت الجزائر إلى مخاطب هام للسياسة الطاقوية الأوروبية، وباتت دول

رغبتها في إعادة النظر في اتفاق الشراكة مع الاتحاد الأوروبي، بعد 21 سنة من توقيعه، وعدته مجحفاً في حق مصالحها. وأكدت مصادر موثوق بها تابعت زيارة ماتيفينكو أن محادثاتهما مع تبون تناولت مواضيع سيتم بحثها خلال اللقاء المنتظر بين رئيسي البلدين، وعلى رأسها مواصلة التنسيق بينهما للحفاظ على مصالحهما في أسواق المحروقات، وذلك في إطار تعاونهما ضمن «أوبك بلس». وذكر فرناندا وإسبانيا وإيطاليا، وكانت الجزائر قد أعلنت

بخصوص الأحداث الإقليمية والدولية، وتمسك الجزائر بحسن العلاقات مع روسيا الاتحادية». وقد أعلن في وقت سابق أن الرئيس تبون سيزور موسكو شهر مايو المقبل. أما عن الانطراخ في مجموعة «بريكس»، فقد صرح تبون قبل أسابيع بأن المشروع سيتم إنجازه قبل نهاية 2023، علماً بأن الصين (أحد أعضاء بريكس) تحولت إلى الشريك الاقتصادي الأول للجزائر، بدل دول أوروبية، مثل فرنسا وإسبانيا وإيطاليا.

وأكدت المسؤولية البرلمانية الروسية في تصريحات للصحافة، بعد لقائهما بتبون أول من أمس، وتضمنت ملاحظات كثيرة». وفيما دعت كتلة «ليمنكس» الشعب» في البرلمان التونسي إلى عقد جلسة طارئة للرد على هذه الانتقادات، وللدفاع عن «سيادة بلادنا وحرية قرارها»، قام إعلامي مساند لخيارات الرئيس قيس سعيد بتضمين لائحة البرلمان الأوروبي للتعبير عن غضبه الشديد. بينما قال محمد الناصر، الرئيس السابق للبرلمان، إن «ما يقال في الخارج

الجزائر، الشرق الأوسط،

يرتقب أن ترتكز محادثات الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون مع المسؤولين الروس، خلال زيارته المقررة إلى موسكو في مايو (أيار) المقبل، على استقرار السوق البنزولية والغازية الدولية، والمحافظة على مصالح البلدين كمتجنين كبيرين للمحروقات، وفق ما تضمنت عنه زيارة رئيسة «المجلس الفيدرالي الروسي» فالنتينا ماتيفينكو، للجزائر الأربعاء والخميس.

«الجنائية» تصدر مذكرة توقيف بحق بوتين... أوكرانيا ترحب وموسكو تعدها «باطلة»

لاهاي - كييف - موسكو، «الشرق الأوسط»

أعلنت المحكمة الجنائية الدولية الجمعة، إصدار مذكرة توقيف بحق الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لمسؤوليته في جرائم حرب ارتكبت في أوكرانيا، فيما رحبت كييف بالخطوة قائلة إن «عجلة العدالة بدأت بالدوران» أما موسكو فقد اعتبرت المذكرة «باطلة» ولا معنى لها.

وجاء في بيان المحكمة بالهاي، أن «اليوم 17 مارس (آذار) 2023، أصدرت الدائرة التمهيدية الثانية في المحكمة الجنائية الدولية مذكرات توقيف بحق شخصين في إطار الوضع بأوكرانيا: السيد فلاديمير فلاديميروفيش بوتين والسيدة ماريا اليكسييفنا لفوفا بيلوفا»، وهي المفوضة الرئاسية لحقوق الطفل في روسيا. وقال البيان إن «هناك ادعاء بأن بوتين مسؤول عن جريمة الحرب المتمثلة في الترحيل غير الشرعي للسكان (الأطفال) من المناطق المحتلة في أوكرانيا إلى الاتحاد الروسي... هناك ادعاء بأن الجرائم ارتكبت في الأراضي الأوكرانية المحتلة على الأقل منذ 24 فبراير (شباط) 2022»، وأضافت: «هناك أسس معقولة للاعتقاد بأن بوتين يتحمل المسؤولية الجنائية الشخصية عن الجرائم المذكورة، لأنه (أولاً) ارتكب

هذه الأفعال مباشرة، وبالإشتراك مع آخرين و/أو من خلال آخرين... (وثانياً) عدم سيطرته بالشكل المناسب على العسكريين التابعين الذين ارتكبوا الأفعال أو سمحوا بارتكابها». وفيما يتعلق بالمفوضة الرئاسية الروسية لحقوق الطفل ماريا لوفوفا، ذكرت المحكمة في بيانها، أن هناك ادعاءات مماثلة بحقها، مستندة إلى أسس الاعتقاد ذاتها.

وحصد ديميترو كوليبا، وزير خارجية أوكرانيا بقرار المحكمة، وكتب كوليبا على «تويتر»: «عجلة العدالة تدور، أشيد بقرار المحكمة الجنائية الدولية إصدار مذكرتي اعتقال

308 أطفال. وتتفي موسكو الاتهامات بأن قواتها ارتكبت فظائع خلال غزوها لجارتها المستمر منذ أكثر من عام». ونقلت وكالة «سبوتنيك» عن وزارة الخارجية الروسية قولها: «قرارات المحكمة الجنائية الدولية بشأن الاعتقال لا معنى لها بالنسبة للقانونية». وأضافت: «روسيا ليست طرفاً في نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية، وليس عليها أي التزامات بموجبها».

وعلى أن المسؤولين عن جرائم دولية سيحاسبون، والمحكمة الجنائية الدولية، التي أُنشئت في عام 2002 للنظر في أسوأ الجرائم المرتكبة في العالم، تحقق منذ أكثر من عام في جرائم حرب محتملة أو جرائم ضد الإنسانية ارتكبت خلال الإحتياح الروسي. ويذكر أنه لا روسيا ولا أوكرانيا عضوان في المحكمة الجنائية الدولية، لكن كييف قبلت بعمل المحكمة على أراضيها وتعمل مع المدعي العام. وتتفي روسيا الاتهامات الموجهة إليها بارتكاب جرائم حرب. وأكد خبراء أن من غير المرجح أنه تسلم أي مشتبه بهم.

القانونية بالنسبة لنا... وذكرت المتحدث باسم وزارة الخارجية ماريا زاخاروفا على قناتها على «تليغرام»: «قرارات المحكمة الجنائية الدولية ليس لها معنى بالنسبة لبلدنا، حتى من الناحية القانونية». وأضافت: «روسيا ليست طرفاً في نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية، وليس عليها أي التزامات بموجبها».

وسبق أن قال المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية كيم خان: «أكدنا (مع المدعي العام الأوكراني) حرصنا المشترك على أن أفعالاً كهذه سيتم التحقيق فيها بشكل كامل،

توقيع وثائق مهمة... وتركيز على توسيع التعاون العسكري

شي إلى موسكو لتعزيز الشراكة ودفع الوساطة الصينية حول أوكرانيا

موسكو، رائد جبر

في وقت متزامن تقريباً، أعلنت موسكو وبكين عن موعد الزيارة المرتقبة للرئيس الصيني شي جينبينغ إلى العاصمة الروسية. الحدث الذي وصفه الطرفان بأنه يشكل نقطة دفع أساسية لتطوير التعاون في مجالات عدة، بات يحظى بأهمية إضافية على خلفية تمهيد بكين لجهود وساطة لإنهاء الصراع المحتدم في أوكرانيا وحولها. وأعلن الكرملين أن زيارة شي التي تأتي تلبية لدعوة سابقة وجهها الرئيس فلاديمير بوتين، ستجري بين 20 و22 من الشهر الحالي. وعلى الفور بات معلوماً أن الزعيمين سوف يعقدان خلالها سلسلة جلسات عمل ثنائية «وجها لوجه»، وأخرى بحضور وفدي البلدين. وفقاً لبيان الكرملين، يُتَظَنَر أن يناقش الرئيسان «تطوير شراكة شاملة وفعال استراتيجي»، كما من المقرر تبادل وجهات النظر «في سياق تعميق التعاون بين موسكو وبكين على الساحة الدولية»، إضافة إلى أنه سيتم التوقيع على «عدد من الوثائق الثنائية المهمة».

بدورها، أكدت وزارة الخارجية الصينية موعد الزيارة، ورات أنها سوف «تعتلي دفعة جديدة لتنمية العلاقات بين روسيا وجمهورية الصين الشعبية، وتعزيز الثقة المتبادلة بين البلدين»، لكن الألفان من البيان الصيني ركز مباشرة على واحد من الملفات الأساسية المطروحة للبحث، وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية وانغ ون بين، إن «الصين تلتزم بشدة بموقف موضوعي وعادل بشأن الأزمة الأوكرانية، وستلعب دوراً بناءً في دفع محادثات السلام». وراود أن العلاقات الصينية - الروسية «تقوم على مبادئ عدم الإحتياز وعدم استهداف أطراف ثالثة».

وتابع وانغ ون بين، أن «البلدين ملتزمان دائماً بنوع جديد من العلاقات بين القوى الكبرى، يتضمن الشراكة بدلاً من الانضمام إلى الكتل، والحوار بدلاً من المواجهة، وهو ما يفرض الاحترام المتبادل والتعايش السلمي والتعاون متبادل المنفعة»، مشدداً على أن «تطوير شراكة استراتيجية بين الصين وروسيا لن يفيد فقط شعبي البلدين، بل العالم أجمع». وراى أن تصريحات بعض السياسيين الغربيين بأن العلاقات بين روسيا والصين تشكل «تحدياً للنظام العالمي»، ليست سوى مظهر من مظاهر «عقيلة الحرب الباردة».

دفعت هذه التصريحات إلى منح أولوية في الحوار لجهود الصين على صعيد الوساطة المحتملة لإنهاء الصراع



أسفرت التأثيرات العالمية الشديدة لحرب بوتين عن وجود حوافز اقتصادية صينية لعدة دول لدعم مقترحات السلام للرئيس الصيني شي (إ.ب.أ)

حول أوكرانيا، انطلاقاً من المبادئ التي أطلقها بكين أخيراً، والتي تضمنت 12 بنداً حول الموقف الصيني من الأزمة الأوكرانية، وأبرزها: ضرورة احترام سيادة وسلامة أراضي جميع الدول، واستئناف الحوار المباشر بين موسكو وكييف، والدعوة لمنع مزيد من التصعيد.

بعد إعلان الأفكار الصينية الشهر الماضي، بدا الموقف الروسي حذراً ومنتقهاً بدرجة كبيرة، ومع الترحيب العام بـ«أي دور للصين الصديقة» في جهود تسوية الصراع، فإن موسكو رأت أن بعض الأفكار الصينية «يحتاج إلى عمل طويل»، قبل أن تؤكد لاحقاً أنه «لا توجد خيارات حالياً غير السيناريو العسكري لتحقيق أهداف روسيا في العملية العسكرية الخاصة».

بات واضحاً عدم الارتياح الروسي للمدخل الذي طرحته بكين لإدارة الوساطة، وخصوصاً ما يتعلق بالبلد الأول حول «احترام سيادة وسلامة أراضي كل الدول» - لأنه يحصر مباشرة بالرواية الروسية للمنظفات القانونية لموسكو في مسألة ضم أجزاء من أوكرانيا.

يعني ذلك، أن في حقبة شي وهو يتوجه إلى موسكو أفكاراً قد يحاول إنضاجها مع الروس لتطوير المبادئ المقترحة بما يليج

«الخطوط الحمراء» لموسكو، وفي الوقت نفسه يترك هامشاً من المناورة مع أوكرانيا وحصل الموقف الصيني من الأزمة الأوكرانية، وأبرزها: ضرورة احترام سيادة وسلامة أراضي جميع الدول، واستئناف الحوار المباشر بين موسكو وكييف، والدعوة لمنع مزيد من التصعيد.

يرى خبراء روس أن حقيقة قيام شي بأول زيارة خارجية إلى روسيا بعد انتخابه لولاية ثالثة لها أهمية خاصة، خصوصاً على صعيد توجه بكين لتوسيع حجم مشاركتها في الملفات الدولية والإقليمية. بهذا المعنى، فإن «نجاح بكين في جهود الوساطة بين السعودية وإيران له أهمية خاصة عند موسكو، لكونها أظهر استعداد الصين لتعزيز عمليات السلام في مختلف المناطق حول العالم، وشكل مقدمة مهمة لتنشيط الدبلوماسية الصينية في ملفات عدة أخرى، وعلى رأسها حالياً الصراع الأوكراني يشغل العالم»، وفقاً لخبير روسي تحدث إلى وكالة «نوفوستي» الحكومية.

المف التثاني المطروح بقوة هو التعاون العسكري الروسي - الصيني، الذي وصل إلى أعلى مستوياته قبل اندلاع الحرب في

الفيدرالية الروسية للتعاون التقني العسكري ديميتري تشاغاييف لحضور المحادثات»، عموماً لفت المسؤول الروسي إلى أنه نظراً لأهمية الزيارة، من المتوقع أن يشارك في المحادثات تمثيل كبير من الجانب الروسي: نائب رئيس مجلس الأمن الروسي ديميتري ميدفيدف، ووزير الخارجية سيرغي لافروف، ونائب رئيس الوزراء الروسي ديميتري تشيرنيشوك، ورئيسة البنك المركزي الروسي الفيرا نابولينا، والسفير الروسي لدى الصين إيغور مورغولوف، وغيرهم من المسؤولين الروس. في هذا السياق، لا يمكن تجاهل أن تعزيز التعاون العسكري التقني ليس مرتبطاً فقط باحتمال تزويد بكين لموسكو بتقنيات تحتاجها روسيا حالياً، بل ينسحب إلى نشاطات مشتركة، توجه رسائل إلى الغرب عموماً، بينها أن ترتيبات هذه الزيارة تزامنت مع مناورات عسكرية روسية - صينية - إيرانية مشتركة في خليج عمان.

العنصر الثالث الذي لا يقل أهمية على جدول أعمال الرئيسين، يتعلق بالعلاقات الثنائية بعد المفرة الكبرى التي حققها ميزان التبادل التجاري خلال عام من الحرب، وقد تحولت الصين إلى أكبر شريك تجاري لروسيا بحكم تبادل زائد على 190 مليار دولار. ارتفع حجم التجارة بين روسيا والصين العام الماضي بنسبة 30 في المائة تقريباً على خلفية شغل الشركات الصينية الفراغ الذي أحدثته انسحاب الشركات الغربية من روسيا، لكن الأهم في ميزان التبادل هو التغيير الكبير على معدلات صادرات روسيا من الموارد الطاقة إلى الصين. وتظهر البيانات أن كفة الميزان التجاري ترجح لصالح روسيا، التي تصدر إلى الصين موارد الطاقة بشكل أساسي، وتمتل إمدادات النفط والغاز عبر الأنابيب والاقطصادية المسال والفحم نحو 70 في المائة من إجمالي حجم الإمدادات إلى الصين. في هذا الإطار سيكون على بوتين وشي أن يسجلا بارتياح أن هدف رفع مستوى التبادل التجاري ليتجاوز حاجز 200 مليار مع حلول عام 2024 تم تحقيقه قبل الموعد المحدد. وكان السفير الروسي لدى الصين إيغور مورغولوف، قد قال إن العلاقات التجارية

الفيدرالية الروسية للتعاون التقني العسكري ديميتري تشاغاييف لحضور المحادثات»، عموماً لفت المسؤول الروسي إلى أنه نظراً لأهمية الزيارة، من المتوقع أن يشارك في المحادثات تمثيل كبير من الجانب الروسي: نائب رئيس مجلس الأمن الروسي ديميتري ميدفيدف، ووزير الخارجية سيرغي لافروف، ونائب رئيس الوزراء الروسي ديميتري تشيرنيشوك، ورئيسة البنك المركزي الروسي الفيرا نابولينا، والسفير الروسي لدى الصين إيغور مورغولوف، وغيرهم من المسؤولين الروس. في هذا السياق، لا يمكن تجاهل أن تعزيز التعاون العسكري التقني ليس مرتبطاً فقط باحتمال تزويد بكين لموسكو بتقنيات تحتاجها روسيا حالياً، بل ينسحب إلى نشاطات مشتركة، توجه رسائل إلى الغرب عموماً، بينها أن ترتيبات هذه الزيارة تزامنت مع مناورات عسكرية روسية - صينية - إيرانية مشتركة في خليج عمان.

العنصر الثالث الذي لا يقل أهمية على جدول أعمال الرئيسين، يتعلق بالعلاقات الثنائية بعد المفرة الكبرى التي حققها ميزان التبادل التجاري خلال عام من الحرب، وقد تحولت الصين إلى أكبر شريك تجاري لروسيا بحكم تبادل زائد على 190 مليار دولار. ارتفع حجم التجارة بين روسيا والصين العام الماضي بنسبة 30 في المائة تقريباً على خلفية شغل الشركات الصينية الفراغ الذي أحدثته انسحاب الشركات الغربية من روسيا، لكن الأهم في ميزان التبادل هو التغيير الكبير على معدلات صادرات روسيا من الموارد الطاقة إلى الصين. وتظهر البيانات أن كفة الميزان التجاري ترجح لصالح روسيا، التي تصدر إلى الصين موارد الطاقة بشكل أساسي، وتمتل إمدادات النفط والغاز عبر الأنابيب والاقطصادية المسال والفحم نحو 70 في المائة من إجمالي حجم الإمدادات إلى الصين. في هذا الإطار سيكون على بوتين وشي أن يسجلا بارتياح أن هدف رفع مستوى التبادل التجاري ليتجاوز حاجز 200 مليار مع حلول عام 2024 تم تحقيقه قبل الموعد المحدد. وكان السفير الروسي لدى الصين إيغور مورغولوف، قد قال إن العلاقات التجارية

الافتصادية بين روسيا والصين في قطاع الطاقة، ذات طبيعة استراتيجية وذات منفعة متبادلة. وقال الدبلوماسي، في وقت سابق: «تعاوننا في قطاع الطاقة لا يعتمد على العوامل الجيوسياسية الحالية»، وأشار إلى أن المشاريع التي يتم تنفيذها بشكل مشترك من قبل الشركات في البلدين تساهم بشكل كبير في نمو التجارة الثنائية، وتساهم أيضاً في ضمان أمن الطاقة لروسيا والصين.

ونقلت محطة «سي إن إن» الأميركية، عن المتحدث باسم المنتاغون، الجنرال بات رايدر قوله: «نعتقد أنه من المهم أن يكون لدى الصين وجهة نظر أوكرانيا». وأضاف: «من الواضح أن دوافع روسيا شائعة. لقد قاموا بغزو أوكرانيا واحتلالها بشكل غير قانوني. ونامل أن يكون الرئيس شي والحكومة الصينية قادرين على الاستفادة من فهم تأثير دعمهم لروسيا بالخطيب، مؤكداً في الوقت نفسه على أن واشنطن تتراقب من كثب زيارة لروسي».

ونقلت المحطة عن مسؤولين أميركيين، قولهم، إنهم سيرايقون باهتمام أي إشارات تدل على أن الصين، تقضي عندما يزيد المسؤولون الأميركيون، على أن القصة نفسها، لم تكن مفاجأة للبيت الأبيض، حيث إن التقارير كانت قد تحددت عن حصولها منذ أسابيع، مع ذلك، لا تزال هناك مخاوف عميقة من أن الشراكة «ملاح دون» التي عززها شي وبوتين خلال الاجتماعات السابقة يمكن أن تتعمق خلال المحادثات اللاحقة.

استرسل نظام «أرتشر» مباشرة إلى أوكرانيا دون تحديد العدد، لكنها أكدت، الخميس، إرسالها 8 وحدات. ونظام «أرتشر» الذي تطوره السويد هو مدفع هاوتز آلي بالكامل مثبت على مركبة مدرعة صالحة لكل الطرق، ويجري تشيغله عن بُعد بتقنيات متطورة ويتميز بنظام تقديم تلقائي. وأضاف وزير الدفاع السويدي بال جونسون أن «نظام مدفعية مثل أرتشر، إلى جانب العربات المدرعة والديبابات، يزيدان من القدرة الدفاعية لأوكرانيا ويمكنهما من استعادة أراضيها».

ونكرت بريطانيا أن وحدات «أرتشر» الـ 14 التي ستشترتها من السويد ستكون «بديلاً مؤقتاً 321 وحدة من نظام أي إس 90 سيتم منحها للقوات المسلحة الأوكرانية»، ولفتت الحكومة السويدية إلى أنها خصصت حتى الآن دعماً عسكرياً بقيمة 16,9 مليار كرون (1,6 مليار دولار) لأوكرانيا، وانضمت السويد، في فبراير (شباط)، إلى مجموعة الدول الغربية التي تعهدت بتقديم أسلحة ثقيلة لأوكرانيا، من خلال عود بمتح كيبف نحو 10 ديابات «ليوبارد 2»، بالإضافة إلى نظامي «أيريس تي» و«هوك» المضادين للطائرات. وعلى صعيد الوضع الميداني

وذكرت المتحدث باسم وزارة الخارجية ماريا زاخاروفا على قناتها على «تليغرام»: «قرارات المحكمة الجنائية الدولية ليس لها معنى بالنسبة لبلدنا، حتى من الناحية القانونية». وأضافت: «روسيا ليست طرفاً في نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية، وليس عليها أي التزامات بموجبها».

وسبق أن قال المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية كيم خان: «أكدنا (مع المدعي العام الأوكراني) حرصنا المشترك على أن أفعالاً كهذه سيتم التحقيق فيها بشكل كامل،

وكانت قد أعلنت السويد، الخميس، صفقة لبيع نظامها «أرتشر» إلى بريطانيا، مما يتيح للندن منح أوكرانيا نظام المدفعية الأقدم «أي إس 90» الذي تملكه. وقالت الحكومة السويدية، في بيان، إن بريطانيا ستشتري 14 وحدة من مدفعية «أرتشر»، وكانت ستوكلهم قد أفادت، في يناير (كانون الثاني) أنها

وكانت قد أعلنت السويد، الخميس، صفقة لبيع نظامها «أرتشر» إلى بريطانيا، مما يتيح للندن منح أوكرانيا نظام المدفعية الأقدم «أي إس 90» الذي تملكه. وقالت الحكومة السويدية، في بيان، إن بريطانيا ستشتري 14 وحدة من مدفعية «أرتشر»، وكانت ستوكلهم قد أفادت، في يناير (كانون الثاني) أنها

وكانت قد أعلنت السويد، الخميس، صفقة لبيع نظامها «أرتشر» إلى بريطانيا، مما يتيح للندن منح أوكرانيا نظام المدفعية الأقدم «أي إس 90» الذي تملكه. وقالت الحكومة السويدية، في بيان، إن بريطانيا ستشتري 14 وحدة من مدفعية «أرتشر»، وكانت ستوكلهم قد أفادت، في يناير (كانون الثاني) أنها

وكانت قد أعلنت السويد، الخميس، صفقة لبيع نظامها «أرتشر» إلى بريطانيا، مما يتيح للندن منح أوكرانيا نظام المدفعية الأقدم «أي إس 90» الذي تملكه. وقالت الحكومة السويدية، في بيان، إن بريطانيا ستشتري 14 وحدة من مدفعية «أرتشر»، وكانت ستوكلهم قد أفادت، في يناير (كانون الثاني) أنها

وكانت قد أعلنت السويد، الخميس، صفقة لبيع نظامها «أرتشر» إلى بريطانيا، مما يتيح للندن منح أوكرانيا نظام المدفعية الأقدم «أي إس 90» الذي تملكه. وقالت الحكومة السويدية، في بيان، إن بريطانيا ستشتري 14 وحدة من مدفعية «أرتشر»، وكانت ستوكلهم قد أفادت، في يناير (كانون الثاني) أنها



طائرة «ميغ-29» التي أعلنت سلوفاكيا أنها ستسلم كييف 13 منها خلال أسابيع (أ.ب)

نظراً لما يسمى بشرط الاستخدام النهائي، لا يُسمح لبولندا بتعمير الطائرات إلى أوكرانيا إلا بموافقة الحكومة الألمانية. وأبدت الحكومة الأولى من 4 مقاتلات من طراز «ميغ-29» التي أرسلتها ألمانيا لبولندا عزمها تسليم 4 طائرات مقاتلة إلى أوكرانيا خلال أيام.

وقال المتحدث باسم الحكومة الألمانية شتيفن هيبشترابت، في برلين، أمس الجمعة، إنه إذا كان الأمر يتعلق بالطائرات التي يكون لألمانيا رأي فيها، فستعين

مشروعة لقواتها. وقال بيسكوف للصحافيين: «خلال العملية العسكرية الخاصة، ستكون كل هذه المعدات عرضة للدمار». وأضاف: «أن هذه الدول تتخلص من معدات قديمة غير ضرورية». وطلبت سلوفاكيا مقاتلات «إف 16» من الولايات المتحدة في 2018 لتحديث طائراتها المتقادمة من طراز «ميغ-29». بعدما توقفت، في الصيف الماضي، عن العمل الذي تستخدمه موسكو للإشارة إلى احتياجه أوكرانيا، وهذد قائلاً «ستدُر كل هذه المعدات»، مضيفاً أنها ستجلب المزيد من المشكلات للبلاد. ونقلت وكالة «إنترفاكس» الروسية للأبناء عن بيسكوف قوله «هذا مجرد مثال آخر على كيفية زيادة عدد من الدول الأعضاء بالناتو مشاركتها مباشرة في الصراع».

وأرسلت الدول الأعضاء بالحلف مساعدات عسكرية إلى أوكرانيا بمليارات الدولارات منذ بدء الإحتياح الروسي في العام الماضي، وذلك في ظل مطالبه كيبف بأسلحة تقول إنها ضرورية لصد التقدم الروسي. واتهمت موسكو الغرب بالمشاركة مباشرة في الصراع من خلال إمداد أوكرانيا بالأسلحة، وحذرت من قبل أن أسلحة الحلف ستكون أهدافاً

مشروعة للقواتها. وقال بيسكوف للصحافيين: «خلال العملية العسكرية الخاصة، ستكون كل هذه المعدات عرضة للدمار». وأضاف: «أن هذه الدول تتخلص من معدات قديمة غير ضرورية». وطلبت سلوفاكيا مقاتلات «إف 16» من الولايات المتحدة في 2018 لتحديث طائراتها المتقادمة من طراز «ميغ-29». بعدما توقفت، في الصيف الماضي، عن العمل الذي تستخدمه موسكو للإشارة إلى احتياجه أوكرانيا، وهذد قائلاً «ستدُر كل هذه المعدات»، مضيفاً أنها ستجلب المزيد من المشكلات للبلاد. ونقلت وكالة «إنترفاكس» الروسية للأبناء عن بيسكوف قوله «هذا مجرد مثال آخر على كيفية زيادة عدد من الدول الأعضاء بالناتو مشاركتها مباشرة في الصراع».

واشنطن ترفض اقتراح شي لوقف النار وتراقب عن كثب قمته مع بوتين

واشنطن، إيلي يوسف

رفضت الولايات المتحدة، أمس الجمعة، الاقتراح الصيني بوقف فوري لإطلاق النار بين روسيا وأوكرانيا، قائلة: «إنه سيعزز موقف قوات الرئيس الروسي فلاديمير بوتين». وقال جون كيري، المتحدث باسم مجلس الأمن القومي، للصحافيين، رداً على اجتماع متوقع الأسبوع المقبل بين الرئيس الصيني شي جينبينغ والرئيس الروسي فلاديمير بوتين، إن «وقف إطلاق النار الآن هو، مرة أخرى، تصديق فعال على الغزو الروسي». وقال كيري: «سيعترف، في الواقع، بمكاسب روسيا ومحاولتها غزو أراضي جارتها بالقوة، مما يسمح للقوات الروسية بمواصلة احتلال الأراضي الأوكرانية ذات السيادة». وقال: «نحن بالتأكيد لا نؤيد الدعوات إلى وقف إطلاق النار التي ستطالب بها الصين، وببساطة، لا نؤيد اجتماعاً في موسكو من شأنه أن يفيد روسيا».

ويعد الاقتراح الصيني لوقف إطلاق النار، جزءاً من اقتراح سلام متعدد الأطراف طرحه شي، الذي يتوجه إلى روسيا للقاء بوتين. ورغم أن واشنطن كانت تشجع الصين على لعب دور بناء في المساعدة على إنهاء الحرب في أوكرانيا، لكن كيري، أعرب عن شكه في أن الاجتماع، يمثل جهداً حقيقياً في صنع السلام، وكر أن المسؤولين الأميركيين قلقون من أن الصين تفكر بجدي في محاولة تقديم أسلحة ففائة مباشرة إلى روسيا لاستخدامها في الحرب.

وقال إن أي اجتماع هدف حول السلام يجب أن يشمل الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي أيضاً. وأضاف كيري: «نامل أيضاً أن يتواصل الرئيس شي مع الرئيس زيلينسكي مباشرة لأننا ما زلنا نعتقد أنه من المهم جداً أن يسمع من الجانب الأوكراني أيضاً وليس فقط من السيد بوتين وليس فقط من منظور روسي». وقال كيري إنه لن يتحدث نيابة عن الرئيس الأوكراني، الذي رفض في الماضي فكرة وقف إطلاق النار الفوري لأسباب مماثلة. لكنه أوضح أن الولايات المتحدة ستنتصح زيلينسكي بالحد من الموافقة على هذا النوع من الاقتراحات في هذه المرحلة من الصراع. وقال: «نحن بالتأكيد لا نؤيد الدعوات إلى وقف إطلاق النار التي ستطالب بها الصين، وببساطة، لا نؤيد اجتماعاً في موسكو من شأنه أن يفيد روسيا».

ونقلت محطة «سي إن إن» الأميركية، عن المتحدث باسم المنتاغون، الجنرال بات رايدر قوله: «نعتقد أنه من المهم أن يكون لدى الصين وجهة نظر أوكرانيا». وأضاف: «من الواضح أن دوافع روسيا شائعة. لقد قاموا بغزو أوكرانيا واحتلالها بشكل غير قانوني. ونامل أن يكون الرئيس شي والحكومة الصينية قادرين على الاستفادة من فهم تأثير دعمهم لروسيا بالخطيب، مؤكداً في الوقت نفسه على أن واشنطن تتراقب من كثب زيارة لروسي».

ونقلت المحطة عن مسؤولين أميركيين، قولهم، إنهم سيرايقون باهتمام أي إشارات تدل على أن الصين، تقضي عندما يزيد المسؤولون الأميركيون، على أن القصة نفسها، لم تكن مفاجأة للبيت الأبيض، حيث إن التقارير كانت قد تحددت عن حصولها منذ أسابيع، مع ذلك، لا تزال هناك مخاوف عميقة من أن الشراكة «ملاح دون» التي عززها شي وبوتين خلال الاجتماعات السابقة يمكن أن تتعمق خلال المحادثات اللاحقة.

استرسل نظام «أرتشر» مباشرة إلى أوكرانيا دون تحديد العدد، لكنها أكدت، الخميس، إرسالها 8 وحدات. ونظام «أرتشر» الذي تطوره السويد هو مدفع هاوتز آلي بالكامل مثبت على مركبة مدرعة صالحة لكل الطرق، ويجري تشيغله عن بُعد بتقنيات متطورة ويتميز بنظام تقديم تلقائي. وأضاف وزير الدفاع السويدي بال جونسون أن «نظام مدفعية مثل أرتشر، إلى جانب العربات المدرعة والديبابات، يزيدان من القدرة الدفاعية لأوكرانيا ويمكنهما من استعادة أراضيها».

ونكرت بريطانيا أن وحدات «أرتشر» الـ 14 التي ستشترتها من السويد ستكون «بديلاً مؤقتاً 321 وحدة من نظام أي إس 90 سيتم منحها للقوات المسلحة الأوكرانية»، ولفتت الحكومة السويدية إلى أنها خصصت حتى الآن دعماً عسكرياً بقيمة 16,9 مليار كرون (1,6 مليار دولار) لأوكرانيا، وانضمت السويد، في فبراير (شباط)، إلى مجموعة الدول الغربية التي تعهدت بتقديم أسلحة ثقيلة لأوكرانيا، من خلال عود بمتح كيبف نحو 10 ديابات «ليوبارد 2»، بالإضافة إلى نظامي «أيريس تي» و«هوك» المضادين للطائرات. وعلى صعيد الوضع الميداني

حكومة ماكرون تواجه سيناريو سحب ثقة وسط استمرار الاحتجاجات غضب فرنسي من تمرير قانون إصلاح التقاعد

والتي يمكنها إسقاط السلطة التنفيذية.

من جهته، حذّر زعيم مجموعة «الجمهوريين» إريك سيوتي بصوتوا على «أني من مقترحات حجب الثقة»، لذلك، يبدو إسقاط الحكومة هدفا صعبا للمعارضة، بينما من الممكن أن يستمر متمردون في إرباك السلطة التنفيذية. وسيتم التصويت على المقترح بعد 48 ساعة على الأقل من تقديمها، أي من المرجح أن يجري ذلك الاثنين. في هذه الأثناء، قال المتحدث باسم الحكومة أوليفييه فيران: «نحن مدعوون لمواصلة الحكم» أما في الشارع، فستمر تحركات معارضي قانون الإصلاح. ومن المقرر عقد جمعيات عامة لبعض المجموعات النقابية في مجال الطاقة وعمال السكك الحديدية، لمحاولة تنظيم التعبئة التي اكتسبت زخما بعد تمرير القانون الخميس. ويخطط الاتحاد النقابي لـ«تجمعات محلية» في نهاية هذا الأسبوع، بالإضافة إلى يوم تاسع من الإضرابات والتظاهرات الخميس 23 مارس (آذار)، فيما حذّر مسؤولون نقابيون من حصول تجاوزات. ويبلور الإصلاح، المحتمل في رفع سن التقاعد من 62 عاما إلى 64 عاما، والغضب وراء الإضرابات المتجددة.

وتظهر مختلف استطلاعات الرأي أنّ غالبية الفرنسيين تعارض هذا الإصلاح، رغم أن عدد المتظاهرين في الشوارع والمضربين عن العمل انخفض مع مرور الوقت. ويبرز الغضب في باريس أيضا عبر تراكم الغيابات في عدد من الشوارع، إذ لم يتم جمعها منذ عدة أيام بسبب إضراب العاملين.



جانبا من الاحتجاجات ضد قانون إصلاح التقاعد في نانت الخميس (أ.ب)

لصالح الاقتراح المقدم من مجموعة «L.IOT». ويعول البعض على أن يصوت عليه نواب من اليمين معارضون لإصلاح نظام التقاعد. يأتي ذلك فيما أعلن حزب «التجمع الوطني»، الذي يخطط لتقديم مقترح أيضا، أنه سيصوت على جميع مقترحات حجب الثقة. بالتالي، يقع مصير الحكومة، التي تستند إلى أغلبية نسبية في الجمعية الوطنية، في أيدي نحو 60 نائبا من المجموعة اليمينية التقليدية (حزب الجمهوريين). فلو أضيفت أصواتهم إلى أصوات جميع نواب المعارضة الآخرين، فسوف يصلون بذلك إلى الأغلبية المطلقة المحتملة في 577 نائبا،

في البرلمان، هي مجموعة الحريات والمستقلين وما وراء البحار والاقليم (L.IOT)، المشكلة الكبرى للحكومة لكونه «عابرا للأحزاب». وقال زعيم المجموعة برتراند بانشي للصحافة، إن «التصويت على هذا الاقتراح سيجعل من الممكن الخروج من أزمة سياسية عميقة». غير أنه أعرب عن أسفه لأن «الزملاء في حزب الجمهوريين لن يوقعوا عليه».

من جهته، شجّع زعيم حزب فرنسا المتحمّدة (يسار راديكالي) جان لوك ميلانشون، على «التحركات العنيفة في كل البلاد»، معلنا أن حزبه سيقوم بـ«سحب» اقتراحه لحجب الثقة

باريس، «الشرق الأوسط»

شهدت مناطق مختلفة في فرنسا اضطرابات صباح أمس، غداة تمرير قانون إصلاح نظام التقاعد من دون التصويت عليه في الجمعية الوطنية، الأمر الذي يُضعف موقف الرئيس إيمانويل ماكرون، وسط استعادة الاحتجاج زخمه في الشوارع.

وفي باريس، تجتمع أمس نحو مائتي متظاهر بدعوة من نقابات الاتحاد العمالي العام (CGT) الناقد، وعرقلوا حركة المرور على الطريق الدائري غداة أمسية شهدت أعمال عنف. ومساء الخميس، خرجت تظاهرة عفوية شارك فيها آلاف الأشخاص في محيط ساحة الكونكور بالقرب من مقر الجمعية الوطنية. وتم اعتقال أكثر من 300 شخص الخميس، بينهم 258 في باريس وحدها، وفق ما أعلن وزير الداخلية جيرالد دارمانان مساء لشبكة «إر تي إل».

وجرت تظاهرات متفرقة تمّ خلالها قطع طرق مؤدية إلى مدارس، غداة قرار الرئيس إيمانويل ماكرون اللجوء إلى المادة 49,3 من الدستور لتبني مشروع القانون من دون تصويت في الجمعية الوطنية («تكسة» بالنسبة إلى ماكرون، الذي زهّن رسميه السياسي في سبيل هذا الإصلاح، جاعلا منه أبرز مشاريع ولايته الرئاسية الثانية.

ويسمح هذا الإجراء بتبني نص من دون التصويت عليه في الجمعية الوطنية، ما لم يؤدّ اقتراح بحجب الثقة إلى الإطاحة بالحكومة. واختارت الحكومة الفرنسية رفع سنّ التقاعد القانوني استجابة للتدهور المالي الذي تشهده صناديق التقاعد ولتشيخة السكان، وفرنسا من الدول الأوروبية التي تعتمد أدنى سن للتقاعد من دون أن تكون أنظمة التقاعد قابلة للمقارنة مع غيرها من الدول بشكل كامل، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. ويبرز شبه إجماع على

10 ملايين طفل معرضون لمخاطر العنف في الساحل الأفريقي

القاهرة، تامر الهلالي

وحذرت المنظمة الأممية من امتداد الأعمال العدائية من منطقة الساحل إلى مناطق الحدود الشمالية لبنين وكوت ديفوار وغانا وتوغو، في جماعات نائية ذات بنية تحتية وموارد محدودة للغاية للحصول على الخدمات الأساسية والحماية». وتوهت المنظمة إلى أن «حجم الأزمة يتطلب بشكل عاجل استجابة إنسانية أقوى، وتمويلا أكبر من الجهات المانحة».

ماري بيير بويرير، المدير الإقليمية لليونسيف لغرب ووسط أفريقيا، ذكرت أن «الأطفال صاروا محاصرين كضحايا للاشتباكات العسكرية المكثفة، أو مستهدفين من قبل (الجماعات المسلحة)». وددت جميع أطراف النزاع إلى أن «توقف بشكل عاجل الهجمات على الأطفال ومدارسهم ومراكزهم الصحية ومنازلهم». وتوقع عبد الفتاح الفالحي، مدير «مركز الصحراء وأفريقيا للدراسات الاستراتيجية» في المغرب: «ازدياد المخاطر على أطفال منطقة الساحل في ظل غياب دور القوى والمنظمات الدولية، وتزايد نفوذ (التنظيمات الإرهابية) بسبب عدم قدرة بعض الحكومات على التواصل لسبل (فعالة) في مواجهتها، فضلا عن تفاقم النزاعات الإثنية والقبلية في ظل الفشل في تحقيق المصالحة الاجتماعية». وقال الفالحي لـ«الشرق الأوسط» إن «(التنظيمات الإرهابية) تستهدف الأطفال بشكل متعمد، ويظهر ذلك بوضوح في عمليات حركة (بوكو حرام) الإرهابية، التي تستهدف المدارس وتختطف الفتيات، بهدف زرع الخوف في نفوس الآباء، وبالتالي يحدث التسرب من التعليم الرسمي»، مضيفاً أن «المخاطر المحدقة بالطفولة من المرجح تناميها بالنظر إلى عمليات النزوح بسبب العنف، وتفاقمها التغيرات المناخية، ما يزيد من أسباب المجاعة وسوء التغذية في صفوف الأطفال».

في ظل تمدد التنظيمات الإرهابية وتنامي العنف والصراعات في منطقة الساحل الأفريقي، قالت منظمة اليونسيف الجمعة إن «أكثر من عشرة ملايين طفل في بوركينا فاسو ومالي والنيجر في حاجة ماسة إلى المساعدة الإنسانية، وهو ضعف العدد الذي كان عليه في عام 2020 بسبب (الصراعات المتصاعدة)». وأضافت المنظمة في تقرير لها أن «ما يقرب من 4 ملايين طفل معرضون للخطر في البلدان المجاورة بسبب الأعمال العدائية».

تقرير منظمة اليونسيف أشار إلى أنه «تم التحقق من مقتل عدد من الأطفال، يُمثل ثلاثة أضعاف خلال الأثني عشر الأسبوع الأولى من عام 2022 مقارنة بالفتره نفسها من عام 2021. وأن غالبية القتلى من الأطفال لقوا مصرعهم متأثرين بأميرة تارية خلال الهجمات على قراهم، أو نتيجة العيوات الساسفة أو (المتفجرات) من مخلفات (النزاعات المسلحة)». ونوّه التقرير إلى أن «بعض الجماعات المسلحة التي تعمل عبر مساحات شاسعة من مالي وبوركينا فاسو، والنيجر تستخدم تكتيكات تشمل محاصرة البلدات والقرى وتخريب شبكات المياه». تقرير المنظمة أوضح أن «أكثر من 20 ألف شخص في المنطقة الحدودية بين بوركينا فاسو ومالي والنيجر سيعانون من انعدام الأمن الغذائي بحلول يونيو (حزيران) المقبل». التقرير لفت أيضا إلى أن «بعض (الجماعات المسلحة) تحرق المدارس، وتنهبها بشكل منهجي، وتهدد المعلمين أو تخطفهم أو تقتلهم». ورصد أن أكثر من 8300 مدرسة أغلقت في بوركينا فاسو ومالي والنيجر، بسبب استهدافها المباشر، أو فرار المعلمين، أو نزوح الآباء، أو خوفهم الشديد من إرسال أطفالهم إلى المدرسة. وأن «أكثر من مدرسة واحدة من كل 5 مدارس في بوركينا فاسو أغلقت، ولم تعد 30 في المائة من المدارس بمنظمة تلابيري في النيجر تعمل بسبب النزاعات».

كليتشار أوغلو يتسلح بخريطة واضحة... ويتمتع بشعبية متنامية

نجاح المعارضة التركية في تجاوز أزماتها يربك حسابات إردوغان

أنقرة، سعيد عبد الرازق

مع ارتفاع حرارة المنافسة على الرئاسة التركية، التي يبدو أنها ستختصر بشكل أساسي بين مرشح (تحالف الشعب) الحاكم، الرئيس رجب طيب إردوغان، ومرشح (تحالف الأمل، المعارض، كمال كليتشدار أوغلو، بدأ ان شعبية الأخير تتنامى يوماً بعد يوم.

وعكست جملة من استطلاعات الرأي، أجرتها مراكز من اتجاهات مختلفة خلال شهر مارس (آذار) الحالي، تفوق كليتشدار أوغلو الذي لطالما فضل إردوغان وحزب «العدالة والتنمية» الحاكم مواجهته في السباق على الرئاسة، اعتقاداً بأن الفوز سيكون «مضموناً». لكن تحركات كليتشدار أوغلو منذ إعلان «طاولة الستة» لأحزاب المعارضة ترشيحه للرئاسة في 6 مارس الحالي، نشئ يعكس ذلك، بل أجمع المحللون والخبراء على أنها أريكت إردوغان وحزبه ووقعته للبحث عن حلفاء جدد للمصم إلى (تحالف الشعب)، المؤلف من حزب «العدالة والتنمية» مع حزبي «الحركة القومية» و«الوحدة الكبرى»؛ لإدراكه، بخبرته الطويلة في الانتخابات، أن الوضع لم يكن كما كان يتصور، وأنه لن يواجه هذه المرة تلك المعارضة التقليدية

وأظهرت تحركات كليتشدار أوغلو أن المعارضة التركية قد استوعبت العرس جيداً، فقد نجحت «طاولة الستة» في الحفاظ على تماسكها على الرغم من الأزمة التي وقعت في 3 مارس، وكانت بطلتها رئيسة حزب «الجيد» ميرال أكشيدار. ولم يمض أكثر من 72 ساعة حتى استطاعت «طاولة الستة» تجاوز الأزمة، وعادت إليها أكشيدار.

أظهرت تحركات كليتشدار أوغلو أن المعارضة التركية قد استوعبت العرس جيداً، فقد نجحت «طاولة الستة» في الحفاظ على تماسكها على الرغم من الأزمة التي وقعت في 3 مارس، وكانت بطلتها رئيسة حزب «الجيد» ميرال أكشيدار. ولم يمض أكثر من 72 ساعة حتى استطاعت «طاولة الستة» تجاوز الأزمة، وعادت إليها أكشيدار.

أظهرت تحركات كليتشدار أوغلو أن المعارضة التركية قد استوعبت العرس جيداً، فقد نجحت «طاولة الستة» في الحفاظ على تماسكها على الرغم من الأزمة التي وقعت في 3 مارس، وكانت بطلتها رئيسة حزب «الجيد» ميرال أكشيدار. ولم يمض أكثر من 72 ساعة حتى استطاعت «طاولة الستة» تجاوز الأزمة، وعادت إليها أكشيدار.

أظهرت تحركات كليتشدار أوغلو أن المعارضة التركية قد استوعبت العرس جيداً، فقد نجحت «طاولة الستة» في الحفاظ على تماسكها على الرغم من الأزمة التي وقعت في 3 مارس، وكانت بطلتها رئيسة حزب «الجيد» ميرال أكشيدار. ولم يمض أكثر من 72 ساعة حتى استطاعت «طاولة الستة» تجاوز الأزمة، وعادت إليها أكشيدار.

أظهرت تحركات كليتشدار أوغلو أن المعارضة التركية قد استوعبت العرس جيداً، فقد نجحت «طاولة الستة» في الحفاظ على تماسكها على الرغم من الأزمة التي وقعت في 3 مارس، وكانت بطلتها رئيسة حزب «الجيد» ميرال أكشيدار. ولم يمض أكثر من 72 ساعة حتى استطاعت «طاولة الستة» تجاوز الأزمة، وعادت إليها أكشيدار.

أظهرت تحركات كليتشدار أوغلو أن المعارضة التركية قد استوعبت العرس جيداً، فقد نجحت «طاولة الستة» في الحفاظ على تماسكها على الرغم من الأزمة التي وقعت في 3 مارس، وكانت بطلتها رئيسة حزب «الجيد» ميرال أكشيدار. ولم يمض أكثر من 72 ساعة حتى استطاعت «طاولة الستة» تجاوز الأزمة، وعادت إليها أكشيدار.

أظهرت تحركات كليتشدار أوغلو أن المعارضة التركية قد استوعبت العرس جيداً، فقد نجحت «طاولة الستة» في الحفاظ على تماسكها على الرغم من الأزمة التي وقعت في 3 مارس، وكانت بطلتها رئيسة حزب «الجيد» ميرال أكشيدار. ولم يمض أكثر من 72 ساعة حتى استطاعت «طاولة الستة» تجاوز الأزمة، وعادت إليها أكشيدار.

أظهرت تحركات كليتشدار أوغلو أن المعارضة التركية قد استوعبت العرس جيداً، فقد نجحت «طاولة الستة» في الحفاظ على تماسكها على الرغم من الأزمة التي وقعت في 3 مارس، وكانت بطلتها رئيسة حزب «الجيد» ميرال أكشيدار. ولم يمض أكثر من 72 ساعة حتى استطاعت «طاولة الستة» تجاوز الأزمة، وعادت إليها أكشيدار.

أظهرت تحركات كليتشدار أوغلو أن المعارضة التركية قد استوعبت العرس جيداً، فقد نجحت «طاولة الستة» في الحفاظ على تماسكها على الرغم من الأزمة التي وقعت في 3 مارس، وكانت بطلتها رئيسة حزب «الجيد» ميرال أكشيدار. ولم يمض أكثر من 72 ساعة حتى استطاعت «طاولة الستة» تجاوز الأزمة، وعادت إليها أكشيدار.

أظهرت تحركات كليتشدار أوغلو أن المعارضة التركية قد استوعبت العرس جيداً، فقد نجحت «طاولة الستة» في الحفاظ على تماسكها على الرغم من الأزمة التي وقعت في 3 مارس، وكانت بطلتها رئيسة حزب «الجيد» ميرال أكشيدار. ولم يمض أكثر من 72 ساعة حتى استطاعت «طاولة الستة» تجاوز الأزمة، وعادت إليها أكشيدار.

أظهرت تحركات كليتشدار أوغلو أن المعارضة التركية قد استوعبت العرس جيداً، فقد نجحت «طاولة الستة» في الحفاظ على تماسكها على الرغم من الأزمة التي وقعت في 3 مارس، وكانت بطلتها رئيسة حزب «الجيد» ميرال أكشيدار. ولم يمض أكثر من 72 ساعة حتى استطاعت «طاولة الستة» تجاوز الأزمة، وعادت إليها أكشيدار.

أظهرت تحركات كليتشدار أوغلو أن المعارضة التركية قد استوعبت العرس جيداً، فقد نجحت «طاولة الستة» في الحفاظ على تماسكها على الرغم من الأزمة التي وقعت في 3 مارس، وكانت بطلتها رئيسة حزب «الجيد» ميرال أكشيدار. ولم يمض أكثر من 72 ساعة حتى استطاعت «طاولة الستة» تجاوز الأزمة، وعادت إليها أكشيدار.

أظهرت تحركات كليتشدار أوغلو أن المعارضة التركية قد استوعبت العرس جيداً، فقد نجحت «طاولة الستة» في الحفاظ على تماسكها على الرغم من الأزمة التي وقعت في 3 مارس، وكانت بطلتها رئيسة حزب «الجيد» ميرال أكشيدار. ولم يمض أكثر من 72 ساعة حتى استطاعت «طاولة الستة» تجاوز الأزمة، وعادت إليها أكشيدار.

أظهرت تحركات كليتشدار أوغلو أن المعارضة التركية قد استوعبت العرس جيداً، فقد نجحت «طاولة الستة» في الحفاظ على تماسكها على الرغم من الأزمة التي وقعت في 3 مارس، وكانت بطلتها رئيسة حزب «الجيد» ميرال أكشيدار. ولم يمض أكثر من 72 ساعة حتى استطاعت «طاولة الستة» تجاوز الأزمة، وعادت إليها أكشيدار.

أظهرت تحركات كليتشدار أوغلو أن المعارضة التركية قد استوعبت العرس جيداً، فقد نجحت «طاولة الستة» في الحفاظ على تماسكها على الرغم من الأزمة التي وقعت في 3 مارس، وكانت بطلتها رئيسة حزب «الجيد» ميرال أكشيدار. ولم يمض أكثر من 72 ساعة حتى استطاعت «طاولة الستة» تجاوز الأزمة، وعادت إليها أكشيدار.

أظهرت تحركات كليتشدار أوغلو أن المعارضة التركية قد استوعبت العرس جيداً، فقد نجحت «طاولة الستة» في الحفاظ على تماسكها على الرغم من الأزمة التي وقعت في 3 مارس، وكانت بطلتها رئيسة حزب «الجيد» ميرال أكشيدار. ولم يمض أكثر من 72 ساعة حتى استطاعت «طاولة الستة» تجاوز الأزمة، وعادت إليها أكشيدار.

تركيا تبدأ عملية التصديق على طلب فنلندا الانضمام لـ «الناتو»

أنقرة، سعيد عبد الرازق

التي أظهرتها والمسافة التي حققتها، قررنا بدء عملية الموافقة على مشاركتها داخل البرلمان التركي».

وبالنسبة إلى الطلب المماثل المقدم من السويد، قال إردوغان: «قدمنا إلى السويد قائمة تضم أسماء 120 إرهابيا (وخاصة حزب العمال الكردستاني وحركة الخدمة التابعة لفتح الله غولن)، وطلبنا تسليمهم لنا، وليس من الممكن أن نتعامل معها بشكل إيجابي إذا لم تسلمهم». وأضاف الرئيس التركي أن «مسار التقدم لنيل عضوية السويد في الحلف سيكون مرتبطاً بشكل مباشر بالخطوات الملموسة التي ستتخذها. فصلنا ملف الانضمام فنلندا إلى (الناتو) عن السويد، لعدم السماح لأعضاء التنظيمات الإرهابية بالتظاهر»، في إشارة إلى مظاهرات نظمها عناصر «حزب العمال الكردستاني» ضد إردوغان في السويد.

بدوره، عبّر الرئيس الفنلندي سولي نينيسون عن شكره تركيا والرئيس إردوغان على قبول طلب انضمام بلاده إلى عضوية «الناتو»، قائلًا: «هذه أخبار مهمة جداً لجميع الفنلنديين، نشكركم كثيراً». وأضاف نينيسون مخاطباً الرئيس التركي: «أنت الوحيد القادر على الحوار مع أي شخص في العالم».

ورداً على سؤال حول ما إذا كانت فنلندا والسويد ستضمان بشكل منفصل إلى «الناتو»، قال نينيسون: «نحن لا نتقدم بمفردنا، ولكن يبدو أنه يمكننا أن نصبح عضواً في (الحلف)، لأن فنلندا فعلت كل ما هو متوقع منها، تقدمت بطلب للحصول على عضوية (الناتو)، وأجرت مفاوضات حول الحكومة التركية في مدريد، واعتقد أننا فعلنا كل ما هو ضروري. الآن نحن في انتظار الموافقة». وتقدمت فنلندا والسويد بطلبين للانضمام إلى «الناتو» وهو أمر حيوي بالنسبة إلى الأمن الغذائي العالمي». وأكد إردوغان أن «تركيا مدافع قوي عن سياسة الباب المفتوح لحلف (الناتو)»، قائلًا: «لقد رأينا أن فنلندا اتخذت خطوات صادقة ولملموسة للوفاء بالتزاماتها بموجب المذكرة الثلاثية (موقعة بين تركيا وألمانيا والسويد على هامش قمة الناتو في مدريد وتتضمن مراعاة حساسيات تركيا الأمنية ورفع حظر توريد الأسلحة إليها الذي فرض عام 2019 بسبب عملية عسكرية ضد القوات الكردية في شمال سوريا).... نحن على الحساسية

التي أظهرتها والمسافة التي حققتها، قررنا بدء عملية الموافقة على مشاركتها داخل البرلمان التركي».

وقال إردوغان إنه ناقش مع نظيره الفنلندي، أيضاً، القضايا الإقليمية والعالمية، مضيفاً: «إننا نولي أهمية لمواصلة دعم فنلندا لعضوية تركيا في الاتحاد الأوروبي». وتابع: «لقد تبادلنا رؤىنا وصديقي العزيز (رئيس فنلندا) الآراء حول التطورات المتعلقة بالحرب الروسية - الأوكرانية. نقلت ملاحظاتي وقراراتي فيما يتعلق بالتحقق ونقل الحبوب عبر البحر الأسود، وهو أمر حيوي بالنسبة إلى الأمن الغذائي العالمي». وأكد إردوغان أن «تركيا مدافع قوي عن سياسة الباب المفتوح لحلف (الناتو)»، قائلًا: «لقد رأينا أن فنلندا اتخذت خطوات صادقة ولملموسة للوفاء بالتزاماتها بموجب المذكرة الثلاثية (موقعة بين تركيا وألمانيا والسويد على هامش قمة الناتو في مدريد وتتضمن مراعاة حساسيات تركيا الأمنية ورفع حظر توريد الأسلحة إليها الذي فرض عام 2019 بسبب عملية عسكرية ضد القوات الكردية في شمال سوريا).... نحن على الحساسية

التي أظهرتها والمسافة التي حققتها، قررنا بدء عملية الموافقة على مشاركتها داخل البرلمان التركي».

وقال إردوغان إنه ناقش مع نظيره الفنلندي، أيضاً، القضايا الإقليمية والعالمية، مضيفاً: «إننا نولي أهمية لمواصلة دعم فنلندا لعضوية تركيا في الاتحاد الأوروبي». وتابع: «لقد تبادلنا رؤىنا وصديقي العزيز (رئيس فنلندا) الآراء حول التطورات المتعلقة بالحرب الروسية - الأوكرانية. نقلت ملاحظاتي وقراراتي فيما يتعلق بالتحقق ونقل الحبوب عبر البحر الأسود، وهو أمر حيوي بالنسبة إلى الأمن الغذائي العالمي». وأكد إردوغان أن «تركيا مدافع قوي عن سياسة الباب المفتوح لحلف (الناتو)»، قائلًا: «لقد رأينا أن فنلندا اتخذت خطوات صادقة ولملموسة للوفاء بالتزاماتها بموجب المذكرة الثلاثية (موقعة بين تركيا وألمانيا والسويد على هامش قمة الناتو في مدريد وتتضمن مراعاة حساسيات تركيا الأمنية ورفع حظر توريد الأسلحة إليها الذي فرض عام 2019 بسبب عملية عسكرية ضد القوات الكردية في شمال سوريا).... نحن على الحساسية

التي أظهرتها والمسافة التي حققتها، قررنا بدء عملية الموافقة على مشاركتها داخل البرلمان التركي».

وقال إردوغان إنه ناقش مع نظيره الفنلندي، أيضاً، القضايا الإقليمية والعالمية، مضيفاً: «إننا نولي أهمية لمواصلة دعم فنلندا لعضوية تركيا في الاتحاد الأوروبي». وتابع: «لقد تبادلنا رؤىنا وصديقي العزيز (رئيس فنلندا) الآراء حول التطورات المتعلقة بالحرب الروسية - الأوكرانية. نقلت ملاحظاتي وقراراتي فيما يتعلق بالتحقق ونقل الحبوب عبر البحر الأسود، وهو أمر حيوي بالنسبة إلى الأمن الغذائي العالمي». وأكد إردوغان أن «تركيا مدافع قوي عن سياسة الباب المفتوح لحلف (الناتو)»، قائلًا: «لقد رأينا أن فنلندا اتخذت خطوات صادقة ولملموسة للوفاء بالتزاماتها بموجب المذكرة الثلاثية (موقعة بين تركيا وألمانيا والسويد على هامش قمة الناتو في مدريد وتتضمن مراعاة حساسيات تركيا الأمنية ورفع حظر توريد الأسلحة إليها الذي فرض عام 2019 بسبب عملية عسكرية ضد القوات الكردية في شمال سوريا).... نحن على الحساسية

الظروف لعودتهم بشكل طوعي وأمن. كما تضمنت المبادئ التي أعلنها «طاولة الستة» في خريطة الطريق في مرحلة ما بعد الانتخابات، ضمان الحريات، وفي مقدمتها حرية الصحافة والتعبير، وتعزيز دولة القانون، ومعالجة قضايا حقوق الإنسان التي تشكل سائداً على تركيا، وتعددت بالإفراج عن الزعيم الكردي المعتقل صلاح الدين ديمراطش، والناشط المجتمعي البارز رجل الأعمال عثمان كافالا، اللذين نعتد إردوغان بعدم الإفراج عنهما ما دام في الحكم، وتسبب ذلك في صدام مع أوروبا والولايات المتحدة ومنظمات حقوق الإنسان الدولية، ومع قطاع عريض في المجتمع المحلي.

حلول اقتصادية

وقبل كارثة الزلزال، تاكلت شعبية إردوغان بسبب تراجع مستوى المعيشة نتيجة انهيار الليرة التركية وارتفاع التضخم. وفقدت حكومة إردوغان السيطرة على التضخم وارتفاع الأسعار؛ لتجاهلها التضخم من أجل التركيز على التناقص والنمو، لكن كل الجهود والتدابير التي خُلف الجاسم للأسعار، الذي خُلف غضباً شديداً واسعاً أفقده كثيراً من شعبيته.

ويبدو حديث في كواليس السياسة في أنقرة عن تفكير إردوغان في العودة إلى السياسات التقليدية التي اتبعتها حزب «العدالة والتنمية» الحاكم في بدايته عام 2002، العودة إلى مسار اقتصادي تقوده الكفاءات التي تتمتع بالخبرة والقادرة على توليد الحلول. ونقلت تقارير أنه يفكر في إعادة نائب رئيس الوزراء السابق للشؤون الاقتصادية محمد شيمشك لتولي الملف الاقتصادي بعد الانتخابات، وتضم «طاولة الستة» فريقاً خبيراً بالسياسة الخارجية وبالشؤون الاقتصادية، يتمثل في رئيسي حزبي «الديمقراطية والعدالة» علي باباجان، و«المستقبل» أحمد داود أوغلو، اللذين انشقا عن «العدالة والتنمية» بسبب خلافات مع إردوغان بسبب نهجه في إدارة البلاد.

وتقول المعارضة إنها ستعود إلى النظام البرلماني المعزج حال فوزها بالانتخابات، وستبني سياسة خارجية أكثر انفتاحاً على الغرب، مع عدم إهمال تعزيز العلاقات مع جيران تركيا في محيطها الإقليمي وفي الشرق الأوسط وأفريقيا، كما تسعى على وجه السرعة، إلى حل مشكلة اللاجئين السوريين عبر التعامل مع الحكومة السورية والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة لهئية



كليتشار أوغلو لدى زيارته الناجين من الزلزال في نورهاك في 11 مارس (رويترز)

دعاه لكليتشدار أوغلو، كما أعطى دعمه أيضاً.

تحركات مكثفة

خريطة واضحة

وبينما يواجه إردوغان، الذي كان يعول على ما يبدو على مواجهة معارضة ضعيفة، أزمة في محاولة تدراك الخسائر التي لحقت بشعبيته وحزبه منذ عام 2018 عقب التحول إلى النظام الرئاسي، وضعت المعارضة خريطة طريق واضحة تتبنى على التنسيق الناجح في الانتخابات المحلية في 2019، التي نجحت خلالها في أن تكبد إردوغان خسارة بلدية إسطنبول، ودره التاج والمؤشر الحيوي على نتائج الانتخابات في تركيا، ومعها أنقرة وبلديات كبرى أخرى.

ويبدو ذلك بساعات، بدأ كليتشدار أوغلو، صباح الجمعة جولته على الأحزاب السياسية التي يتوقع أن تدعمه في انتخابات الرئاسة، وزار حزب «الطريق الوطني»، كما يزور حزب «تركيا المستقلة»، وتاجلت زيارته، المثيرة للجدل، التي كانت مقررة السبت إلى حزب «الشعوب الديمقراطية» إلى وقت لاحق؛ بسبب ازدحام برنامج الرئيسيين المشاركين للحزب المؤيد للأكراد، مدحت سانجار وبروين بولدان، الموجودين في المناطق المتضررة من السيول في جنوب شرقي البلاد.

وكان كليتشدار أوغلو استهل جولته على الأحزاب بزيارة حزب «العمال» اليساري، المنضم إلى تحالف «العمل والحرية»، مع حزب «الشعوب الديمقراطية»، 4 أحزاب يسارية أخرى، والذي أكد

دعاه لكليتشدار أوغلو، كما أعطى دعمه أيضاً.

دعاه لكليتشدار أوغلو، كما أعطى دعمه أيضاً.

دعاه لكليتشدار أوغلو، كما أعطى دعمه أيضاً.

دعاه لكليتشدار أوغلو، كما أعطى دعمه أيضاً.

دعاه لكليتشدار أوغلو، كما أعطى دعمه أيضاً.

دعاه لكليتشدار أوغلو، كما أعطى دعمه أيضاً.

دعاه لكليتشدار أوغلو، كما أعطى دعمه أيضاً.

دعاه لكليتشدار أوغلو، كما أعطى دعمه أيضاً.

دعاه لكليتشدار أوغلو، كما أعطى دعمه أيضاً.

دعاه لكليتشدار أوغلو، كما أعطى دعمه أيضاً.

دعاه لكليتشدار أوغلو، كما أعطى دعمه أيضاً.

دعاه لكليتشدار أوغلو، كما أعطى دعمه أيضاً.

دعاه لكليتشدار أوغلو، كما أعطى دعمه أيضاً.

دعاه لكليتشدار أوغلو، كما أعطى دعمه أيضاً.

دعاه لكليتشدار أوغلو، كما أعطى دعمه أيضاً.

دعاه لكليتشدار أوغلو، كما أعطى دعمه أيضاً.

دعاه لكليتشدار أوغلو، كما أعطى دعمه أيضاً.

دعاه لكليتشدار أوغلو، كما أعطى دعمه أيضاً.

دعاه لكليتشدار أوغلو، كما أعطى دعمه أيضاً.

دعاه لكليتشدار أوغلو، كما أعطى دعمه أيضاً.

دعاه لكليتشدار أوغلو، كما أعطى دعمه أيضاً.

دعاه لكليتشدار أوغلو، كما أعطى دعمه أيضاً.

دعاه لكليتشدار أوغلو، كما أعطى دعمه أيضاً.

دعاه لكليتشدار أوغلو، كما أعطى دعمه أيضاً.

دعاه لكليتشدار أوغلو، كما أعطى دعمه أيضاً.

دعاه لكليتشدار أوغلو، كما أعطى دعمه أيضاً.

الأرقام وحدها تكفي لوضع العلاقات الأمريكية - المكسيكية السياسية والاقتصادية، تحت مظلة الهجرة التي منذ عقود تحدد مسار هذه العلاقات وتملي معظم شروطها. وللعلم، فهي، محكومة دائماً بتعايش إلزامي وضروري يفرضه الجوار بقدر ما تقتضيه المصالح التجارية والاقتصادية المشتركة.

على ضفاف نهر الريو برافو (أو «الريو غراندي» كما يعرف في الولايات المتحدة)، وتفيد بيانات المكتب الفيدرالي المكسيكي للهجرة بأن العدد الإجمالي للمهاجرين المكسيكيين في العام الماضي بلغ 11.9 مليون، منهم 97 في المائة في الولايات المتحدة، حيث يقيم حالياً أكثر من 24 مليون مكسيكي يحمل ثلاثة أرباعهم الجنسية الأمريكية. ولعل هذه

يفيد التقرير السنوي الأخير، الذي صدر عن المنظمة العالمية للهجرة، بأن المكسيك بدأت منذ العام الماضي تنافس الهند على صدارة قائمة البلدان المصدرة للهجرة في العالم، وأنها غدت دولة «مصدر» و«عبور» و«مقصد» لما يزيد عن 16 مليون مهاجر سنوياً، يسعون إلى اجتياز حدودها مع الولايات المتحدة التي تمتد على مسافة 3200 كلم، معظمها

بعد قرنين من العلاقات بين الجارين الأميركيين الكبارين

المصالح المشتركة بين الولايات المتحدة والمكسيك... ما زالت أكبر من الخلافات

سبتي على إرساء قواعد اتفاق واسع ينظم حركة الهجرة من المكسيك إلى الولايات المتحدة وشروطها بما يتناسب مع المصالح المشتركة للطرفين، ويحدد إطاراً لإدارتها وضبطها في الأمد الطويل. غير أنه لم يكن قد مضى سوى بضعة أشهر على ذلك الاتفاق الذي أعلنه عن الجانب الأمريكي الرئيس الأسبق جورج بوش الابن، وعن الجانب المكسيكي الرئيس الأسبق فيسنتي فوكس، حتى وقعت هجمات 11 سبتمبر (أيلول) 2001، إذ تحولت بعدها الولايات المتحدة إلى «حصن منع» حال دون معالجة أوضاع ملايين المهاجرين على طرفي الحدود الشرعيين، ولم تفرض واشنطن أي عقوبات اقتصادية على «جارتها»، ولم تخرج العلاقات الثنائية عن إطار الجفاء والفتور في أسوأ المراحل.

وحالياً، مع وصول لوبيز أوبرادور إلى رئاسة المكسيك وجو بايدن إلى البيت الأبيض، دخلت العلاقات الأميركية - المكسيكية مرحلة من الانفراج كانت مراكز النفوذ الاقتصادي في البلدين تطلب بها في السر والعلن، وازدادت المطالبة بعد توقيع الاتفاق الأخير للتجارة الحرة بين الولايات المتحدة وكندا والمكسيك، ونماصي مخاوف واشنطن من اختراق دائم وأوقع لا يشير أحد إليه في البيانات الرسمية، وهو أن احتجاجات سوق العمل الأمريكية هي التي تحدد، أكثر من أي عامل آخر، سياسات الهجرة الفعلية، وتستوعب - بصورة شرعية أو غير شرعية - المهاجرين الصناعيين وراء لقمة العيش في أكبر اقتصاد عالمي... يدرك جيداً أنه لا يستطيع النمو من دونهم. وهكذا، درجت الولايات المتحدة والمكسيك منذ أواخر القرن الفائت على التكيف مع وضع العلاقات المشتركة ضمن إطار مزيج يفصل بين الخطاب السياسي والانتخابي، الذي نادراً ما يخلو من الانتقاد والواقع الملامة أو التهديد، والواقع الذي يتميز باستقرار متواصل على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي. وتكفي لتأكيد هذه المعادلة الثنائية في السنوات الأخيرة، العودة إلى حالتين الأولى، تميزت بمواقف المعلنة لإدارة الرئيس

الأميركي الأسبق باراك أوباما من الهجرة باعتدال غير مسبوق، تحطم الأرقام القياسية بعدد المهاجرين الذين أعادتهم إلى بلدانهم، والثانية، التصريحات النارية التي صدرت عن الرئيس السابق دونالد ترامب ضد المكسيك وتهديداته بإجبارها على تمويل بناء «الجدار الفاصل» على الحدود ومعاقبة الشركات الأمريكية التي تستثمر مع المهاجرين المكسيكيين غير الشرعيين، ولم تفرض واشنطن أي عقوبات اقتصادية على «جارتها»، ولم تخرج العلاقات الثنائية عن إطار الجفاء والفتور في أسوأ المراحل.

وحالياً، مع وصول لوبيز أوبرادور إلى رئاسة المكسيك وجو بايدن إلى البيت الأبيض، دخلت العلاقات الأميركية - المكسيكية مرحلة من الانفراج كانت مراكز النفوذ الاقتصادي في البلدين تطلب بها في السر والعلن، وازدادت المطالبة بعد توقيع الاتفاق الأخير للتجارة الحرة بين الولايات المتحدة وكندا والمكسيك، ونماصي مخاوف واشنطن من اختراق دائم وأوقع لا يشير أحد إليه في البيانات الرسمية، وهو أن احتجاجات سوق العمل الأمريكية هي التي تحدد، أكثر من أي عامل آخر، سياسات الهجرة الفعلية، وتستوعب - بصورة شرعية أو غير شرعية - المهاجرين الصناعيين وراء لقمة العيش في أكبر اقتصاد عالمي... يدرك جيداً أنه لا يستطيع النمو من دونهم. وهكذا، درجت الولايات المتحدة والمكسيك منذ أواخر القرن الفائت على التكيف مع وضع العلاقات المشتركة ضمن إطار مزيج يفصل بين الخطاب السياسي والانتخابي، الذي نادراً ما يخلو من الانتقاد والواقع الملامة أو التهديد، والواقع الذي يتميز باستقرار متواصل على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي. وتكفي لتأكيد هذه المعادلة الثنائية في السنوات الأخيرة، العودة إلى حالتين الأولى، تميزت بمواقف المعلنة لإدارة الرئيس



توقيفات وصبغ على الحدود الأمريكية - المكسيكية (أ.ف.ب)

المتحدة عبر الحدود مع المكسيك، التي بلغت ذروتها مع تدهور الأوضاع الاقتصادية والمعيشية والسياسية في تلك البلدان، تحولت المكسيك إلى منصة الانتظار والعبور الإقليمية لمئات الآلاف من المهاجرين الساعين إلى سوق العمل الأمريكية، مع كل ما يترتب على تلك التدفقات من مشكلات أمنية وإنسانية. وكانت من البلدان القليلة في أميركا اللاتينية التي لم تلجأ في جميع الحملات الانتخابية الأمريكية، بعدما أصبح عاماً مرجحاً في نتائجها، تارة لاستقطاب أصوات اليمين المحافظ الذي يطالب بتشديد شروط الدخول إلى الأراضي الأمريكية وطرد المهاجرين غير الشرعيين... وطوراً لاجتذاب الناخبين المتحدرين من أصول لاتينية الذين صاروا قوة ناخبة مؤثرة من حين لأخر أزمات

انطلقت بعد الحرب الأهلية للعمل بكل طاقاتها. وحقاً، كان العمال المكسيكيون يشكلون 60 في المائة من اليد العاملة التي بنت شبكة السكك الحديدية الأمريكية مطلع القرن الماضي. وتوطدت هذه العلاقة عندما وقعت المكسيك بجانب قوات الحلفاء ضد ألمانيا واليابان، وكانت من البلدان القليلة في أميركا اللاتينية التي لم تلجأ في جميع الحملات الانتخابية الأمريكية، بعدما أصبح عاماً مرجحاً في نتائجها، تارة لاستقطاب أصوات اليمين المحافظ الذي يطالب بتشديد شروط الدخول إلى الأراضي الأمريكية وطرد المهاجرين غير الشرعيين... وطوراً لاجتذاب الناخبين المتحدرين من أصول لاتينية الذين صاروا قوة ناخبة مؤثرة من حين لأخر أزمات

الأمير النمساوي ماكسيميليانو الأول إمبراطوراً على المكسيك عام 1864. بعدها، ما ان انتهت الحرب الأهلية الأمريكية بهزيمة «الكونفيدريالين الجنوبيين» في العام التالي، حتى أعلن الرئيس الأمريكي «المتخلص» أبراهام لنكولن - الذي كانت تربطه علاقة شخصية وسياسية وطيدة بالرئيس المكسيكي بينيتو خواريز - وقوفه بجانب «الشرعية» المكسيكية، وهذ نابوليون الثالث بالتدخل العسكري المباشر لدعها. عندها أذعنت فرنسا وقررت سحب جيوشها التي كانت قد أخذت تتعرض للهزائم على جبهات مكسيكية عدة.

حقة العلاقات المتينة

تلك التطورات مهدت لحقبة طويلة من العلاقات المتينة بين الولايات المتحدة - التي لم تكن بعد قد بلغت صدارة القوى العسكرية والاقتصادية العالمية - و«جارتها» اللاتينية التي كانت تتمدّد بايلد العاملة لتشكل محركات التنمية الأمريكية التي

66 حتى بداية العقد الأخير من القرن الماضي بقيت العلاقات الأميركية - المكسيكية محكومة بشروط التعايش ضمن إطار «البراغماتية» التي الاقتصادية والأمنية المتبادلة

99

ولكن سرعان ما ظهرت الخلافات السياسية بين البلدين الجارين، وازدادت حدتها مع بروز المطامح التوسعية الأمريكية التي حاولت الاستفادة من الصراعات الداخلية المكسيكية، ما أدى إلى قطع العلاقات بين البلدين غير حرب مفتوحة كان تفوق الجانب الأمريكي فيها واضحاً منذ بدايتها. والحقيقة أنه كانت هناك نية لدى بعض النافذين بين الساسة الأمريكيين - يومذاك - في احتلال المكسيك بكاملها وتوسيع الأراضي المخصصة للعبيد، إلا أن الزعماء الجنوبيين رفضوا الفكرة في حينه بسبب التباين الاجتماعي والسياسي العميق بين الشعبين والمخاوف من حدوث اضطرابات لاحقة. وشائق وزارة الخارجية المكسيكية تفيد بأن المكسيك كانت قرزت عام 1830 منع هجرة الأمريكيين إلى تكساس - التي كانت يومذاك تابعة لها - وذلك لوقف تدفق «المستعمرين» الناطقين باللغة الإنجليزية الذين كانوا يتوافدون إليها بأعداد كبيرة. إلا أن ذلك لم يخل دون إعلان تكساس باستقلالها عن المكسيك عام 1836، ثم اعتراف الولايات المتحدة بها في العام التالي، وهو ما أطلق شرارة الحرب بين البلدين.

في أعقاب الهزيمة الكارثية التي لحقت بالجنوبيين المكسيكية، في الحرب مع الولايات المتحدة، وفقدان المكسيك نصف أراضيها تقريباً، نشبت صراعات داخلية شديدة بين القوى السياسية المكسيكية دعت بالحفاظ على الاستنجاذ بالإمبراطور الفرنسي نابوليون الثالث لمساعدتهم على إسقاط الجمهورية الليبرالية التي كان رأسها بينيتو خواريز. من جهة ثانية، إضافة إلى تجاوب فرنسا مع طلب المساعدة، فإنها دعمت الانفصاليين الجنوبيين الأميركيين الذين أعلنوا «استقلال الولايات الكونفدرالية» الأمريكية... ولكن من دون أن تعترف بهم دبلوماسياً، مع أنها كانت تتوعد انتصارهم في الحرب ما سيسهل عليها أن تسيطر اقتصادياً على المكسيك. ولكن عندما تبين أن الولايات المتحدة ليست مستعدة للتدخل في الصراع المكسيكي الداخلي، قامت بجناح المكسيك وعيّنت

مديريه شوقي الرئيس

آخر العام الماضي احتفلت الولايات المتحدة والمكسيك بالذكرى المئوية الثانية لإنشاء العلاقات الدبلوماسية بين البلدين. وفي هذه المناسبة تبادل الرئيس الأمريكي جو بايدن ونظيره المكسيكي مانويل لوبيز أوبرادور، رسائل تذكارية حافلة بعبارة المجاملة التقليدية والنيات الحسنة، ومستحضرة شواهد عديدة على مراحل التضامن والتحالف بينهما. غير أن رسالة أوبرادور، المعروف بزرعة قومية جارفة غير مسبوقه عند أسلافه من الرؤساء المكسيكيين، حملت إشارة تاريخية تذكر بالتدخلات العسكرية الأمريكية المتكررة التي تسببت في خسارة المكسيك نصف أراضيها تقريباً لصالح «جارتها العملاقة» بموجب اتفاقات وقعها مجبراً تحت وطأة الهزائم الحربية والانتزاعات السياسية.

تلك المرحلة من التاريخ الدامي بين البلدين محفورة في عمق الذاكرة القومية المكسيكية، وتردد أصدائها باستمرار مع نشوب كل أزمة بين البلدين والحال، أن هذه المرحلة الدامية امتدت لسنوات أواسط القرن التاسع عشر وانتهت بالمفاوضات التي وضعت حداً لسلسلة من المواجهات العسكرية. وكانت آخر المواجهات الحرب التي منيت فيها المكسيك بهزيمة نكراء، أدت إلى اضطرابها ل«بيع» الولايات المتحدة الأراضي التي تقوم عليها رانها ولايات كاليفورنيا ونيو مكسيكو وأريزونا وتكساس ونيفادا ويوتا، مع بعض أجزاء لايتي وايومينغ وكولورادو، وبالتالي، بموجب المعاهدة التي وقّعت عام 1848 جرى ترسيم الحد الفاصل بين البلدين عند نهر الريو برافو... أي «النهر الهاد».

اعتراف... ثم حرب

في عام 1822، كانت الولايات المتحدة أول دولة تعترف بالمكسيك، وتقيم معها علاقات دبلوماسية، بعدما نالت الأخيرة استقلالها عن إسبانيا في أعقاب حرب تحرير طويلة دامت أكثر من عشرين سنة.

علاقات ثنائية متينة... رغم متاعب قضيتي الهجرة والمخدرات



من لقاء الرئيسين بايدن ولوبيز أوبرادور في العاصمة المكسيكية خلال فبراير الفائت (أ.ف.ب)

الخارجية المكسيكية، إنها جاهزة لتعنية أكثر من 500 قنصلية تابعة لها في الولايات المتحدة - تشكل أكبر شبكة قنصلية في العالم - لتحفيز الأميركيين المتحدرين من أصول مكسيكية على التصويت ضد الحزب الجمهوري. كذلك، أعلن وزير الخارجية المكسيكي مارسيلو إيجرارد، وهو المرشح الأوفر حظاً لخلافة لوبيز أوبرادور، أنه لن يسمح بالاعتداء على المكسيك، مع أنه حرص على التأكيد على أن العلاقات مع واشنطن في أحسن حالاتها، وأن بلاده هي الحليف الأول للولايات المتحدة في الحرب على المخدرات. وفي هذا السياق، تفيد آخر البيانات الأمريكية بأن المكسيك استعادت العام الماضي موقعها كأول شريك تجاري للولايات المتحدة، قبل الصين وكندا. إذ تجاوز حجم المبادلات التجارية 640 مليار دولار أميركي لأول مرة في تاريخ العلاقات بين البلدين. وأيضاً أفادت البيانات المكسيكية بأن عائدات السياحة الأمريكية إلى المكسيك بلغت 12 مليار دولار في عام 2022، وتوقعت ارتفاعاً قياسياً هذه السنة في الاستثمارات الأمريكية بالقطاع الصناعي المكسيكي.

إلى أن أزمة «الأفيونيات» التي صنفتها وزارة الصحة الأمريكية بمثابة وباء وحالة طوارئ صحية، أوقعت العام الماضي 107 قتلى، حسب الأرقام الرسمية. أما على الضفة المكسيكية، فقد استدعى هذا التحرك الذي يقوم به الجناح المتشدد في الحزب الجمهوري الأمريكي «قعيبة» دبلوماسية مكسيكية غير مسبوقه. إذ هذد الرئيس المكسيكي لوبيز أوبرادور، بدعوة المكسيكيين في الخارج إلى الإجماع على تأييد الحزب الجمهوري في الانتخابات المقبلة ما لم يغير الجمهوريون موقفهم. اليوم تخشى السلطات المكسيكية أن يكون إعلان «كارتيلات» المخدرات «منظلمات إرهابية» مبرراً لعمليات عسكرية أميركية ملاحقتها وضربها داخل الأراضي المكسيكية. وبالفعل، باشرت المكسيك مطلع هذا الأسبوع حملة دبلوماسية واسعة لتفنيذ الانتقادات التي تعرضت لها من الجمهوريين المتشددين في الكونغرس الأميركي ضد سياساتها الأمنية، مستغلة محاكمة غارسيا لونا لجعلها محاكمة للنظام الأمني المكسيكي بكامله. وقالت

الصادمة، تسليم كبير تجار المخدرات المكسيكيين إلى السلطات الأمريكية، ثم محاكمة خينارو غارسيا لونا في نيويورك بعدما كان المسؤول الأول عن أجهزة المجاورة المكسيكية المكلفة مكافحة تجارة المخدرات وملاحقة المنظمات الإجرامية، وهذا، بينما كانت السلطات الأمريكية تعلن أنها اعتقلت ما يزيد عن مليون شخص العام الماضي على الحدود مع المكسيك، أي ما يزيد بنسبة 11 في المائة عن العام الماضي.

هذا الانفراج الظاهر في العلاقات الثنائية، يرجح أن يصب في مصلحة الديمقراطيين على أبواب الانتخابات الرئاسية الأمريكية العام المقبل. بيد أن الجمهوريين - وبالذات، الجناح اليميني المتشدد المؤيد للرئيس السابق دونالد ترامب - يجازفون الآن بتعكير هذه العلاقات بدفعهم في الكونغرس إلى إعلان «كارتيلات» المخدرات المكسيكية «منظلمات إرهابية». وهذا من منطلق اتهامهم بـ«إغراق السوق الأميركية بالمخدرات الصناعية»، التي تسبب بوقوع أعداد كبيرة من الضحايا في الولايات المتحدة. وهنا تجدر الإشارة

كانت الولايات المتحدة والمكسيك قد تعهدتا خلال «القمة الثلاثية» مع كندا، مطلع هذا العام، بمعالجة مشكلة الهجرة انطلاقاً من جذورها في البلدان المجاورة مثل السلفادور وهندوراس وغواتيمالا وبلينز. وأعربت المكسيك عن استعدادها لمضاعفة جهود ضبط التدفقات من هذه البلدان وحصرها بالذين يطالبون فيها حق اللجوء إلى الولايات المتحدة، ولكن مقابل تعهد واشنطن بزيادة المساعدات إلى المكسيك لاستضافة طالبي اللجوء على أراضيها ريثما تبث طلباتهم. ومن جهتها، أعلنت إدارة بايدن عن استعدادها لاستقبال 30 ألف مهاجر شهرياً من فنزويلا وكوبا ونيكاراغوا وهايتي... شريطة أن يكون لهم من يستقبلهم ويرعاهم في الولايات المتحدة. ومن المؤشرات الأخرى الواضحة على متانة الإنتراج الذي دخلت فيه العلاقات بين واشنطن ومكسيكو سيتي، وصولها في وجه الأحداث

قالوا

«لقد نذرتنا مراراً بهذا التوجه (انضمام فنلندا والسويد إلى حلف شمال الأطلسي «ناتو»)، قلنا مراراً إن روسيا لا تشكل في أي حال من الأحوال تهديداً لهذين البلدين... ولا خلاف بيننا... لم يهددونا أبداً، لذلك لا نشكل تهديداً لهم، ولا يسعنا إلا أن ناسف إزاء طموحهم إلى الانضمام».

الناطق باسم الكرملين دميتري بيسكوف

«يجب تسريع وتيرة السير في كل القطاعات الصناعية الحاسمة بالنسبة للحياة المناخي والتحول الأخضر... هذه القطاعات هي الهيدروجين وطاقة الرياح والخلايا الضوئية والبطاريات ومضخات التدفئة والطاقة الحرارية الأرضية والتخزين الكهربائي والنقاط ثاني أكسيد الكربون وتخزينه».

الاستشار الألماني أولاف شولتس

«القتعت بقيمة جياني إنفانتينو رؤيته للدور الإيجابي الذي يمكن أن تلعبه كرة القدم في المجتمع. كان القائد الذي يحتاج إليه «فيفا» في تلك اللحظة، وكل ما رأيته منذ ذلك الوقت حتى الآن يظهر لي أنه يستحق الاستمرار في قيادة هذا الاتحاد... أرحب بزيادة عدد المنتخب المشاركة في كأس العالم المقبلة».

رئيس جمهورية رواندا بول كاغامي

«وجود ألمانيا في منطقتنا أصبح اليوم أقوى، ونحن نقدر هذا الأمر للغاية... على الجميع في ظل هذه البيئة الأمنية المتغيرة بذل جهود أكبر وأسرع حتى يمكن ضمان الأمن الذاتي والجماعي... يجب أن تنتهي الحرب بانتصار أوكرانيا... ولكي تنصير أوكرانيا فإنها تحتاج إلى دعمنا المستمر ولا سيما المساعدات السريعة بالأسلحة».

رئيسة وزراء إستونيا كايا كالاس

فاجأ نقيب المحامين السابق والسياسي المستقل إبراهيم بودريالة المراقبين بفوزه برئاسة مجلس النواب التونسي الجديد، متغلباً على مرشح مبادرة «لينتصر الشعب» المحسوبة على «الدائرة الضيقة» المقربة من الرئيس قيس سعيد. ثم بعد انتخابه بساعات استقبله الرئيس سعيد في قصر قرطاج بصفته الجديدة ما يجعل منه «ثالث الشخصيات الأهم في الدولة» - بعد رئيسي الجمهورية والحكومة - على الرغم من الانتقادات الحادة التي توجهها قيادات المعارضة التونسية له وللمجلس النيابي الجديد. وهذا بينما يتمسك بودريالة وأتباعه بتحالفهم مع «حزب الإدارة»، أي مع كل كوادرات الدولة بعيداً عن الاعتبارات الأيديولوجية والحزبية. أيضاً، رغم المواقف السياسية المثيرة للجدل التي عبر عنها بودريالة إثر انحيازه الكامل لرئيس الجمهورية منذ 25 يوليو (تموز) 2021 ضد معارضيه، فإن بعض التنسيقيات والمجموعات السياسية التي تزعم أنها الأقرب إلى الرئيس سعيد ومشروعه السياسي، ذكرت أنها عارضت ترشح عميد المحامين السابق لرئاسة البرلمان الجديد، واعتبرت أنه «لم يكن من بين أعضاء فريق قيس سعيد ومبادراته السياسية والقانونية» التي بدأها منذ 2013 مع مجموعات من أنصاره. واتهم صلاح الدين الداودي، القيادي في مبادرة «لينتصر الشعب» - المحسوبة على رئيس الجمهورية - الرئيس الجديد للبرلمان بـ«القفز... وركوب الحراك المساند لسعيد».

«عروبي» تحالف مع الرئيس سعيد ضد معارضيه

إبراهيم بودريالة... رئيس البرلمان التونسي نقيب محامين سابق وصدیق لـ «حزب الإدارة»

بروفایل

تونس؛ كمال بن يونس

ومع أفكار بعض زعمائه ورموزه؛ مثل عصمت سيف الدولة، ومع الكتاب والمفكرين العروبيين والمسلمين المستقلين؛ مثل عباس محمود العقاد.

ابن الجنوب التونسي

عُرف إبراهيم بودريالة منذ مياثرته ممارسة المحاماة عام 1977 باستقلاليته عن كل الأحزاب السياسية القانونية وغير القانونية، وبانفتاحه على كل التيارات ورفض الدول في صدام مع أي من رموز الحكم والمعارضة، مع انحياز فكري سياسي لانصار التيار الودودي العربي (العروبي)، عموماً، وللتيار القومي الناصري خصوصاً.

في المقابل انخرط بودريالة خلال السنوات الـ45 الماضية في عدد من منظمات المجتمع المدني، بدءاً من الجمعيات والنقابات التي تدافع عن حقوق المحامين وعن الأسرة القضائية الموسعة. ولم ينتم إطلاقاً إلى الحزب الحاكم في عهد الرئيسين الحبيب بورقيبة (1955 - 1987) وزين العابدين بن علي (1987 - 2010)، بل كان له منذ عقود حضور كبير في وسائل الإعلام المستقلة والمعارضة والقربية من السلطة.

في المقابل، يعتبر رئيس المجلس النيابي الجديد قريباً، فكرياً وسياسياً، من الرئيس التونسي قيس سعيد الذي لم ينتم بدوره أبداً إلى حزب سياسي، لكنه تعاطف منذ مرحلة دراسته في الجامعة مع أنصار التيار القومي العربي،

ومؤلف كتاب «امراتنا بين الشريعة والمجتمع»، الذي أصبح مرجعاً فكرياً للحبيب بورقيبة وقادة تيار الإصلاح في تونس وفي العالم العربي.

سيرة شخصية

ولد إبراهيم بودريالة في أغسطس (آب) 1952 في حي شعبي وفقير بمنطقة باب الغلة، خارج أسوار مدينة تونس العاصمة. وهي منطقة كانت تقيم فيها أسرته الآتية من الحامة، مثل كثير من عائلات المهاجرين الفارين من اليأس والفقر والبطالة والجفاف في الجنوب، وبقية المحافظات المهمشة والفقيرة. وهو الابن الأصغر في أسرته التي كانت تقيم في أحد الأزقة في الحي الذي يربط بين أسوار مدينة تونس القديمة ومقبرة الجبلان والأراضي الزراعية التي حوله.

درس بودريالة منذ أواسط ستينات القرن الماضي في ثانوية عصرية عوضت مدارس جامعة الزيتونة تحمل اسم «معهد ابن شرف»، نسبة إلى العلامة والشاعر التونسي الأندلسي ابن شرف القيرواني. وحصل في يونيو (حزيران) 1972 على شهادة

الثانوية أي البكالوريا حسب النظام التونسي الفرنسي - فالتحق بكلية الحقوق والعلوم الاقتصادية بتونس العاصمة. وكانت الكلية قد فتحت أبوابها قبل سنة، وكانت من بين أكثر المعاهد التونسية اضطراباً بسبب نشاط المجموعات السياسية والنقابية والمواجهات بين قوات الأمن والحركة الطلابية اليسارية التي تصدتت على حكم بورقيبة منذ 1971.

غير أن بودريالة لم يتعرض إلى الإيقاف والطرده أو التجنيد مثل نشطاء التيارات السياسية في كلية الحقوق، فتخرج في يونيو 1976، وبعد سنة حصل على شهادة «الكفاءة لممارسة مهنة المحاماة». وضمّ في جدول المحامين المتدرّجين في 6 مايو (أيار) 1977، وأدى بعد ستة أيام من ذلك، وبدأ تدريجه

66

خلافاً لمواقف غالبية المحامين والسياسيين انحاز بودريالة مبكراً لـ «المشروع السياسي الجديد للرئيس قيس سعيد»

99

وممارسة مهنة المحاماة في مكتب المحامين الكبارين الصادق مرزوق ومحمد عزون.

مسيرة العمل النقابي

في أواخر السبعينات كانت تونس تغلي، وشهدت محاكمات بالجملة لقيادات من المعارضة السياسية والنقابية منها قيادة الاتحاد العام التونسي للشغل الذي نظم إضراباً عاماً تطوّر إلى مواجهات دامية في يناير (كانون الثاني) 1978، وشجعت هذه الأجواء بودريالة على الانخراط مبكراً في الشأن العام والعمل النقابي، وفعلاً، انتخب عام 1979 عضواً في الهيئة الإدارية لمنظمة المحامين الشبان. وأعيد انتخابه في مؤتمرها عام 1981 وأسند له منصب أمين عام الجمعية، قبل انتخابه رئيساً لها في مؤتمرها المنعقد عام 1983، وبعد ذلك بأربع سنوات، زُسم بودريالة في جدول المحامين المخول لهم المرافعة أمام محكمة التعقيب (محكمة النقض). ومكنته هذه الترقية من الترشح في المؤتمر العام لـ «الهيئة الوطنية للمحامين». وفي 8 مايو 1987 انتخب عضواً في القيادة العليا للنقابة الوطنية، وصار رئيس محاضرات التدريب. وأعيد انتخابه عام 1989 للهيئة نفسها، وحافظ على منصبه طيلة 5 سنوات.

محطة 2021

عام 2021 تحديداً في شهر يوليو، شهدت تونس منعرجاً سياسياً وأمنياً، وازداد الاهتمام بملفات المحاكم والمحامين والقضاء. وهكذا فتحت أبواب قصر قرطاج للرئيس أمام نقيب المحامين، بينما اتهمه خصومه بالتحالف «المبالغ فيه» مع السلطات ضد المعارضين.

وخلافاً لمواقف غالبية المحامين عام 1987 انتخب عضواً في القيادة العليا للنقابة الوطنية، وصار رئيس محاضرات التدريب. وأعيد انتخابه عام 1989 للهيئة نفسها، وحافظ على منصبه طيلة 5 سنوات.

وفي مؤتمر المحامين التونسيين يوم 5 يوليو 1992 انتخب إبراهيم بودريالة رئيساً لفرع المحامين بمحاكم تونس الكبرى، التي تشرف على غالبية محاكم البلاد. وأعيد انتخابه في عام

والسياسيين انحاز بودريالة مبكراً لـ «المشروع السياسي الجديد للرئيس قيس سعيد». ووافق على أن يكون ضمن نقيب المحامين عبد الوهاب الباهي (القومي العربي المقرب للسلطات) قُدر الترشح لمنصب نقيب المحامين التونسيين (الهيئة الوطنية للمحامين)، لكنه فشل لأنه لم يحظ بدعم المعارضة والسلطة. وبعدها، ظل بودريالة طوال 20 سنة يتزّشخ دون جدوى لمنصب النقيب إلى أن حالفه الحظ في المرة الثامنة، خلال المؤتمر الوطني الذي عقد عام 2019.

وبعد انعقاد المؤتمر الجديد لنقابة المحامين مطلع شهر سبتمبر (أيلول) الماضي، انخرط بودريالة أكثر في مسار دعم الرئيس سعيد وخريطة الطريق الانتخابية. وترشح لعضوية المجلس النيابي (البرلمان) الجديد غير مبال بانتقادات خصومه والحملة الإعلامية التي استهدفته. وبالفعل، توجّ هذا المشوار بانتخابه رئيساً لهذا المجلس. استقلالاً... ولكن يتساءل مراقبون هنا: هل يعني تسلّم بودريالة رئاسة البرلمان انخراطاً نهائياً في المشروع السياسي لرئيس الجمهورية و«النظام المحالسي» الذي كشفته سلسلة المراسيم الرئاسية التي صدرت أخيراً، ونصّت على حلّ المجالس البلدية المنتخبة والدعوة إلى تأسيس مجالس محلية وأخرى بلدية وجهوية ووطنية بينها غرفة ثانية للبرلمان؟

كل الفرضيات واردة. لكن مشوار بودريالة المهني والسياسي يبيّن أنه لم يكن من المحامين والسياسيين المساندين للسلطات بلا قيد أو شرط. إذ كان أحد المحامين الذين شاركوا في الدفاع عن المتهمين البارزين في عدة

قضايا سياسية ونقابية رُفعت أمام محكمة أمن الدولة والمحاكم العسكرية والمدنية. أيضاً كان من فريق المحامين الذين تطوّعوا للدفاع في القضايا التي رفعتها السلطات ضد قيادات الاتحاد العام التونسي للشغل عام 1978، ثم عام 1980 ضد المجموعة المسلحة التي تدرّبت في ليبيا ودخلت جنوب تونس مسلحة مع قوات الأمن والجيش التونسي.

أكثر من هذا، كان بودريالة بين المحامين الذين دافعوا عن الموقوفين والمساجين في قضايا سياسية في عهدي بورقيبة وبين علي، منهم مجموعات اليسار وحزب العمال برئاسة حفة الهمامي ومساجين حركة الانجاء الإسلامي (النهضة لاحقاً) في محاكمات 1981 و1987، إلا أنه انسحب إلى الصفوف الثانية في المحاكمات السياسية التي وقعت خلال عهد بن علي ثم بعد ثورة 2011، ولم ينخرط مع المحامين الذين دافعوا عن المعارضين السياسيين والنقابيين والمحامين الذين وضعوا قيد الإقامة الجبرية أو تعرضوا للإيقاف بعد منحرج 25 يوليو 2021 الذي تعتبره المعارضة «انقلاباً على الشرعية الدستورية والانتخابية»، بينما يراه بودريالة وأنصار الرئيس سعيد «حركة تصحيح للمسار».

في ضوء هذه المواقف عيّن الرئيس نقيب المحامين السابق رئيساً للجنة الاستشارية للشؤون الاقتصادية والاجتماعية ضمن «الهيئة الوطنية الاستشارية من أجل جمهورية جديدة». وملتماً تزايد مناصره بودريالة بعد فوزه برئاسة البرلمان، تضاعف عدد خصومه ومعارضيه من داخل نقابة المحامين ومعظم الأحزاب السياسية التقليدية والجديدة.

في التالي، فإن الكرسي الجديد الذي يجلس عليه بودريالة يبدو «هشاً»، لأن نائبي رئيس البرلمان (سوسن المبروك والآنور المرزوقي) ينتخبان إلى «الجنح الراديكالي» بين المجموعات المحسوبة على «مشروع» سعيد. في حين ينتمي عشرات النواب في هذا البرلمان إلى الأطراف السياسية التي تحكم تونس منذ عهد زين العابدين بن علي، وتحديداً من حزب «نداء تونس» الذي تزعمه الرئيس السابق الباجي قائد السبسي.

التحديات كثيرة أمام بودريالة في قصر باردو (مقر البرلمان)، الذي شاعت الأقذار أن يرأسه لأول مرة كهل في الـ71 من عمره اختار منذ شبابه أن يمتنع عن الزواج والتحرر من قيود العائلة.



MCG 2023

13 شخصية تعاقبت على رئاسة البرلمان في تونس منذ 1956

السياسي. تولى رئاسة البرلمان ما بين انتخابات أواخر 2014 ووفاة الرئيس الباجي قائد السبسي في 25 يوليو 2019، وهو من مدينة الجب بوسط البلاد.

عبد الفتح مورو، قانوني وسياسي وقيادي إسلامي. كان نائباً لرئيس البرلمان بعد انتخابات 2014. تولى رئاسة البرلمان مؤقتاً بين 25 يوليو 2019 وأواخر أكتوبر 2019 عند تكليف محمد الناصر وهو من تونس العاصمة.

رائد الغنوشي الخرجي، رئيس حزب «حركة النهضة» الإسلامي. من الحامة (ولاية قابس) في الجنوب التونسي. تولى رئاسة البرلمان بين انتخابات أكتوبر 2019 وقرارات الرئيس قيس سعيد يوم 25 يوليو 2021 التي أدت إلى تجميد أعمال البرلمان وإسقاط حكومة هشام المشيشي، ثم في تغييرات على رأس كثير من المؤسسات المنتخبة، بينها المجلس الأعلى للقضاء والهيئة العليا المستقلة للانتخابات. ولقد رفضت رئاسة البرلمان المنحل الاعتراف بشرعية قرارات الرئيس سعيد وتابعت إصدار بيانات وتصريحات تشكك فيها وفي شرعية البرلمان الجديد، الذي لم يشارك في انتخابه إلا نحو 11 في المائة من الناخبين.



البرلمان التونسي (أ.ب.أ)

البرلمان الانتقالي الذي سيطر البلاد من بين حل البرلمان السابق وتنظيم أول انتخابات تعددية وشفافة في البلاد في أكتوبر 2011. وهو من ضاحية المرسى القريبية من تونس العاصمة. مصطفى بن جعفر، وهو زعيم سابق للمعارضة التونسية. تولى رئاسة البرلمان الانتقالي بين انتخابات 23 أكتوبر 2011



محمود السعدي

فؤاد المبرّغ، الوزير السابق للشباب والرياضة. تولى رئاسة البرلمان من 1997 إلى سقوط بن علي في 2011 حين عين رئيساً مؤقتاً للجمهورية لسد الشغور الحاصل في قصر قرطاج الرئاسي، وهو من مواليد تونس العاصمة.



الباجي قائد السبسي

عهد بن علي ما بين مارس (آذار) 1990 وأكتوبر 1991، من مواليد منطقة سيدي بوسعيد القريبة من تونس العاصمة. الحبيب بولعراس، الكاتب الصحافي البارز ووزير الثقافة والإعلام والخارجية والدفاع ثم الأمين العام للاتحاد المغربي. تولى رئاسة البرلمان ما بين 1991 و1997، وهو من مواليد تونس العاصمة.

الصادق المقدم، وهو طبيب وسياسي، واحد زعماء الحركة الوطنية مع الحبيب بورقيبة. تولى رئاسة البرلمان ما بين 1964 و1981. وتولى قبل ذلك حقائب حكومية كثيرة بينها الخارجية والصحة العمومية. وكان من أبناء جزيرة جربة في الجنوب التونسي. محمود المسعدي، الكاتب الكبير والرئيس السابق للجمعية التونسية للإصلاح الاجتماعي، وزير الدفاع السابق. تولى رئاسة البرلمان من 1988 إلى 1990 ثم عين رئيساً للمجلس الدستوري. وهو من تونس العاصمة.

الباجي قائد السبسي، وزير الداخلية والخارجية في عهد بورقيبة ورئيس الجمهورية بعد 2011، تولى رئاسة البرلمان في أول

التنافس على رئاسة مجلس النواب (البرلمان) في تونس مهم جداً لأسباب كثيرة، من بينها أن من يرأسه يكون من بين أبرز الشخصيات المرشحة لخلافة رئيس الجمهورية مؤقتاً في حال شغور منصبه. وهذا ما حصل عام 2011 عندما استندت الرئاسة لمدة سنة إلى رئيس مجلس النواب فؤاد المبرّغ بعد الإطاحة بالرئيس زين العابدين بن علي. كذلك، عند وفاة الباجي قائد السبسي في يوليو (تموز) 2019 استند منصب الرئيس إلى رئيس البرلمان (يومذاك) محمد الناصر لبضعة أشهر حتى تنظيم انتخابات رئاسية جديدة وتنصيب الرئيس المنتخب قيس سعيد في أكتوبر (تشرين الأول) 2019. ومن ثم، منذ استقلال تونس عن فرنسا عام 1956 تعاقبت 13 شخصية على رئاسة المجلس التشريعي التونسي، هم على التوالي: جلولي فارس، وهو زعيم وطني من أبناء مدينة الحامة، من محافظة قابس في الجنوب التونسي، على غرار الرئيس السابق للبرلمان راشد الغنوشي والرئيس الجديد إبراهيم بودريالة. وقد ترأس فارس البرلمان بين 1956 و1964.

حادثة بين وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن، ووزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، وعدد من وزراء الخارجية حول أوكرانيا. وفي الوقت ذاته، استمر التوتر مع الصين بسبب ملحة بالونات التجسس، مع أن رئيس الوزراء الهندي، ناريندرا مودي، حيث، في كلمته الافتتاحية، ورغم اعترافه بالانقسامات القائمة بين الدول الأعضاء في «المجموعة»، قادة الدول الأعضاء على التعاون بما يخدم مصالح العالم بشكل أوسع.

اختتمت أخيراً فعاليتين على صلة بـ«مجموعة العشرين». وجاء هذا بمثابة اختبار للدبلوماسية الهندية، في وقت ينقسم العالم فيه إلى معسكرين. وجاء الانقسام بين دول غربية تقودها الولايات المتحدة والحلف الروسي - الصيني، ليقوّض محاولة الهند بناء إجماع داخل اجتماعات وزراء خارجية ومالية دول «المجموعة». وشهد «اجتماع نيودلهي» لـ«مجموعة العشرين»، الذي جمع ممثلين عن أكثر من 20 اقتصاداً متقدماً على مستوى العالم، تبادل عبارات

تعيش الهند موجة نشاط دبلوماسي كبير، بعد استضافتها سلسلة من اللقاءات الدبلوماسية بالغة الأهمية، منها لقاء لوزراء خارجية «مجموعة العشرين»، ووزراء المالية، وكذلك لوزراء خارجية دول «الحوار الأمني الرباعي»، المعروف اختصاراً باسم «كواد»، بجانب «حوار راسينا». وفي حين حرص نيودلهي على تحقيق توازن دقيق للغاية ما بين تعزيزها روابطها مع الولايات المتحدة وحلفائها، وتردها تجاه انتقاد روسيا بسبب الحرب في أوكرانيا،

وسط التموضعات والتحالفات السياسية والاقتصادية المعقدة

الهند تسعى بدأب لفرض نفسها قوة عالمية مؤثرة

بذل مجهود دبلوماسي كبير خلال الأشهر القليلة الماضية، لضمان خروج قمة (مجموعة العشرين) ببيان مشترك في سبتمبر، ثم أضاف: «تركت مشاعر الكراهية الموجودة في الهند في موقف لا تحسد عليه، ويحتم عليها محاولة التوفيق بين مواقف من الواضح أنه من المتعذر التوفيق بينها». ولكن، في حين حولت موسكو موقفها تماماً تجاه «إعلان بالي» بخصوص أوكرانيا، تمكنت حكومة مودي من إنقاذ كلتا الفعالتين، من خلال إصدار «وثيقة نتائج»، مع الإشارة إلى الاختلافات على نحو منفصل في وثيقة الموجز.

وحول هذا الجانب، قال كانوال سيبال، وزير خارجية الهند السابق: «رغم الصعاب، نجحت الهند في إنجاز مهمتها المستحيلة، ومع أن الاجتماع انتهى من دون إصدار بيان مشترك، جراء غياب الإجماع بين الأطراف المشاركة حول الصراع الأوكراني - الروسي، ظلت الهند قادرة على استغلال الحدث في استعراض نفوذها المتنامي عبر العالم، وإذا نحينا جانباً الخلاف بين الغرب، من جهة، وروسيا والصين، من جهة أخرى، حول إصدار بيان مشترك، فسنجد أن الهند تمكنت من تحقيق إجماع حول جميع القضايا الأخرى تقريباً، بما في ذلك اتخاذ إجراءات لمكافحة التغييرات المناخية وحماية التنوع البيئي والقضايا المتعلقة بالنوع والتقنيات الجديدة الناشئة وما إلى ذلك. لقد كان ذلك بمثابة نصر دبلوماسي هائل للهند أظهرت خلاله براعة دبلوماسية هائلة بخروجها بوثيقة نتائج من كل من اجتماعي وزراء مالية (مجموعة العشرين) في بنغالور واجتماع وزراء خارجية (المجموعة) في نيودلهي. وبالتفعل، اتفق وزراء مالية (مجموعة العشرين) على وثيقة النتائج، واتفق وزراء خارجية (المجموعة) على وثيقة النتائج، من 24 فقرة في وثيقة نتائج، وبالتالي، مسألة نجاح الهند في الخروج بنص مكتوب متفق عليه تُعد في حد ذاتها دليلاً على مصداقيتها وقيمتها في إطار النظام العالمي الجديد».

اللقاء الروسي - الأميركي؛
مآراء دبلوماسية الهافت

في سياق مواز، يهنيء المعلقون الهنود أنفسهم على ما يعتبرونه «نجاح» دبلوماسي بلدهم في تحقيق لقاء الوزيرين بلينكن ولافروف وجها لوجه، لأول مرة منذ اشتعال الحرب في أوكرانيا؛ إذ لم تكن بينهما حتى اللقاء سوى المحادثات الهاتفية. وهنا يقول البروفسور راجان كومار، من كلية الدراسات الدولية في جامعة جواهرلال نهرو، إنه «رغم تعذر الخروج بنتيجة من اللقاء، تبقى مثل هذه اللقاءات مهمة، لأنها تسهم في خفض درجات التوتر، وخلق مناخ مناسب لعقد مباحثات مستقبلية. ومن المحتمل أن يكون اتفاق الرجلين نابعاً من عدم رغبتهم في إثارة ضيق نيودلهي... أو ربما رغب كل منهما في أن يظهر أمام جمهوره بمظهر المستعد للدخول في مباحثات من دون تفريط في أي من النقاط الجوهرية التي يتمسك بها. وعلاوة على ذلك، يشعر الرجلان بالقلق من أن أي تعطل خلال اجتماع (مجموعة العشرين) سيخلق تداعيات أوسع على قضايا أخرى، مثل الغذاء وإمدادات الطاقة والاتفاقات النووية والتغيرات المناخية».



اجتماع نيودلهي لوزراء خارجية «مجموعة العشرين» (رويترز)

اجتماع «كواد» على هامش أعمال «مجموعة العشرين»

استضافت الهند أخيراً اجتماع وزراء خارجية «الحوار الأمني الرباعي» المعروف اختصاراً باسم «كواد»، وذلك على هامش الاجتماعات «مجموعة العشرين». وخلال هذا الاجتماع وجه وزراء الخارجية انتقادات صريحة للصين، بسبب تموضعها العدواني على ذلك أعلن عن تشكيل مجموعة عمل لمكافحة الإرهاب. والمغروف أنه، منذ سبتمبر (أيلول) 2019 وحتى مارس (آذار) 2023، التقى وزراء «كواد» 5 مرات على نحو شخصي، و مرة واحدة على نحو افتراضي. ومع ذلك، فإن وضع الهند في هذا الإطار لافت جداً؛ ففي، من جهة، الدولة الوحيدة غير الحليفة للولايات المتحدة داخل «كواد»، ومن جهة ثانية، تشارك جمعيات تقودها روسيا والصين، مثل «منظمة شنغهاي للتعاون» و«مجموعة بريكس» (البرازيل وروسيا والهند والصين وجنوب أفريقيا).

إشارات ضمنية للتصرفات العدوانية من جانب الصين في منطقة جوارها. ونص على «الأهمية الالتزام بالقانون الدولي، وحسماً ورد النظام البحري القائم على القواعد، بما في ذلك داخل جزر الصين الجنوبية والشرقية». وتابع باسم الدول الأعضاء: «تعارض بشدة أي إجراءات انفرادية غير الحليفة للولايات المتحدة داخل «كواد»، ومن هذه المنطقة. وتعرّب عن قلقنا العميق تجاه إضفاء صبغة عسكرية على الخلافات، والاستخدام الخطير لسفن حفر السواحل وميليشيا بحرية، وجهود تعطيل نشاطات دول أخرى في التقريب لاستغلال مواردها الواقعة خارج سواحلها».

ويطمية الحال، رفض الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الصينية، البيان، وقال: «نعتقد أن التعاون بين دولة وأخرى ينبغي أن يكون متسقاً مع اتجاه السلام والتنمية، بدلاً من إقامة كتل إقصائية».

في علاقاتها بروسيا. وحتى اللحظة، تجنبت أعداد متزايدة من دول أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية الضغوط الصادرة عن واشنطن لكي تقطع علاقاتها مع روسيا. وكان هذا الرفض والسبب وراء إطلاق الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون تصريحاته القوية بخصوص شعوره بـ«الصدمة» إزاء فقدان الغرب مصداقيته. وفي هذا السياق، قال وزير الخارجية البرازيلي، ماورو فييرا، خلال «مؤتمر ميونخ للأمن»: «لا يمكن أن نستمر في الحد من الحرب فقط». ومن جهتها، قالت إليزابيث سيديربولوس، رئيسة معهد جنوب أفريقيا للدراسات الدولية، قبل وقت قريب: «ثمة شعور بأن الحلفاء الغربيين لأوكرانيا يحاولون اختطاف منتدى «مجموعة العشرين» على حساب قضايا جوهرية، مثل العمل على مكافحة التغييرات المناخية أو تناول قضايا التنمية بالقرارة الأفريقية. وعليه، كان رد فعلهم على النحو التالي: «سننخذ قراراتنا بأنفسنا... لا نضعفوا علينا».

من ناحية أخرى، كان مثيراً للاهتمام لقاء وزير الخارجية الصيني الجديد، تشين غانغ، ونظيره الهندي، جيشينكار، على هامش اجتماع «مجموعة العشرين» في نيودلهي. ورأى مراقبون في زيارة وزير الخارجية الصيني أنها قد تكون اختياراً لقررة تكين على تحقيق توازن بين الغرب، بقيادة واشنطن، من جهة، وموسكو، من جهة مقابلة، في إطار حرب أوكرانيا. وتعدّ زيارة تشين الأولى للوزير الصيني الجديد بعدما خلف سلفه وانغ بي، الذي زار الهند عام 2022، لكنه لقي استقبالاً فاتراً آنذاك بسبب غارات الصين عبر الحدود، ولم يصدر إعلان رسمي بخصوص الزيارة. ولم يتمكن الوزير الصيني السابق (يومذاك) من لقاء رئيس الوزراء الهندي، مودي.



لافروف (رويترز)

المهم التأكيد على هذا الأمر، لأن الدول الضعيفة تتطلع نحو بعض الحلول للتخفيف من أعباء الديون عليها». ثم أضافت: «هناك 4 دول (تتباد غانا وسورينام وسريلانكا) ستستفيد من وراء اتفاق (مجموعة العشرين) على لغة مشتركة لإزالة تسوية الديون، وجرار العمل على هذا الأمر بالفعل فيما يخص هذه الدول». وفي الوقت ذاته، لم يجر الحفظ الصور المعتادة للخصور في نيودلهي، مع رفض ممثلي «مجموعة الدول السبع العظمى» التشارك في إطار صورة مع وزير الخارجية الذي يعني أن على نيودلهي



بلينكن (رويترز)

من جهته، ردّد أنتوني بلينكن، وزير الخارجية الأميركي، الموقف الهندي، فقال: «ما شهدناه وثيقة النتائج التي عكست ما جرى الاتفاق عليه بخصوص كثير من القضايا من قبل جميع وزراء الخارجية». وأردف أنه كان هناك إجماع واسع حول الحرب الروسية - الأوكرانية داخل «مجموعة العشرين» باستثناء دولتين وصفهما بـ«المنغزتين» والعنيدتين». وأشار صراحة إلى روسيا والصين باعتبارهما الدولتين المقصودتين.

ما يُذكر أنه، قبل اجتماع وزراء الخارجية، استضافت مدينة بنغالور، التي توصف بـ«سيليكون سي تي» الهند، اجتماعاً لوزراء المالية ومحافظي البنوك المركزية. وفيه رفض الروس والصينيون أيضاً قبول اللغة المستخدمة في الحديث عن الحرب الأوكرانية التي كان قد تم الاتفاق عليها منذ أكثر بقليل من 3 شهور في بالي. وعليه، شعرت وزيرة المالية، نيرمالا سيثارامان، بتقيد لم يمكنها من إصدار سوى موجز ووثيقة نتائج، بدلاً من بيان مشترك. وعلقت على الأمر بقولها: «أحد النجاحات التي حققتها المفاوضات، خصوصاً فيما يتعلق بالموجز ووثيقة النتائج، الوصول لموقف مشترك تجاه لغة الدين... من

66
رفضت روسيا والصين في اجتماع نيودلهي دعم «إعلان بالي» ما صعب مهمة الهند في محاولة تحقيق اتفاق حول قضية أوكرانيا

99
غياب البيانات المشتركة

في نيودلهي، رفضت روسيا والصين دعم «إعلان بالي»، ما ترك الهند في مواجهة مهمة شاقة تتمثل في محاولة تحقيق اتفاق حول قضية أوكرانيا، عبر محاولة تحقيق توازن دقيق بين الغرب، الذي يصر على توجيه انتقادات صارمة لموسكو، من جهة، وروسيا والصين، من جهة أخرى؛ إذ اعترض الصينيون والروس على فقرتين اقتبسنا من الإعلان السابق لـ«المجموعة»، في بالي العام الماضي. وتنص الفقرتان على أن «الحرب في أوكرانيا تسبب معاناة بشرية هائلة، وتفاقم النقاط الهشة في الاقتصاد العالمي»، بجانب التأكيد على الحاجة إلى الالتزام بالاتفاق الدولي، وعلى أن «استخدام أو التهديد باستخدام الأسلحة النووية أمر غير مقبول». وفي أعقاب اللقاء، قال وزير الشؤون الخارجية الهندي، إس جيشينكار، معلقاً: «كانت هناك خلافات حول الصراع بأوكرانيا تعذرت تسويتها». وأضاف أنه بينما كان هناك إجماع على «إعلان بالي»، شعرت بعض الدول بأنه لا يمكن الاستغناء منه، في إشارة إلى روسيا والصين. وتابع موضحاً أنه بينما كان هناك إجماع حول 95 في المائة من القضايا، لم يمتد هذا الإجماع ليشمل الفقرتين السالفتي الذكر... لكن الجميع متفقين حول هاتين الفقرتين». وبالتالي، انتهى الأمر بإصدار وثيقة نتائج.

لقد توجه إلى الهند، التي تقلد رئاسة «مجموعة العشرين» هذا العام، أكثر من 40 مسؤولاً، بينهم وزراء خارجية جميع الدول الأعضاء تقريباً في المجموعة. وكانت هذه المرة الأولى التي يشهد فيها اجتماع وزراء خارجية «مجموعة» مثل هذا العدد الكبير من الدول. والملاحظ هنا أن القيادة الهندية تحاشيت حتى اللحظة توجيه انتقادات مباشرة لـ«الكرملين»، بسبب الحرب الدائرة في أوكرانيا، وقاومت ضغوطاً غربية لاتخاذ موقف حاسم إزاء الحرب. والمعروف أن روسيا والهند تشتركان في علاقات تقوم على الثقة، تمتد لعقود، منذ تأسيس هذه العلاقات إبان حقبة «الحرب الباردة»، كما كانت روسيا صديقة للهند خلال سنوات الفقر الصعبة التي جابهتها الأخيرة في خمسينات وستينات القرن الماضي، ووفرت لها تكنولوجيا منعتها عنها الغرب، في بعض الأحيان.

تصدر الإشارة إلى أن «مجموعة العشرين» شكلت أثناء الأزمة المالية الآسيوية، عام 1999، لتغدو منتدى لمناقشة القضايا الاقتصادية والمالية العالمية الملحة، وضمان التعاون بين الدول المتقدمة والنامية. وكان الهدف من تشكيل «المجموعة»، في بادئ الأمر، التعامل مع الأزمة المالية التي وقعت عام 1999، مع التركيز على وزراء المالية ومحافظي البنوك المركزية. إلا أنه، بمرور السنوات، اتسع جدول أعمال «المجموعة»، وغدت اليوم تتصدى لأزمات عدة، منها خطر أزمة الغذاء والنقص في الطاقة والتغيرات المناخية الحادة والجوائح الصحية... وأخيراً تداعيات الحرب الأوكرانية.

في المجلد، تتألف «مجموعة العشرين» من 19 دولة، فيها قرابة 85 في المائة من إجمالي الناتج المحلي العالمي، و 75 في المائة من التجارة العالمية. ولم يكن من المثير للدهشة أن يكون لقاء «المجموعة» في جزيرة بالي الإندونيسية، العام الماضي، الأضخم في تاريخها، وربما أكثر لقاءاتها من حيث المناشحات والجدالات.

نيودلهي، براكريتي غوبتا

لقد توجه إلى الهند، التي تقلد رئاسة «مجموعة العشرين» هذا العام، أكثر من 40 مسؤولاً، بينهم وزراء خارجية جميع الدول الأعضاء تقريباً في المجموعة. وكانت هذه المرة الأولى التي يشهد فيها اجتماع وزراء خارجية «مجموعة» مثل هذا العدد الكبير من الدول. والملاحظ هنا أن القيادة الهندية تحاشيت حتى اللحظة توجيه انتقادات مباشرة لـ«الكرملين»، بسبب الحرب الدائرة في أوكرانيا، وقاومت ضغوطاً غربية لاتخاذ موقف حاسم إزاء الحرب. والمعروف أن روسيا والهند تشتركان في علاقات تقوم على الثقة، تمتد لعقود، منذ تأسيس هذه العلاقات إبان حقبة «الحرب الباردة»، كما كانت روسيا صديقة للهند خلال سنوات الفقر الصعبة التي جابهتها الأخيرة في خمسينات وستينات القرن الماضي، ووفرت لها تكنولوجيا منعتها عنها الغرب، في بعض الأحيان.

«مجموعة العشرين»

تصدر الإشارة إلى أن «مجموعة العشرين» شكلت أثناء الأزمة المالية الآسيوية، عام 1999، لتغدو منتدى لمناقشة القضايا الاقتصادية والمالية العالمية الملحة، وضمان التعاون بين الدول المتقدمة والنامية. وكان الهدف من تشكيل «المجموعة»، في بادئ الأمر، التعامل مع الأزمة المالية التي وقعت عام 1999، مع التركيز على وزراء المالية ومحافظي البنوك المركزية. إلا أنه، بمرور السنوات، اتسع جدول أعمال «المجموعة»، وغدت اليوم تتصدى لأزمات عدة، منها خطر أزمة الغذاء والنقص في الطاقة والتغيرات المناخية الحادة والجوائح الصحية... وأخيراً تداعيات الحرب الأوكرانية.

في المجلد، تتألف «مجموعة العشرين» من 19 دولة، فيها قرابة 85 في المائة من إجمالي الناتج المحلي العالمي، و 75 في المائة من التجارة العالمية. ولم يكن من المثير للدهشة أن يكون لقاء «المجموعة» في جزيرة بالي الإندونيسية، العام الماضي، الأضخم في تاريخها، وربما أكثر لقاءاتها من حيث المناشحات والجدالات.

حرب حياة أو موت!



ممدوح المهيني

على الرئيس في البيت الأبيض إذا ما تدخل خارجياً، كما حدث في العراق وأفغانستان، ولكن هذه المرة الصورة مختلفة. روسيا ليست الصومال أو باكستان أو ليبيا، والاتفاق بين الطرفين يكاد يقترب من الإجماع.

ولهذا، فإن الحديث عن انتظار بوتين لرئيس جمهوري يحل مكان بايدن حتى يغير استراتيجيته الحربية غير دقيق. الاستراتيجية واحدة، حتى لو عاد ترمب رئيساً، فإنه سيجد صعوبة كبيرة في تغييرها.

وهناك من يوجه انتقادات للولايات المتحدة في تدخلها الكبير والسرير في أوكرانيا على المستويات كافة، والواقع أن هذه التساؤلات التي تكشف عن وجهين لواشنطن هي الغربية، من وجهة نظر أميركية، انتصار بوتين يعني نهاية العالم الذي صممته أميركا، وبذلك مع حلفائها الأوروبيين الدموع من أجل تشكيله وترسيخه لأكثر من سبعين عاماً. ولن تترك هذا يحدث بسهولة مهما كانت ميول وتوجهات الرئيس. إنها باختصار معركة حياة أو موت، ويصرح بوتين بوضوح بأن هذا هدفه الرئيسي؛ لأنه يعتبر هذا النظام ظالماً لروسيا ولغيرها من الدول. لهذا يهدف للإطاحة به واستبدال نظام دولي جديد به. في المقابل، الحروب في الشرق الأوسط ليست بالنسبة لها عاملاً شديداً التأثير عليها، وفي عز انهيار الدول العربية واحدة تلو الأخرى، ازدهر الاقتصاد الأميركي، وتوسع نفوذ واشنطن، وشهدنا فيها أحداث الثورات التقنية.

الفكرة باختصار، أن من يعتقدون أن أميركا ستخرج من أوكرانيا والهمون، وأن الحرب مستمرة حتى النهاية، حتى لو أتى رئيس ينادي بالانزعالية، وحتى لو كان معبود الجماهير مثل رون ديسانتييس.

يتمتع حاكم ولاية فلوريدا رون ديسانتييس بشخصية كاريزمية وقيادية، تلتف حوله غالبية سكان فلوريدا، ولعب دور المحارب التقافي في مواجهة هجوم أفكار «wokeism» أو «التيقظ». قضى على منافسه في الانتخابات الأخيرة في الجولة الأولى، وابتعد عن أقرب منافس يميلون ونصف المليون صوت. يصفه أحد الصحافيين المعارضين له بأنه مثل ترمب، ولكن الفرق أن ديسانتييس معه عقل.

ديسانتييس من أهم المرشحين الجمهوريين، ومنافس عديد للرئيس ترمب الذي سيواجه صعوبات كبيرة للتغلب عليه. فالجمهوريون المعتدلون يرون في ديسانتييس كل ما لا يريدونه في ترمب الذي تسبب في تقسيم حزبه، وشك في نظامهم الديمقراطي، واصطف مع الأصوات المتطرفة لتعزيز موقعه. سياسة ترمب تعتمد على فكرة «أنا وبعدي الطوفان»، ولكن ديسانتييس تعرض لهجمات مضادة من قبل الجمهوريين بعد حديثة أنه لا توجد مصالح أميركا في أوكرانيا تبرر تدخلها، وعدد الحرب بين روسيا وأوكرانيا هي فقط «خلاف مناطق»، هذه التصريحات جعلت أعضاء كونغرس جمهوريين يتعدون عنه، ويعدون المسألة أكبر من خلاف حدودي بين جارين.

من المرجح أن يكون كلامه للتكسب الانتخابي وإظهاره للنائب أن أميركا أولاً، فال مواطن الأميركي هو من سيصوت له وليس الناخب الأوكراني، ولكن هذه النقطة الأساسية؛ أن الجمهوريين في غالبيتهم يثقون خلف الرئيس بايدن في التدخل في أوكرانيا ومجابهة روسيا. يتفقون زلات لسانه وتعثره على السلام، ولكن ليس قرار الحرب. وفي العادة يشأب الحزب المعارض

العربي واستقبال الجديد



رضوان السيد

بسبب الاستهواء الإيراني - السوري، بين 2007 و2010، وكذلك كان عليه الأمر في لبنان بين 2005 و2010، وهذا إلى جانب المبادرات المستمرة في العراق واليمن، وإلى جانب هذا وهناك المحاولات الكثيرة مع إيران مباشرة أيام رفسنجاني وخاتمي وحتى أيام محمود أحمدني نجاد؛ كان الخبراء الاستراتيجيون الإيرانيون يُعتبروننا بأن المجتمعات والدول الخاطئي إلى الحياة الإنسانية من دونه. أما السبب الثاني فهو الجهد الجديد الكبير النهضوي والتحرري والتنموي والدولي والإنساني الذي تقوده المملكة العربية السعودية، وتمتد أماله وطموحاته عبر العالمين العربي والإسلامي، هو جديدٌ لا بد من التمكن من استقبله، وصحيح أن هناك استقراً في منطقة الخليج، وجهاد كبيراً لتجاوز كل الاختلافات، لكن الاستدامة المتغيرة تحتاج إلى الاستقرار الواسع والاحتماء الواسع والأفق الواسع. كانت المدينة المباركة على الجبل تسود في الولايات المتحدة أيديولوجياً، وهي عبارة في الإنجيل عن «مدينة الله»، وكان هناك صراع على الدوام بين سياسات الانفتاح، وسياسات الانقراض والاعتزال، ورمز ذلك مبدأ مونرو المشهور. وقد حاجج

ببساطة شديدة؛ لأن واشنطن باتت مهمة، بل محمومة بالصراع الروسي - الأوكراني، ومصممة على هزيمة سيد الكرملين بأي الثمن؛ الأمر الذي ولد حلفاً روسياً - صينياً، يتنامى ويشد عوده؛ ما شغلنا عن بقية الملفات المهنية عالياً.

بما بقي أحد من المراقبين والمعلقين العرب إلا وأفل أن تكون إيران صادقة في وعود عدم التدخل وعلاقات المصالحة وحسن الجوار. ويرجع ذلك إلى الأضرار الهائلة التي تعمدت الجمهورية الإسلامية الإيرانية إنزالها بمجتمعات سائر الخليج. وقبل ظهور المشكلة دول صارت حرباً داخلية باليمن، كان هناك ذلك الانقسام الطائفي الذي استند إلى وعي مستجد وانشقاقات نشرته دعاوى تصدير الثورة، ودعوات النار لال البيت، ومحاولات التغيير الديموقراطي والمذهبي، بل التاريخي في سائر الأنحاء العربية. نحن لا نعرف الكثير عن التأثير الإيراني في الدول الإسلامية التي تمتلك أقليات شيعية، لكننا عرفنا، وتابعنا في عدة دول عربية، وبخاصة يركز على المعنى السياسي، في حين كان البعض الآخر الذي يمتلك حساسية دينية يتابع العمليات الواعية، التي سرعان ما صارت إليها نتائج سياسية، إنا صنع دويلات، وإما الاستيلاء على السلطة، أما في حالة العجز عن الاستمرار المذهبي والسياسي فالمضي إلى الارتكابات الأمنية، ويهدد الأوسلوبين المذهبي والسياسي - الأمني انتشرت بقع الاضطراب في غير مكان ولا تزال. ولا يظن أحد أن المملكة بالذات لم تحاول التوسط مباشرة أو من طريق الأصدقاء مع إيران من أجل تغيير سياسات التقسيم والاستهواء، والكل يعرف كم تدخلت المملكة لتخافي الانقسام الفلسطيني

عبر عقود طوال صدقيتهم وإخلاصهم، جعل أكثر مناطق النفوذ الأميركي، مبيعات خاملة، وإذا كانت قوى الطبيعة تقمت الحادي والعشرين، بدورها تسعي عن عالم الشراكات لا عالم الفوقيات والإملاءات. هل يقوّض الاتفاق السعودي - الإيراني نفوذ واشنطن في المنطقة؟

يضمي من المغالاة القول بذلك؛ إذ تنظر للولايات المتحدة الأميركية أدوارها المهمة، وما من عاقل ينفي هذه الفرضية أو يتجاهلها.

غير أنه ومن دون أدنى شك، سوف نجد واشنطن نفسها أمام فاعلين آخرين، يمكنهم القيام بدور بناء عبر دبلوماسية أكثر فعالية، لا تروط نفسها في المنافسات، ولا تشغل ذاتها بالتصارع والتنازع، دبلوماسية لا تتحازن انحيازاً لأدعى لطف بعينه، ولا تغزل على المتناقضات لكأيدة ثالث.

أثبتت الصين، وعلى حد تعبير الباحث الأميركي

القرن الصيني أم زمن التحالفات المرنة؟

أمر يعزز من استقرار احترام قواعد القانون الدولي، وترجع الوساطات السلمية، على المواجهات العسكرية، يخلص المرء إلى القول إن الصين أضحت عاملاً معزراً لفكرة عالم متعدد الذي يربط نشر الثقة بقدراته البحث في الليات الحوار والتعاون، حتى وإن تطلب الأمر مغادرتها لمنطقة «الراحة الديمقراطية»، التي افتتها، والتعاطى مع بقية العالم، كما هو، لا كما تزیده واشنطن.

هل سيكون لأميركيين دالة على الحكمة في المدى المنظور، وبعد الاتفاق السعودي - الإيراني الأخير؟

الجواب يتطلب مزيداً من الوقت لتتابعه رداً الفعل الأميركية، لكن الرسالة التي وصلت ولا شك لسيد البيت الأبيض، تحمل تأكيداً على أن زمن المعسكر الواحد، الأميركي تحديداً، والاصطفاف من حوله قد ولى، وأن هناك حقبة زمنية من التحالفات اللزجة أو المرنة، تتشكل في الرحم الكوني، انظاراً لبروز نظام عالم جديد.

عبر عقود طوال صدقيتهم وإخلاصهم، جعل أكثر مناطق النفوذ الأميركي، مبيعات خاملة، وإذا كانت قوى الطبيعة تقمت الحادي والعشرين، بدورها تسعي عن عالم الشراكات لا عالم الفوقيات والإملاءات. هل يقوّض الاتفاق السعودي - الإيراني نفوذ واشنطن في المنطقة؟

يضمي من المغالاة القول بذلك؛ إذ تنظر للولايات المتحدة الأميركية أدوارها المهمة، وما من عاقل ينفي هذه الفرضية أو يتجاهلها.

غير أنه ومن دون أدنى شك، سوف نجد واشنطن نفسها أمام فاعلين آخرين، يمكنهم القيام بدور بناء عبر دبلوماسية أكثر فعالية، لا تروط نفسها في المنافسات، ولا تشغل ذاتها بالتصارع والتنازع، دبلوماسية لا تتحازن انحيازاً لأدعى لطف بعينه، ولا تغزل على المتناقضات لكأيدة ثالث.

أثبتت الصين، وعلى حد تعبير الباحث الأميركي

ببساطة شديدة؛ لأن واشنطن باتت مهمة، بل محمومة بالصراع الروسي - الأوكراني، ومصممة على هزيمة سيد الكرملين بأي الثمن؛ الأمر الذي ولد حلفاً روسياً - صينياً، يتنامى ويشد عوده؛ ما شغلنا عن بقية الملفات المهنية عالياً.

بما بقي أحد من المراقبين والمعلقين العرب إلا وأفل أن تكون إيران صادقة في وعود عدم التدخل وعلاقات المصالحة وحسن الجوار. ويرجع ذلك إلى الأضرار الهائلة التي تعمدت الجمهورية الإسلامية الإيرانية إنزالها بمجتمعات سائر الخليج. وقبل ظهور المشكلة دول صارت حرباً داخلية باليمن، كان هناك ذلك الانقسام الطائفي الذي استند إلى وعي مستجد وانشقاقات نشرته دعاوى تصدير الثورة، ودعوات النار لال البيت، ومحاولات التغيير الديموقراطي والمذهبي، بل التاريخي في سائر الأنحاء العربية. نحن لا نعرف الكثير عن التأثير الإيراني في الدول الإسلامية التي تمتلك أقليات شيعية، لكننا عرفنا، وتابعنا في عدة دول عربية، وبخاصة يركز على المعنى السياسي، في حين كان البعض الآخر الذي يمتلك حساسية دينية يتابع العمليات الواعية، التي سرعان ما صارت إليها نتائج سياسية، إنا صنع دويلات، وإما الاستيلاء على السلطة، أما في حالة العجز عن الاستمرار المذهبي والسياسي فالمضي إلى الارتكابات الأمنية، ويهدد الأوسلوبين المذهبي والسياسي - الأمني انتشرت بقع الاضطراب في غير مكان ولا تزال. ولا يظن أحد أن المملكة بالذات لم تحاول التوسط مباشرة أو من طريق الأصدقاء مع إيران من أجل تغيير سياسات التقسيم والاستهواء، والكل يعرف كم تدخلت المملكة لتخافي الانقسام الفلسطيني

عبر عقود طوال صدقيتهم وإخلاصهم، جعل أكثر مناطق النفوذ الأميركي، مبيعات خاملة، وإذا كانت قوى الطبيعة تقمت الحادي والعشرين، بدورها تسعي عن عالم الشراكات لا عالم الفوقيات والإملاءات. هل يقوّض الاتفاق السعودي - الإيراني نفوذ واشنطن في المنطقة؟

يضمي من المغالاة القول بذلك؛ إذ تنظر للولايات المتحدة الأميركية أدوارها المهمة، وما من عاقل ينفي هذه الفرضية أو يتجاهلها.

ببساطة شديدة؛ لأن واشنطن باتت مهمة، بل محمومة بالصراع الروسي - الأوكراني، ومصممة على هزيمة سيد الكرملين بأي الثمن؛ الأمر الذي ولد حلفاً روسياً - صينياً، يتنامى ويشد عوده؛ ما شغلنا عن بقية الملفات المهنية عالياً.

بما بقي أحد من المراقبين والمعلقين العرب إلا وأفل أن تكون إيران صادقة في وعود عدم التدخل وعلاقات المصالحة وحسن الجوار. ويرجع ذلك إلى الأضرار الهائلة التي تعمدت الجمهورية الإسلامية الإيرانية إنزالها بمجتمعات سائر الخليج. وقبل ظهور المشكلة دول صارت حرباً داخلية باليمن، كان هناك ذلك الانقسام الطائفي الذي استند إلى وعي مستجد وانشقاقات نشرته دعاوى تصدير الثورة، ودعوات النار لال البيت، ومحاولات التغيير الديموقراطي والمذهبي، بل التاريخي في سائر الأنحاء العربية. نحن لا نعرف الكثير عن التأثير الإيراني في الدول الإسلامية التي تمتلك أقليات شيعية، لكننا عرفنا، وتابعنا في عدة دول عربية، وبخاصة يركز على المعنى السياسي، في حين كان البعض الآخر الذي يمتلك حساسية دينية يتابع العمليات الواعية، التي سرعان ما صارت إليها نتائج سياسية، إنا صنع دويلات، وإما الاستيلاء على السلطة، أما في حالة العجز عن الاستمرار المذهبي والسياسي فالمضي إلى الارتكابات الأمنية، ويهدد الأوسلوبين المذهبي والسياسي - الأمني انتشرت بقع الاضطراب في غير مكان ولا تزال. ولا يظن أحد أن المملكة بالذات لم تحاول التوسط مباشرة أو من طريق الأصدقاء مع إيران من أجل تغيير سياسات التقسيم والاستهواء، والكل يعرف كم تدخلت المملكة لتخافي الانقسام الفلسطيني

عبر عقود طوال صدقيتهم وإخلاصهم، جعل أكثر مناطق النفوذ الأميركي، مبيعات خاملة، وإذا كانت قوى الطبيعة تقمت الحادي والعشرين، بدورها تسعي عن عالم الشراكات لا عالم الفوقيات والإملاءات. هل يقوّض الاتفاق السعودي - الإيراني نفوذ واشنطن في المنطقة؟

يضمي من المغالاة القول بذلك؛ إذ تنظر للولايات المتحدة الأميركية أدوارها المهمة، وما من عاقل ينفي هذه الفرضية أو يتجاهلها.

ببساطة شديدة؛ لأن واشنطن باتت مهمة، بل محمومة بالصراع الروسي - الأوكراني، ومصممة على هزيمة سيد الكرملين بأي الثمن؛ الأمر الذي ولد حلفاً روسياً - صينياً، يتنامى ويشد عوده؛ ما شغلنا عن بقية الملفات المهنية عالياً.

بما بقي أحد من المراقبين والمعلقين العرب إلا وأفل أن تكون إيران صادقة في وعود عدم التدخل وعلاقات المصالحة وحسن الجوار. ويرجع ذلك إلى الأضرار الهائلة التي تعمدت الجمهورية الإسلامية الإيرانية إنزالها بمجتمعات سائر الخليج. وقبل ظهور المشكلة دول صارت حرباً داخلية باليمن، كان هناك ذلك الانقسام الطائفي الذي استند إلى وعي مستجد وانشقاقات نشرته دعاوى تصدير الثورة، ودعوات النار لال البيت، ومحاولات التغيير الديموقراطي والمذهبي، بل التاريخي في سائر الأنحاء العربية. نحن لا نعرف الكثير عن التأثير الإيراني في الدول الإسلامية التي تمتلك أقليات شيعية، لكننا عرفنا، وتابعنا في عدة دول عربية، وبخاصة يركز على المعنى السياسي، في حين كان البعض الآخر الذي يمتلك حساسية دينية يتابع العمليات الواعية، التي سرعان ما صارت إليها نتائج سياسية، إنا صنع دويلات، وإما الاستيلاء على السلطة، أما في حالة العجز عن الاستمرار المذهبي والسياسي فالمضي إلى الارتكابات الأمنية، ويهدد الأوسلوبين المذهبي والسياسي - الأمني انتشرت بقع الاضطراب في غير مكان ولا تزال. ولا يظن أحد أن المملكة بالذات لم تحاول التوسط مباشرة أو من طريق الأصدقاء مع إيران من أجل تغيير سياسات التقسيم والاستهواء، والكل يعرف كم تدخلت المملكة لتخافي الانقسام الفلسطيني

عبر عقود طوال صدقيتهم وإخلاصهم، جعل أكثر مناطق النفوذ الأميركي، مبيعات خاملة، وإذا كانت قوى الطبيعة تقمت الحادي والعشرين، بدورها تسعي عن عالم الشراكات لا عالم الفوقيات والإملاءات. هل يقوّض الاتفاق السعودي - الإيراني نفوذ واشنطن في المنطقة؟

يضمي من المغالاة القول بذلك؛ إذ تنظر للولايات المتحدة الأميركية أدوارها المهمة، وما من عاقل ينفي هذه الفرضية أو يتجاهلها.

ببساطة شديدة؛ لأن واشنطن باتت مهمة، بل محمومة بالصراع الروسي - الأوكراني، ومصممة على هزيمة سيد الكرملين بأي الثمن؛ الأمر الذي ولد حلفاً روسياً - صينياً، يتنامى ويشد عوده؛ ما شغلنا عن بقية الملفات المهنية عالياً.

بما بقي أحد من المراقبين والمعلقين العرب إلا وأفل أن تكون إيران صادقة في وعود عدم التدخل وعلاقات المصالحة وحسن الجوار. ويرجع ذلك إلى الأضرار الهائلة التي تعمدت الجمهورية الإسلامية الإيرانية إنزالها بمجتمعات سائر الخليج. وقبل ظهور المشكلة دول صارت حرباً داخلية باليمن، كان هناك ذلك الانقسام الطائفي الذي استند إلى وعي مستجد وانشقاقات نشرته دعاوى تصدير الثورة، ودعوات النار لال البيت، ومحاولات التغيير الديموقراطي والمذهبي، بل التاريخي في سائر الأنحاء العربية. نحن لا نعرف الكثير عن التأثير الإيراني في الدول الإسلامية التي تمتلك أقليات شيعية، لكننا عرفنا، وتابعنا في عدة دول عربية، وبخاصة يركز على المعنى السياسي، في حين كان البعض الآخر الذي يمتلك حساسية دينية يتابع العمليات الواعية، التي سرعان ما صارت إليها نتائج سياسية، إنا صنع دويلات، وإما الاستيلاء على السلطة، أما في حالة العجز عن الاستمرار المذهبي والسياسي فالمضي إلى الارتكابات الأمنية، ويهدد الأوسلوبين المذهبي والسياسي - الأمني انتشرت بقع الاضطراب في غير مكان ولا تزال. ولا يظن أحد أن المملكة بالذات لم تحاول التوسط مباشرة أو من طريق الأصدقاء مع إيران من أجل تغيير سياسات التقسيم والاستهواء، والكل يعرف كم تدخلت المملكة لتخافي الانقسام الفلسطيني

عبر عقود طوال صدقيتهم وإخلاصهم، جعل أكثر مناطق النفوذ الأميركي، مبيعات خاملة، وإذا كانت قوى الطبيعة تقمت الحادي والعشرين، بدورها تسعي عن عالم الشراكات لا عالم الفوقيات والإملاءات. هل يقوّض الاتفاق السعودي - الإيراني نفوذ واشنطن في المنطقة؟

يضمي من المغالاة القول بذلك؛ إذ تنظر للولايات المتحدة الأميركية أدوارها المهمة، وما من عاقل ينفي هذه الفرضية أو يتجاهلها.

ببساطة شديدة؛ لأن واشنطن باتت مهمة، بل محمومة بالصراع الروسي - الأوكراني، ومصممة على هزيمة سيد الكرملين بأي الثمن؛ الأمر الذي ولد حلفاً روسياً - صينياً، يتنامى ويشد عوده؛ ما شغلنا عن بقية الملفات المهنية عالياً.

بما بقي أحد من المراقبين والمعلقين العرب إلا وأفل أن تكون إيران صادقة في وعود عدم التدخل وعلاقات المصالحة وحسن الجوار. ويرجع ذلك إلى الأضرار الهائلة التي تعمدت الجمهورية الإسلامية الإيرانية إنزالها بمجتمعات سائر الخليج. وقبل ظهور المشكلة دول صارت حرباً داخلية باليمن، كان هناك ذلك الانقسام الطائفي الذي استند إلى وعي مستجد وانشقاقات نشرته دعاوى تصدير الثورة، ودعوات النار لال البيت، ومحاولات التغيير الديموقراطي والمذهبي، بل التاريخي في سائر الأنحاء العربية. نحن لا نعرف الكثير عن التأثير الإيراني في الدول الإسلامية التي تمتلك أقليات شيعية، لكننا عرفنا، وتابعنا في عدة دول عربية، وبخاصة يركز على المعنى السياسي، في حين كان البعض الآخر الذي يمتلك حساسية دينية يتابع العمليات الواعية، التي سرعان ما صارت إليها نتائج سياسية، إنا صنع دويلات، وإما الاستيلاء على السلطة، أما في حالة العجز عن الاستمرار المذهبي والسياسي فالمضي إلى الارتكابات الأمنية، ويهدد الأوسلوبين المذهبي والسياسي - الأمني انتشرت بقع الاضطراب في غير مكان ولا تزال. ولا يظن أحد أن المملكة بالذات لم تحاول التوسط مباشرة أو من طريق الأصدقاء مع إيران من أجل تغيير سياسات التقسيم والاستهواء، والكل يعرف كم تدخلت المملكة لتخافي الانقسام الفلسطيني

عبر عقود طوال صدقيتهم وإخلاصهم، جعل أكثر مناطق النفوذ الأميركي، مبيعات خاملة، وإذا كانت قوى الطبيعة تقمت الحادي والعشرين، بدورها تسعي عن عالم الشراكات لا عالم الفوقيات والإملاءات. هل يقوّض الاتفاق السعودي - الإيراني نفوذ واشنطن في المنطقة؟

يضمي من المغالاة القول بذلك؛ إذ تنظر للولايات المتحدة الأميركية أدوارها المهمة، وما من عاقل ينفي هذه الفرضية أو يتجاهلها.

ببساطة شديدة؛ لأن واشنطن باتت مهمة، بل محمومة بالصراع الروسي - الأوكراني، ومصممة على هزيمة سيد الكرملين بأي الثمن؛ الأمر الذي ولد حلفاً روسياً - صينياً، يتنامى ويشد عوده؛ ما شغلنا عن بقية الملفات المهنية عالياً.

بما بقي أحد من المراقبين والمعلقين العرب إلا وأفل أن تكون إيران صادقة في وعود عدم التدخل وعلاقات المصالحة وحسن الجوار. ويرجع ذلك إلى الأضرار الهائلة التي تعمدت الجمهورية الإسلامية الإيرانية إنزالها بمجتمعات سائر الخليج. وقبل ظهور المشكلة دول صارت حرباً داخلية باليمن، كان هناك ذلك الانقسام الطائفي الذي استند إلى وعي مستجد وانشقاقات نشرته دعاوى تصدير الثورة، ودعوات النار لال البيت، ومحاولات التغيير الديموقراطي والمذهبي، بل التاريخي في سائر الأنحاء العربية. نحن لا نعرف الكثير عن التأثير الإيراني في الدول الإسلامية التي تمتلك أقليات شيعية، لكننا عرفنا، وتابعنا في عدة دول عربية، وبخاصة يركز على المعنى السياسي، في حين كان البعض الآخر الذي يمتلك حساسية دينية يتابع العمليات الواعية، التي سرعان ما صارت إليها نتائج سياسية، إنا صنع دويلات، وإما الاستيلاء على السلطة، أما في حالة العجز عن الاستمرار المذهبي والسياسي فالمضي إلى الارتكابات الأمنية، ويهدد الأوسلوبين المذهبي والسياسي - الأمني انتشرت بقع الاضطراب في غير مكان ولا تزال. ولا يظن أحد أن المملكة بالذات لم تحاول التوسط مباشرة أو من طريق الأصدقاء مع إيران من أجل تغيير سياسات التقسيم والاستهواء، والكل يعرف كم تدخلت المملكة لتخافي الانقسام الفلسطيني

عبر عقود طوال صدقيتهم وإخلاصهم، جعل أكثر مناطق النفوذ الأميركي، مبيعات خاملة، وإذا كانت قوى الطبيعة تقمت الحادي والعشرين، بدورها تسعي عن عالم الشراكات لا عالم الفوقيات والإملاءات. هل يقوّض الاتفاق السعودي - الإيراني نفوذ واشنطن في المنطقة؟

يضمي من المغالاة القول بذلك؛ إذ تنظر للولايات المتحدة الأميركية أدوارها المهمة، وما من عاقل ينفي هذه الفرضية أو يتجاهلها.

وكيل التوزيع	وكيل الشراكات	الوكيل الإعلاني	المكاتب	المقر الرئيسي
<p>شركة الوساطة العربية Arab Media Company</p> <p>11585 ص.ب. الرياض 62116 هاتف: 966112128000 فاكس: 96611212774 بريد إلكتروني: info@saudi-distribution.com</p> <p>وكيل التوزيع في الامارات حركة الامارات للطباعة والنشر 9714 3916503 فاكس: 9714 3918354 انوطي: 9712 6732555 فاكس: 9712 6733384 وكيل التوزيع في الكويت شركة بايت الكويت للمطبعة التشغيل المتخصصة في الطباعة 96522272734 فاكس: 96522272736</p>	<p>الشركة العربية للوسائط ARAB MEDIA COMPANY</p> <p>المركز الرئيسي ص.ب. 22304 الرياض 11495 هاتف: 966112128000 فاكس: 966114429555 بريد إلكتروني: info@arabmedia.com موقع إلكتروني: www.arabmedia.com</p>	<p>SMC media</p> <p>Saudi Media Company KSA + 966 920033777 Dubai, UAE +971 45684155 Email Contact: Sales@ smc.me website: www.smc.me</p>	<p>الرياض Rabat 212 37262616 212 37260300</p> <p>واشنطن Washington DC 202 8628825 202 6628823</p> <p>بيروت Beirut 9611 549002 9611 549001</p> <p>عمان Amman 9626 5539409 9626 5537103</p>	<p>الرياض Riyadh 966112128000 966114401440</p> <p>جدة Jeddah 966126511333 966126576159</p> <p>الدمية العسرة Madina 9664 8340271 9664 8396618</p> <p>الدمام Dammam 96613 8353838 96613 8354918</p>

www.aawsat.com
editorial@aawsat.com

srmq

المجموعة السعودية للإبلاغ والإعلام

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقير الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عديروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



عراق 2050 ازدهار واستقرار وعودة بغداد الحضارة والريادة

محمد شياع السوداني *



ستحتاج إلى مزيد من الأيدي العاملة الفنية والمدرية وبناء مزيد من القدرات، وأولئك برنامجا متطوراً في هذا المجال باسم برنامج الريادة لمساعدة الشباب في كسب الخبرات والمهارات اللازمة من دون أن ننسى بناء القدرات العسكرية والأمنية. إن التنمية لا تتحقق إلا من خلال الاستقرار الداخلي والخارجي. الاستقرار الداخلي يعني سيادة القانون وحصر السلاح بيد الدولة. فلن نقبل أن يكون هناك سلاح خارج المؤسسة الأمنية والعسكرية التابعة للدولة. أما الاستقرار الخارجي فيعني بناء الشراكات الإقليمية والدولية. إذ إن موقع العراق الاستراتيجي وعمقه وإرثه التاريخي ونقله الإقليمي ووفرة موارده وتاثيره في اقتصاد العالم، كل ذلك يمنحه القدرة على لعب دور كبير يتناسب مع حجمه الحقيقي، كما أن علاقاته الطيبة مع الدول الشقيقة والصديقة، مهّدت الطريق أمامه لبناء شراكات ثنائية ومتعددة الأطراف مع كثير من دول العالم، ولا يزال أمامنا كثير من هذه العلاقات.

وأخيراً، فإنني أجد اليوم الفرصة مواتية لإطلاق حملة وطنية شاملة للبناء والإعمار وتطوير الخدمات في كل أنحاء البلاد، فبمساعدة الشعب والشركاء والأصدقاء سنبنئ عراقاً قوياً قادراً للتعاقب والمقبلة ونحقق ذلك لا بتخطيها المقبلة التي نسميها «عراق 2050».

* رئيس مجلس الوزراء العراقي

خصوصاً في معركة البناء الحالية. نحن نتطلع إلى العمل والتعاون الجاد مع جميع الدول الصديقة والمنظمات الدولية لتجاوز التحديات المشتركة التي يواجهها الكوكب على صعيد البيئة والمناخ وظاهرة التصحر وتزايد العواصف الرملية والأترية، ونقص المياه وارتفاع درجات الحرارة، وتزايد نسبة التلوث والأمراض وزيادة الفقر وتدني الخدمات، وغير ذلك من تحديات، تحتاج إلى التعاون التام بين الدول للتغلب عليها، خصوصاً تلك التحديات التي لا يمكن حصرها في مكان دون آخر وتكون في طبيعتها عابرة للحدود. إننا نعي خطورة هذه التحديات، ولدينا الاستعداد الكامل، بل نسعى بكل ما لدينا من قوة لصناعة الشراكات والتكاتف بين الدول لمواجهةها. فالعراق يفتح ذراعيه لكل علاقة طيبة وشراكة خيرة في الأمن أو الاقتصاد أو البيئة وكل هذه المجالات.

إننا بحاجة ماسة إلى تنوع مصادر الدخل، وعدم الاعتماد على إيرادات النفط كمصدر وحيد تقريباً لتغطية نفقات الموازنة، ولا بد من بدائل مثل تفعيل الزراعة والصناعة والسياحة والتجارة وغيرها. كما وضعنا خطاً لتشجيع الاستثمارين الداخلي والخارجي وأصبحنا الأبواب أمام المستثمرين وأصحاب المشاريع، وضمن خطة مدروسة وفرص مشجعة. ونحن على علم بأن حركة الإعمار والاستثمار

ورغم التحديات الكبرى التي تواجهنا على الصعيدين الداخلي والخارجي، فإننا نملك الإرادة الصلبة على مواجهة التحديات، وإن المشاكل والظروف الصعبة التي مَرَّ بها شعبنا طيلة هذه الفترة جعلته أكثر وعياً وأشد معرفة بما ينفعه حقاً فيتمسك به، وما يضره من صراعات واختلافات لا تعود عليه إلا بالفشل والتراجع على كل المستويات.

إن المحن والمصائب التي واجهها الشعب العراقي بكل مكوناته الكريمة زادت إيماناً، إن هويته العراقية هي الرباط المتين الذي يجب التمسك به

التنمية لا تتحقق إلا من خلال الاستقرار الداخلي والخارجي... والاستقرار الداخلي يعني سيادة القانون وحصر السلاح بيد الدولة

وصار واضحاً أن الهويات الفرعية مهما كانت كريمة ومحترمة، فإنها لا يمكن أن تكون بديلاً عن الهوية الوطنية والخيمة العراقية الجامعة. فلا عز إلا تحت هذه الخيمة، ولا كرامة لأحد إلا بأن يكون العراق كله كريماً مصاناً مرفوع الرأس بين الأمم.

العراق اليوم عراق متصالح مع نفسه مسالم مع الآخرين، لا يريد إلحاق الأذى بأحد كما لا يسمح لأحد بالتعدي عليه. عراق يريد الخير للجميع، ويسعى لأن يعيش شعبه بالمستوى الذي يليق به. عراق محتاج لكل مواطنيه من دون استثناء

وازدهار، ونعمل بكل جد على ذلك. لقد وضعنا برنامجاً متكاملًا لمعالجة أكثر المشاكل إلحاحاً. وتحركنا منذ اللحظة الأولى لإزالة العقبات التي تعيق حركة البلاد نحو الأمام وتمنعها من النهوض. وكان الفساد المالي والإداري أحد الموانع الرئيسية. ولهذا بادرننا منذ الأيام الأولى إلى استهدافه وملاحقته، ضمن خطة متكاملة سنتابعها باستمرار، ونستهدف مراكزه وأدواته أينما كانت. وهنا أتطلع إلى مساعدة كل الخيرين في دوائر الدولة وخارجها، وكل الحريصين على أن يقفوا إلى

التنمية لا تتحقق إلا من خلال الاستقرار الداخلي والخارجي... والاستقرار الداخلي يعني سيادة القانون وحصر السلاح بيد الدولة

جانب الدولة ومؤسساتها المخلصة في هذه المواجهة التي لا تقل خطورة عن الإرهاب. نحن عازمون على إعادة بناء العراق ضمن رؤية واضحة المعالم، وخريطة طريق مرسومة تركز على المتوقعة في المنطقة، مع التأكيد من عدة مراحل. وقد بدأنا المرحلة الأولى بحشد طاقات الدولة نحو البناء والإصلاح الاقتصادي ومحاربة الفقر، كما أوضحنا في برنامجنا الحكومي الشامل الذي حددنا فيه الأولويات. والمرحلة الثانية هي التنمية الاقتصادية والبشرية والعسكرية والأمنية.

رجلاً وامرأة) محور الأساسى وهدفه المركزي وضمن حقوقه في الحرية والكرامة والمساواة. لقد فتح الدستور الطريق أمام بناء دولة المواطنة المتساوية التي يجب أن تبقى هدفنا جميعاً، ونسعى إليها رغم الصعاب والتحديات، كما ضمن سيادة البلاد واستقلالها والمحافظة على وحدتها. إن شعبنا بانتظار النهضة التي يرى شروطها متوفرة في بلاده بأحسن حال. لا تعوزنا الموارد البشرية والكفاءات العلمية. ولا تنقصنا الثروات الطبيعية وغير الطبيعية، وهكذا الأرض الطيبة والنهران الخالدان؛ دجلة والفرات، والموقع الجغرافي، الذي يحتل أكثر المواقع استراتيجية وأهمية على خريطة العالم. كل ذلك جعل العراق يحظى بمكانة خاصة على مدى التاريخ وكان منارة العلم والأدب والمعرفه على مدى قرون يقصده العلماء وطلاب المعرفة من أنحاء. لقد حان الوقت لأن نستحضر هذه المفاخر لتكون دافعاً قوياً نحو استعادة دور العراق كبلد يقف في صدارة بلدان العالم.

إن هذا ليس مجرد أمال تداعب الخيال، بل لا بد أن تتحول إلى واقع ملموس، وشعبنا قادر على ذلك بعون الله. إن ما ينقصنا هو وضع الخطط العلمية والبرامج العملية. والعمل على تنفيذها بشكل صارم وفي كل المجالات. إننا نثق اليوم على أعتاب مرحلة جديدة نسعى أن تكون فاتحة خير

تمر علينا هذه الأيام الذكرى العشرون لسقوط النظام الديكتاتوري السابق، بما فيها من إثم وماسي وما حقته كذلك من آمال بالخلاص من القهر والظلم والانطلاق نحو الانعتاق والازدهار. إن سقوط النظام المدوي الذي وقع في مثل هذه الأيام قبل عشرين عاماً كان نتيجة لبعود متنادية من القمع والاستبداد وسوء الإدارة، والاستهتار بمقدرات البلاد والاستهانة بالإنسان العراقي وكراماته، كان نتيجة التخيلات الهوجاء ومحاولات التجاوز والإعلاء داخلياً وخارجياً. لقد كان سقوط النظام نتيجة حتمية لأسلوب إدارة البلاد التي اتبعتها، وفسله في تقدير قوته وقوة خصومه. وبدل أن تتطرق البلاد في نهضة كانت تتسللها وتأخرت كثيراً، وقعت في سلسله من الأحداث والمشاكل التي عادة ما تواجهها البلدان بعد خروجها من قبضة نظام استبدادي أهوج، إلى فضاء من الحرية والانفلات بلغت حد الفوضى كثيراً من الوقت وذهبت بكثير من آمال الناس بالحرية والخلاص والتقدم. لقد أن الأوان لتضميد الجروح والانطلاق نحو مستقبل زاهر لشعب مقدام يستحق كل الخير. لقد صبر شعبنا كثيراً وضخى باعز ما يملك وقدم قوافل الشهداء من أجل تحرير الإنسان والأرض وتطهيرها من رجس الإرهاب والاستبداد. واستطاع أن يصوغ لنفسه دستوراً جعل الإنسان العراقي

قراءة في الاتفاق السعودي - الإيراني

محمد الرميحي



في محالات التنمية المختلفة، وعمار الأرض.

فمن الطبيعي بعد أربعين عاماً أن تجري المراجعة، وفي الحقيقة فإن البعض مثل رفسنجاني وخاتمي حاولا ولكن التيار المتشدد أفسلهما، على أساس أن لديه «خطة أفضل»، وتبين أن تلك الخطة هي الأسوأ ليس للمجتمعات التي تم التدخل فيها، ولكن وهو الأهم للمجتمعات الإيرانية التي تنامت لديها النزعة إلى الرفض ووضعت المشروع برتمه موضع التساؤل.

الوفاق والسلام واحترام استقلال الدول وعدم التدخل في شؤونها، سوف يعود على إيران بأكثر كثيراً مما حصدت من فكرة «تصدير الثورة»، مواطنوها يمكن أن يدخلوا مرحلة الاستقرار، كل ما عليها تغيير اتجاه الأشربة، حيث ثبت بما لا جدال فيه أنها لا تستطيع تغيير اتجاه الريح. آخر الكلام:

كتب أحد المنشقين السوفيات قبل سقوط الاتحاد السوفياتي بسنوات قليلة يعجب أن بلاده تصنع الصواريخ وتخرن الرؤوس النووية، ولكن ما زال فلاحوها يصعدون غلثتهم بالنجل؛ ما أشبه ذلك بما يحدث في إيران!

الصعوبات، أن يستخدم شيئاً من ذلك بجانب ذلك، فإن ملف الوضع الاقتصادي في الداخل وصل إلى المنحنى الخطر، وسقطت شريحة واسعة من الشعوب الإيرانية تحت خط الفقر، وتعثرت مستويات المعيشة للباقيين إلى حد الشحط، بجانب أن المشاركة بالسلاح في حرب أوكرانيا جلبت الغضب الأوروبي، حيث إن ذلك تدخل في أمن القارة.

في العراق واضح أن هناك تياراً يتسع لمقاومة النفوذ الإيراني، ولم يبق إلا القليل من العراقيين المخازين، ورغبة واسعة في بناء عراق مستقل وأيضاً غير معادٍ، ولكن معتمد على عمقه العربي.

أما في سوريا ولبنان، فقد تبين لشرايح واسعة من السوريين واللبنانيين كم حجم الأكلونية في موضوع «المقاومة»؛ تلك بعض الملفات الشائكة والتي لا شك تنظر إليها المجموعات العقلانية في طهران، ويتساءلون بعد أربعين عاماً وأكثر: ماذا تحقق للشعوب الإيرانية؟ كما ينظرون إلى الجوار فيجدون الكثير مما تحقق ويتحقق

السعودية وتبريد الساحات العربية ولو تدريجياً هو كما يراه النظام قد صبغ في صالحه، حيث إن الخسارة في المنطقة، كما أن وجود ذلك السلاح فيها متسع من أوراق المناورة.

مثلاً، السياق نحو تسلح نووي، لقد وجد النظام حتى (في حصوله على سلاح نووي) لن يفيد مشروعه، بل على العكس يفتح باباً لمعظم دول العالم لعدائه، عطفاً على استحالة واقعية لاستخدام ذلك السلاح، فلن

الوفاق والسلام واحترام استقلال الدول وعدم التدخل في شؤونها

سوف يعود على إيران بالخير ومواطنوها يمكن أن يدخلوا مرحلة الاستقرار

يستطيع استخدامه ضد إسرائيل مثلاً؛ لأن ذلك سوف يقيم «القيامة» في المنطقة، كما أن وجود ذلك السلاح لا يعني بقاء النظام أو تغييره. الاتحاد السوفياتي كان مسلحاً حتى أسنانه بالنووي وبعد هزيمة أفغانستان بسنتين تغير النظام. باكستان نووية لم يمنع ذلك من تغيير النظام، وأخيراً الاتحاد الروسي وحربه في أوكرانيا لم يستطع، رغم

بالتوجه إلى طهران وشرح مهمة القوات الدولية، والطلب من إيران أخذ موقف «محايد إيجابي» من التطورات المتوقعة في المنطقة، مع التأكيد من خلال عدد من «الإثباتات» أن نظام طهران لن يُمس والقصة طويلة وليس الوقت لكتابة التفاصيل)، إلا أن نظام طهران عندما تأكد، وقدمت له الدلائل الحسية القاطعة، تحول إلى ما اقترح عليه بأن يأخذ «الحياض الإيجابي» في الصراع، بل وصرف النظر عندما

الوفاق والسلام واحترام استقلال الدول وعدم التدخل في شؤونها

بدأت المعركة عن طلعات طيران من خلال أحواله. في وقت لاحق استفادت إيران من إطاحة نظام صدام حسين حتى أكثر من استفادة معظم العراقيين. الافتراض الذي يتبع تلك القصة ونخالجها في عام 2002 «أنه إن وجد النظام الإيراني فائدة ما في اتخاذ خطوة سياسية» قام بها؛ لذلك فإن الوفاق مع المملكة العربية

إيران توجهاتها وتبدل وجهة أشرعتها، بعد أن وجدت صعوبة في تغيير اتجاه الريح؟ البعض يرى صعوبة في ذلك، لأسباب أصبحت معروفة، أن إيران شبيهة إلى الجانب الغربي (العربي)، إلا أن ذلك التصور أو الاستنتاج ربما يكون متسرعاً، فمهما قبل عن «تصلب النظام» وهو صحيح لأسباب تاريخية وأيديولوجية، إلا أنه في الوقت نفسه إذا وجد أن الريح في خطوة ما مهما عظمت، أكبر من الخسارة، فليس صعباً عليه.

والعالم يجسب أنفاسه في عام 2002 وتتصاعد نسبة الصراع بين نظام صدام حسين وقراءته العمياء للتطورات العالمية، وبين التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة، وتوجس النظام الإيراني شراً، وكانت الحكمة السائدة لديه أن الولايات المتحدة وحلفاءها في ذلك الوقت، «سوف تتغدى بنظام صدام حسين، وتتغشى بالنظام القائم في طهران»، بل إن مبادرات صدام حسين في ذلك الوقت تجاه إيران كانت باتجاه التحالف ضد «العدو المشترك» فكان أن بادرت شخصية دبلوماسية خليجية

كَم كبير من التعليقات التي أعقبت إعلان الاتفاق السعودي - الإيراني، الذي وُقِع بمشاركة نشطة من الصين. ومن الطبيعي أن يجلب هذا الاتفاق كل هذا الكم من التعليقات، وبعضها تشعر أنه محاولة للشرح، وبعضها الآخر تشعر أنه محاولة للتضليل. من لديهم المعرفة استقبلوا الاتفاق بقبول متحفظ، وأشاروا إلى أن المنتظر هو خطوات إيجابية من قبل النظام الإيراني، المتفق عليه أن المملكة العربية السعودية ليس لها أطماع في إيران أو غير إيران، وكل ما يقال عن تدخلاتها جهراً أو غمراً، هو تحركات وتزييف للحقائق، وأصبح المتابع الفطن محصناً ضد تصديقها.

على الجانب الآخر، ليس سراً ولا هو حتى مخفياً تدخل الجارة إيران في العديد من الدول العربية، الظاهر منها اليمن ولبنان وسوريا، والباطن عدد آخر من الدول، من بينها دول الخليج، بل في بعض الأوقات جهراً بالفخر لبعض السياسيين الإيرانيين أنهم على مقبض من عدد من العواصم العربية؛ إنما السؤال (الذي هو سؤال المليون)، إن صح التعبير، هل تُغير

بعد مكاسب قصيرة التراجعات الحادة تعود لأسواق النفط

وقال محللو «جيه بي مورغان» في مذكرة، «تجري إعادة تقييم الطلب على النفط، لكننا لا نتوقع تغييراً يذكر في الأساسيات. ونميل إلى تجاوز تقلبات القطاع المالي، مع الحفاظ على توقعاتنا للأسعار دون تغيير في الوقت الحالي، فيما ننتظر تحديداً بشأن إجراءات السياسة المحتملة في الأسابيع المقبلة»، في إشارة إلى اجتماع مجموعة «أوبك بلس»، وتحرك واشنطن المحتمل لإعادة ملء الاحتياطي الاستراتيجي.

وتجمعت اللجنة الاستشارية لـ «أوبك بلس»، التي تضم منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وحلفاء بينهم روسيا، في الثالث من أبريل (نيسان) المقبل. وقال محللون في بنك أستراليا الوطني في مذكرة، إن المزيد من هبوط الأسعار قد يدفع «أوبك بلس» إلى خفض الإمدادات لمنع زيادة متوقعة في المخزونات في الربع الثاني من العام. وتراجع خام غرب تكساس الوسيط الليرة الأولى منذ ديسمبر (كانون الأول) 2021، ما قد يجعل الأسعار جاذبة بما يكفي للحكومة الأميركية لتبدأ إعادة ملء احتياطي البترول الاستراتيجي، الذي بلغ مستويات منخفضة قياسية. ورغم أن توقعات المحللين بشأن انتعاش الطلب في الصين عمت ارتفاع أسعار النفط لوقت قليل في نهاية الأسبوع، ولكن لا تزال مخاطر انتشار الأزمة بين البنوك تثير قلق المستثمرين، ما يحذر من إقبالهم على أصول مثل السلع الأولية خوفاً من أن يؤدي هبوط الأسعار إلى مزيد من التراجع العالمي وتراجع الطلب على النفط. وقالت المحللة تينا بنكي «سيليكون فالي» و«اسيفنتشر» إن الحكومتين الأميركية والسويسرية إلى تواصل التأثير على أفاق الطلب.

لندن: «الشرق الأوسط» تراجعت أسعار النفط بشكل حاد بعد بداية قوية أمس، إذ تسبب إعلان «فيرست ريبوبليك بنك» الأميركي المتعثر طلب الحماية من الإفلاس، في إعادة إشعال المخاوف من تنامي أزمة مصرفية واسعة النطاق، التي أدت إلى عمليات بيع مكثفة في الأسواق المالية والنقطة العالمية على مدار الأسبوع. وبدأت الأسواق التداولات أمس في ختام الأسبوع على صعود، وبحلول الساعة 10:24 بتوقيت غرينتش، ارتفعت العقود الآجلة لخام برنت 1,07 دولار إلى 75,77 دولار للبرميل. وكانت قد أنهت الخميس سلسلة خسائر استمرت ثلاثة أيام وسجلت ارتفاعاً 1,4 في المائة عند التسوية. وزاد خام غرب تكساس الوسيط الأميركي 1,18 دولار إلى 69,53 دولار للبرميل. بعدما سجل الخميس ارتفاعاً 1,1 في المائة عند الإغلاق في الجلسة السابقة. لكن مع انخفاف النهار، انقلبت الأسعار إلى الخانات الحمراء، وفي الساعة 14:24 بتوقيت غرينتش، بلغت خسائر خام برنت 2,86 في المائة، ليهبط إلى 72,56 دولار للبرميل. ونزل خام غرب تكساس 2,96 في المائة إلى 66,33 دولار للبرميل. وسجلت عقود الخامين أدنى مستوياتها في أكثر من عام هذا الأسبوع، وتحتج لتسجيل أكبر انخفاض أسبوعي منذ ديسمبر (كانون الأول) عند أكثر من 10 في المائة. وتراجع النفط وأصول عالمية أخرى هذا الأسبوع، بينما دفع انهيار بنكي «سيليكون فالي» و«اسيفنتشر» الحكومتين الأميركية والسويسرية إلى السعي لدعم السيولة لدى البنوك.

أسعار الفائدة بواقع خمسين نقطة أساس رغم الاضطرابات الراهنة في الأسواق المالية، بيعت بإشارة قوية على الثقة. وقال دي غالو: إن «الأولوية مكافحة التضخم، ونحن لدينا التزام واحد، وهو خفض التضخم مرة أخرى إلى 2 في المائة». وأضاف «بعثنا بإشارة على الثقة، قوية ومزدوجة، فهي تعبر عن الثقة في استراتيجيتنا لمكافحة التضخم، والثقة في تضامن البنوك الأوروبية والفرنسية».

ومن جانبه، صرح بيتر كازيمير، عضو مجلس محافظي البنك المركزي الأوروبي، بأن الأحداث الجارية في أسواق المال لن تغير وجهة نظره بشأن ضرورة الاستمرار في رفع أسعار الفائدة في الوقت المناسب. وقال كازيمير، الذي يشغل منصب محافظ البنك المركزي السلفاكي، في بيان نشره الموقع الرسمي للبنك يوم الجمعة: إن «زيادة الفائدة بواقع 50 نقطة أساس هي مسألة حتمية وضرورية»، مضافاً أن «الوضع دقيق، ولكننا لم نصل بعد إلى خط النهاية».

وذكر كازيمير، أن معدل التضخم الأساسي، الذي يستثنى العناصر المتقلبة، وصل إلى 5,6 في المائة في فبراير (شباط)، وهو «شأنك بشكل عديد»، مشيراً إلى أنه في حين أن رفع أسعار الفائدة بدأ يؤتي ثماره، إلا أن المخاطر بشأن زيادة الأسعار «ما زالت مرتفعة». وأضاف، أنه ليس من المجدي التكهن بما سيفعله البنك المركزي الأوروبي في قراره المزمع في مايو (أيار) المقبل، ولكن مسار الحركة واضح.

«المركزي» يتابع الموقف... وإصرار على مسار الفائدة معايير «بازل 3»... درع المصارف الأوروبية



مقر البنك المركزي الأوروبي في مدينة فرانكفورت الألمانية (رويترز)

بعد التقلبات التي شهدتها السوق مؤخراً، وذكر المتحدث لـ «رويترز»: «سيعتقد مجلس الإشراف لتبادل الرؤى ولإطلاع الأعضاء على أحدث التطورات في قطاع البنوك». وأكد البنك المركزي الأوروبي، أن «القطاع المصرفي في منطقة اليورو قادر على الصمود. وضع رأس المال والسوية مستقر»، ويسعى البنك المركزي إلى وصول معدل التضخم إلى 2 في المائة لتحقيق استقرار في الأسعار في منطقة اليورو على المدى المتوسط، لكن المعدل الحالي بعيد عن المستوى المستهدف منذ شهور. وصرح فرانسوا فيليبري دي غالو، عضو مجلس محافظي البنك المركزي الأوروبي، بأن قرار البنك رفع

«القيام بكل ما يلزم» لتعافي، ولم تمنع هذه الأزمة البنك المركزي الأوروبي من الاستمرار في مكافحة التضخم عبر رفع معدلات الفائدة 0,5 نقطة مئوية الخميس كما كان مخططاً له. وقال حاكم البنك المركزي الفرنسي «أوك أولويه» وأضاف «نظر أننا أرسلنا إشارة ثقة قوية ومضاعفة، إنها ثقة في استراتيجيتنا لمكافحة التضخم وثقة في صلابه المصارف الأوروبية والفرنسية». وفي غضون ذلك، قال متحد باسم البنك المركزي الأوروبي، صباح أمس: إن البنك سيصدق اجتماعاً طارئاً لمجلس الإشراف في وقت لاحق الجمعة لبحث القلق في قطاع البنوك

وأدت حالات الإفلاس هذه إلى تراجع أسواق الأسهم، التي تعافت في بداية الأسبوع قبل أن تتراجع مرة أخرى مع مخاوف بشأن استقرار بنك كريد سويس. وحاول ثاني أكبر مصرف سويسري طمأنه الأسواق بمنتصف الأسبوع معلناً اقتراض 50 مليار فرنك سويسري (50,6 مليار يورو) من البنك المركزي للبلاد لإعادة هيكلته.

وفي هذا الإطار، أشار فيلوروا دو غالو إلى أن «كريد سويس» يعد «حالة خاصة معروفة منذ سنوات عدة». وأضاف «إنه مصرف يعاني في الوقت ذاته من صعوبات في نموذج العمل... وإخفاقات في نظام الرقابة الداخلية، مشجعاً المؤسسة على

باريس - فرانكفورت: «الشرق الأوسط»

أعلن حاكم البنك المركزي الفرنسي، فرانسوا فيلوروا دي غالو، الجمعة، أن «المصارف الفرنسية والأوروبية قوية للغاية»، وذلك غداة رفع البنك المركزي الأوروبي معدل الفائدة في ظل الاضطرابات التي يشهدها النظام المصرفي.

وقال عبر إذاعة «بي إف إم بيزنس»: إن «المصارف الأوروبية ليست في وضع بعض المصارف الأميركية لسبب بسيط للغاية، وهو أنها لا تخضع للقواعد ذاتها»، في إشارة إلى انهيار بعض المصارف الإلمانية مؤخراً في الولايات المتحدة؛ ما أحدث اضطرابات في الأسواق.

وفي السياق، سلط الحاكم الضوء على معايير «بازل 3» التي تم وضعها بعد الأزمة المالية في العام 2008، والتي «انتقدت في بعض الأحيان»، لكنها أثبتت «فاعلية» وأصولها الصافية.

وأوضح، أن 400 مجموعة مصرفية أوروبية تخضع لهذه المعايير في مقابل 13 في الولايات المتحدة، هي من كبرى المؤسسات في البلاد. كذلك، أشار فيلوروا دي غالو إلى قرار «أخذ خلال إدارة الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب في العام 2019... قضي بإلغاء المصارف المتوسطة والصغيرة من قواعد (بازل 3)»، لافتاً إلى أن المصارف الإلمانية التي انهارت الأسبوع الماضي في الولايات المتحدة تعدّ من بينها.

اجتماعات مع وفود النمسا وساحل العاج لدفع الفرص الاستثمارية الواعدة مباحثات سعودية لتنمية قطاعي الصناعة والتعدين



وزير الصناعة والثروة المعدنية السعودي خلال لقائه الوفد النمساوي لبحث فرص الاستثمار في الأنشطة الواعدة (الشرق الأوسط)

يستوف 12 طلباً شروط التأهيل. وأفاد المتحدث الرسمي لوزارة الصناعة والثروة المعدنية والإستجابة للتحول في المشهد الاقتصادي؛ حيث تعتبر القدرات البشرية ركيزة أساسية للنمو الاقتصادي والتنمية الاجتماعية. وأوضح المتحدث الرسمي الجراح، أن استراتيجية تنمية القدرات البشرية ستلبي حاجة قطاعي الصناعة والتعدين من الكوادر البشرية المؤهلة، وتضمن توفير الأفرار المهوئين للقطاع، على مستعمل الاستراتيجية الإلكترونية. كما توفر قناة الوصول إلى جميع محاور تنمية القدرات البشرية بين الجهات التعليمية والتدريبية ومنشآت القطاع الخاص الصناعي والتعدينية والجهات المختصة لمواءمة العرض والطلب، بما يعزز من توفر الكوادر الوطنية المؤهلة التي تلبي احتياجات الاستراتيجية الوطنية القطرية، ويحقق العائد على مستوى القيمة والأثر للاقتصاد الوطني.

وكانت وزارة الصناعة والثروة المعدنية أعلنت الخميس عبر منصة «تعدين» أسماء 40 شركة تأهلت للمنافسة على 12 رخصة التعدين في منطقة الجوف التي تتحتضن 25 مليون شجرة زيتون، تنتج فرصاً متنوعة للمنتجين والزيتون 18 ألف طن من الزيت. وذكر الشرعان، أن ما تم عرضه يكشف عن تطور لافت في قطاع زراعة الزيتون والصناعات الغذائية المرتبطة به، بعد أن كان في النسخ الأولى يقتصر على الزيت بتك صامت يكتب بالمزارعين أصبحت ذات رواج

وكانت وزارة الصناعة والثروة المعدنية أعلنت الخميس عبر منصة «تعدين» أسماء 40 شركة تأهلت للمنافسة على 12 رخصة

وكانت وزارة الصناعة والثروة المعدنية أعلنت الخميس عبر منصة «تعدين» أسماء 40 شركة تأهلت للمنافسة على 12 رخصة

وكانت وزارة الصناعة والثروة المعدنية أعلنت الخميس عبر منصة «تعدين» أسماء 40 شركة تأهلت للمنافسة على 12 رخصة

وكانت وزارة الصناعة والثروة المعدنية أعلنت الخميس عبر منصة «تعدين» أسماء 40 شركة تأهلت للمنافسة على 12 رخصة

الرياض: «الشرق الأوسط»

كشفت وزارة الصناعة والثروة المعدنية من تداولاتها لفتح فرص جديدة على الصعيد الدولي وجذب الاستثمار للأنشطة النوعية التابعة للقطاع جنباً إلى جنب، مع التعريف بالأنشطة الصناعية الواعدة في البلاد.

وأكد، أمس الجمعة، وزير الصناعة والثروة المعدنية بندر بن إبراهيم الخريف خلال اجتماع بوزير الاقتصاد والعمل في جمهورية النمسا مارتين كوشر، على أهمية رفع مستوى التعاون بين البلدين في قطاعي الصناعة والتعدين، بما يتواءم مع رؤية المملكة 2030، ويسهم في تنوع القاعدة الاقتصادية، إضافة إلى استغلال الفرص الاستثمارية الواعدة التي تقدمها الاستراتيجية الوطنية للصناعة للمستثمرين في القطاع الصناعي.

وشدد الاجتماع على أهمية تنمية الفرص النوعية في قطاعي الصناعة والتعدين، وتجديد الدعوة لحضور مؤتمر التعدين الدولي الذي يقود في مدينة الرياض سنوياً، بينما عرض الجانب السعودي الفرص الواعدة التي تقدمها المملكة في قطاع صناعة السيارات والصناعات الدوائية والتعدين والبحث والتطوير. وترتبط السعودية وجمهورية النمسا علاقة تجارية وثيقة في عدد من الأنشطة الاقتصادية؛

تطور لافت في إنتاج زيت الزيتون السعودي

عليه باليد والقليل من مخلات الزيتون المصنوعة منزلياً، ليشهد قطاع الزراعة بشكل عام وصناعة الزيتون بشكل خاص تنافساً عالمياً وقفزات نوعية خلال عقد ونصف.

وأضاف أنه يوجد حالياً الزيت بعجوات فاخرة ومختلفة وبعلاصات سعودية خاصة بالمزارعين أصبحت ذات رواج

وكانت وزارة الصناعة والثروة المعدنية أعلنت الخميس عبر منصة «تعدين» أسماء 40 شركة تأهلت للمنافسة على 12 رخصة

وكانت وزارة الصناعة والثروة المعدنية أعلنت الخميس عبر منصة «تعدين» أسماء 40 شركة تأهلت للمنافسة على 12 رخصة

وكانت وزارة الصناعة والثروة المعدنية أعلنت الخميس عبر منصة «تعدين» أسماء 40 شركة تأهلت للمنافسة على 12 رخصة

وكانت وزارة الصناعة والثروة المعدنية أعلنت الخميس عبر منصة «تعدين» أسماء 40 شركة تأهلت للمنافسة على 12 رخصة

وكانت وزارة الصناعة والثروة المعدنية أعلنت الخميس عبر منصة «تعدين» أسماء 40 شركة تأهلت للمنافسة على 12 رخصة

اتفاقات لحل أزمة الإضرابات مع عرض لزيادة الأجور

بريطانيا تتخلى عن خطة «ضرائب الصناديق السيادية»

بريطانيا قال مساء يوم الخميس، إنه يجب على وزير الخزانة جريمي هانت، أن يدرس سحب 14 مليار جنيه إسترليني (16,9 مليار دولار) من الاحتياطي النقدي لتمويل زيادة الأجور للعاملين بالقطاع العام، حتى لا تتفاقم الأزمة في الخدمات الرئيسية.

ووفقاً لـ «بلومبرغ»، ذكرت المجموعة البحثية أن «من غير المعقول»، إلا تدفع وزارة الخزانة أسوأ إضافات بعدما استغل هانت ميزانيتها يوم الأربعاء لتوجيه أموال إلى قائدي السيارات وشركات ومقاعدين الثريا، بدلاً من تخصيصها لإنهاء موجة الإضرابات.

وكانت بريطانيا من نزاع عمالي خلال فصل الشتاء، أضر

إضرابات المدرسين بسبب الأجور. وأفاد بيان مشترك لل نقابات ووزارة التعليم في بريطانيا بأن المحادثات سوف تضم أربع نقابات، وهي الاتحاد الوطني للتعليم، ورابطة قادة المدارس والكليات، والرابطة الوطنية لكبار المعلمين، ونقابة «ناوس».

وقالت الحكومة، إن العرض يشمل دفعة واحدة نسبته 2 في المائة من رواتب السنة المالية 2022 - 2023، وزيادة 5 في المائة للأجور في السنة المالية 2023 - 2024 التي

عطلت الخدمة الصحية الوطنية لأشهر. ويغطي الاتفاق الجديد مليون ممرضة ومسعف طبي وقابلة، وعاملين آخرين في إنجلترا، لمدة عامين حتى أوائل أبريل (نيسان) 2024، ولن تنتهي الإضرابات إلا إذا وافق الأعضاء على الاتفاق بعد فترة من المشاورات التي تجريها النقابات العمالية التي أوصت جميعها تقريبا بقبول العرض الجديد.

وقال رئيس الوزراء البريطاني ريشي سوناك، «هذا العرض جيد لو ظفي الخدمة الصحية الوطنية، وجيد لدافعي الضرائب، والأهم من ذلك أنه خبر سار للمرضى الذين لن تتعطل رعايتهم بعد الآن بسبب الإضراب».

نفسها المتبعة الآن». وذكر «فايننشال تايمز»، أن وزيرة الأعمال والتجارة كيمي بادينوك، حثت وزارة الخزانة على التخلي عن المقترحات خوفاً من انسحاب الصناديق السيادية من المشروعات في بريطانيا. ولدى صناديق الثروة السيادية من دول متضمن تفاصيل الإجراءات الواردة في خطة الموازنة التي أعلنتها هنت يوم الأربعاء، أن «الحكومة درست بعناية» الردود على مشاوراتها بشأن حصانة الصناديق السيادية من الضرائب المباشرة. وورد بالوثيقة التي كانت صحيفة «فايننشال تايمز» أول من نشرها يوم الجمعة: «قررت عدم إدخال تغيير على الإعفاء الحالي، وأنها ستواصل العمل بالطريقة



جانب من الحي المالي وسط العاصمة البريطانية لندن (رويترز)

تفوق إماراتي في «الختام»... وحضور جماهيري وتغطية إعلامية «عالية» للحدث الكبير

نيابة عن ولي العهد... وزير الداخلية يتوج «مبهر وفبركة» بكأس العلال للهجن

العلال، الشرق الأوسط

نيابة عن ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، توج الأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف وزير الداخلية، وبحضور الأمير فهد بن جلوي رئيس «الاتحاد السعودي للهجن»، الفائزين بـ«كأس العلال للهجن»، بعد ختام حافل بالإنارة والمنافسة الاحترافية، ليحصل «مبهر» الحمد المكتبي من الإمارات المركز الأول في فئة زمول، و«فبركة» لسعيد المكتبي من الإمارات كأس حيل.

وكان «متعب» لعل المري من السعودية قد حل ثانياً في فئة زمول، وجاء ثالثاً «مجل» لهجن الشحانية من قطر. وفي كأس حيل جاءت «مشهورة» من هجن الشحانية القطري ثانياً، و«الشاهينية» لمنصور بن قذلة من الإمارات ثالثاً. وكان الأمير عبد العزيز بن سعود قد شهد، خلال الحفل، توقيع مذكرة تعاون بين الهيئة الملكية لمحافظة العلال و«الاتحاد السعودي للهجن» في المجالات المتعلقة بتطوير قطاع الهجن، وتمثل المذكرة طموحات الهيئة بأن تصبح العلال وجهة عالمية رائدة للرياضات المختلفة.

وَجَرَت المحافسات، أمس، وسط حضور كبير من شخصيات خليجية وعربية وعالمية وآلاف المهتمين بهذا السباق العريق الضارب في عمق التاريخ. وبلغت القيمة السوقية للهجن المشاركة في اليوم الأخير من «كأس العلال للهجن» كمتوسط سعر من 78.5 مليون ريال إلى 105 ملايين ريال. إذ تُقَدَّر قيمة المطية الواحدة المشاركة بـ«كأس العلال للهجن» بمبلغ يبدأ من 2.5 مليون ريال إلى 3 ملايين، وفقاً لخبراء في مجال الهجن.

وشارك في الشوطين الأخيرين لفئتي «حيل مفتوح» و«زمول مفتوح» عدد 35 مطية (18 مطية في حيل مفتوح و17 مطية في زمول مفتوح) (من بينها 13 من السعودية).

وتعد الهجن المشاركة في سنام سباقات الهجن من صفة



الأمير عبد العزيز بن سعود والأمير فهد بن جلوي قبل انطلاق السباق (الشرق الأوسط)

فندق خمس نجوم بفضل تنظيم الحزب ووجود مدخل خاص وحراسات أمنية على مدار الساعة، وأيضاً وجود كامل الخدمات في المنطقة نفسها». وشدد الوهبي على أن «كأس العلال للهجن» شهدت أرقاماً غير مسبوقة في قيمة المكافآت واقتصر

وجود منطقة الفعاليات وتوفر كامل الخدمات للجماهير أسهما في ملء مدرجات ميدان العلال في الأيام اله بالكمال، حيث أسهم في جذب المهتمين والساح، أفراداً وعائلات ويشكلت للجميع». وأضاف: «هي المرة الأولى التي تشهد بطولات الهجن فعاليات في الميدان نفسه وبهذه الصورة الرائعة وحضور جماهيري كبير ومن مختلف دول العالم».

ولفت الوهبي إلى أن فرض التصاريح على كل العاملين في البطولة؛ ومن بينهم الملاك والمضرمون وغيرهم، ومنع اللجنة المنظمة دخول أي شخص ليست له علاقة بالبطولة أماكن عدة؛ من بينها «عزب المشاركين»، أسهم في خلق نظام وأريحية للمشاركين. وقال: «شكراً للاتحاد على هذا القرار، أتمنى فرضه في كل بطولات الهجن في منطقة الخليج، أصبح الملاك مطمئنين بشكل كبير على مطابها، وأصبحت عزب المشاركين كأنها

الصفوة في الهجن، وقيمتها السوقية عالية جداً، وتصل قيمة بيع الهجن الفائزة في «كأس العلال للهجن» إلى أكثر من 5 ملايين ريال، وفقاً لعدد من المشاركين. وكانت القيمة السوقية للهجن المشاركة في النسخة الأولى من «كأس العلال للهجن» قد تخطت حاجز المليار ريال، حيث شارك فيها 459 مطية من أعلى الهجن في العالم في 16 شوطاً، وخلال 4 أيام، كما بلغت القيمة السوقية للهجن المشاركة في البطولة كمتوسط سعر من 1,147,5 مليار ريال إلى 1,377 مليار ريال.

من جانبه أكد المضمر العماني حمد الوهبي أن النسخة الأولى من «كأس العلال للهجن» ستحفر في ذاكرة المشاركين وستبقى لأبد بفضل تنظيم الهيئة الملكية لمحافظة العلال، بالتعاون مع «الاتحاد السعودي للهجن» الاحترافي والرائع من جميع النواحي ولأول مرة في تاريخ بطولات الهجن، وقال:



وزير الداخلية خلال تتويج الفائزين (الشرق الأوسط)

القعود الصغير من 50 ألف ريال لأكثر من 300 ألف ريال، وقد تصل لنصف مليون». وكشف أن تنوع مواقع إقامة السباقات أسهم في خلق مشروعات تجارية خاصة بالهجن. «أجرى افتتاح صيدليات بيطرية، ومحال لبيع مستلزمات الهجن، وزيادة عدد الفنادق والشقق الغروشة، خصوصاً في الميادين التي تحتضن البطولات بشكل مستمر، إضافة لزيادة شعبية رياضة الإباء والأجداد».

وقال علي بن نشير: «في مثل هذه البطولات تكون المنافسة حامية، وحتى على مستوى المضمرين؛ لرغبهم في كتابة التاريخ بالصفحات الذهبية في تاريخ البطولة».

وتحظى «كأس العلال للهجن» بتغطية إعلامية فضائية ورقمية واسعة، حيث ضمت التغطية وجود أكثر من 100 إعلامي من مختلف دول العالم، إضافة لنقل فضائي مباشر عبر أكثر من 10 قنوات رياضية وبلغات عدة.

وتبلغ مساحة المسار الرئيسي 6 كيلومترات مربعة. ويبلغ طوله 8140 متراً، ويتراوح عرضه بين 20 و38 متراً. ويمتلك 5 منعطفات، ومسارين بطول إجمالي يبلغ 16 كيلومتراً.

من ناحيته، قال علي بن نشير المري، أحد أشهر مضرمي الهجن في الخليج، إن زيادة عدد بطولات «الاتحاد السعودي للهجن» التي تقام في الموسم الواحد، ورعايتها من القيادة العليا في المملكة، ودعمها الكبير، وتنوع إقامتها في مختلف مناطق المملكة، وارتفاع قيمة جوائزها المالية، أسهمت في زيادة الرغبة في المشاركة بالبطولات كافة. وقال: «أينما تحل بطولات الهجن تجد العوائد التجارية والمعنوية وزيادة الشعبية».

وأضاف: «ارتفعت مداخيل العاملين في قطاع الهجن بنسبة 200%، واليوم تصل قيمة المطية التي تتفوق في البطولات والمهرجانات وتحقق الرموز لأكثر من 7 ملايين ريال، وتغيرت قيمة

المشاركة على نخبة النخبة. وقال: «أسهمت في رفع القيمة السوقية للمطايا، وهذه ميزة من ميزات هذه البطولة جعلت كأس العلال من أهم البطولات، وحقيقة هي حلم كل محب لرياضة الهجن، وفي العلا تحقق الحلم وأتمنى أن تستمر أكثر وأكثر».

وتقام «كأس العلال للهجن» بهدف تطوير رياضة الهجن بوصفها عنواناً لأرت المملكة وثقافتها، وإبرازاً لأصالة العلال وبيئتها الطبيعية الثقافية، وتقام منافساتها في ميدان العلال للهجن الذي تبلغ مساحته نحو 20 كيلومتراً مربعاً، حيث



جانب من سباق اليوم الختامي (الاتحاد السعودي للهجن)

المسابق يستعدون لـ«الثالثة» اليوم قبل صراع التتويج «الأحد»

«فورمولا السعودية»: فيرستابن العنيد يتحدى آلامه وسيطر على «التجارب الحرة»



جانب من منافسات الجولة الحرة الثانية (رويترز)

على البحر الأحمر مباشرة. وتضم صالة الضيافة المتميز التي تطل على حلبة كورنيش جدة أعلى مستويات الخدمة، مع شرفة واسعة تطل مباشرة على المسار، وأحدث التقنيات السمعية والبصرية وأنظمة الحمائية، والتوقيع، وظهر كبار الشخصيات وخبراء رياضة السيارات، مع الدخول إلى جميع مناطق الجمهور. والترفيه حاضر أيضاً على هامش سباق «جائزة السعودية الكبرى»، بإقامة عدد من الحفلات والفعاليات المصاحبة للحدث، مع تأكيد مشاركة فريق «سويدش هاوس مافيا» في الحفلات الموسيقية المصاحبة للسباق في حلبة كورنيش جدة حتى 19 مارس (أنار) الحالي، على المسرح الرئيسي في حلبة كورنيش جدة.

وإلى جانب «سويدش هاوس مافيا»، يبرز برنامج الحفلات الموسيقية بعد مشاركة النجم العالمي تشارلي بو، ومشاركة النجم الشاب المصري أحمد سعد في حفلة أخرى، بالإضافة إلى تجارب مساحات الابتكار، والسيارات الإبداعية، وألعاب محاكاة الواقع الافتراضي.

كسبها البريطاني لويس هاملتون سائق فريق «ميرسدس»، وفي عام 2022 استضافت الحلبة منافسات «فورمولا» للمرة الثانية، وكانت من نصيب الهولندي ماكس فيرستابن. ويتيح سباق «جائزة السعودية الكبرى 2023» عدداً كبيراً من التجارب للمشجعين، حيث سيكون هناك كثير من المفاجآت مع الاستمتاع بتجربة الوقود المحترق وأصوات المحركات القوية، والتي تنطلق بسرعات تفوق 250 كيلومتراً في الساعة. وتضم حلبة كورنيش الذي يتمثل في رؤية إطلالة خلابة

الحياة، لا سيما أن البنية التحتية للحلبة جرى تأسيسها وتصميمها من أجل أن تكون صديقة للبيئة، وأن تضيف قيمة إيجابية للسكان، كما تتميز الحلبة بوجود أكثر من 43 ألف متر مربع من المساحات الخضراء، بالإضافة إلى أنه جرى تخصيص عدد 3 منعطفات محتملة لتفعيل نظام التخميف من السحب الذي يهدف إلى تقليل الطلب على السباق ليلاً وتحميها وهجاً وحامساً أكبر من قبل السائقين أو الجماهير. هذه الفعالية الرياضية الدولية، فإن أول استضافة في هذه الحلبة تعود إلى عام 2021، في منافسة

شوارع، والمركز الثاني في قائمة أطول حلبات السباق، بعد حلبة سباق «فرنكورشان» في بلجيكا. كما تتميز الحلبة بوجود 27 منعطفاً؛ 16 منعطفاً في الجهة اليسرى، و11 منعطفاً من الجهة اليمنى. إضافة إلى أنه جرى تخصيص عدد 3 منعطفات محتملة لتفعيل نظام التخميف من السحب الذي يهدف إلى تقليل الطلب على السباق ليلاً وتحميها وهجاً وحامساً أكبر من قبل السائقين أو الجماهير. هذه الفعالية الرياضية الدولية، فإن أول استضافة في هذه الحلبة تعود إلى عام 2021، في منافسة

كورنيش جدة، وتحديدًا ساحل البحر الأحمر، بامتداد يصل إلى 12 كيلومتراً وسط جدة، في موقع استراتيجي لإقامة منافسات سباق «فورمولا 1». واستغرق بناء هذه الحلبة المميّزة نحو 8 أشهر، وتحقق بذلك رقم قياسي عالمي، إلى جانب أنها أسرع حلبة شوارع في قائمة «فورمولا 1» بمتوسط سرعة يصل إلى 252 كيلومتراً في الساعة؛ وصولاً إلى سرعة 322 كيلومتراً في الساعة، فيما يصل طول مسار الحلبة إلى 6,175 كيلومتر، ما يجعلها تملك أطول مسار لحلبة

الحرّة الثالثة والتجارب التأهيلية، مع إقامة السباق النهائي مساء الأحد، على حلبة كورنيش جدة، من أجل تتويج بطل الجولة الثانية من منافسات الموسم الحالي لـ«فورمولا 1». يذكر أن الهولندي فيرستابن هو السائق الفائز بسباق «جائزة السعودية الكبرى» خلال عام 2022، وحل أيضاً في المركز الأول خلال سباق «جائزة البحرين الكبرى»، لذلك فإنه يطمح إلى الحفاظ على لقبه خلال سباق حلبة كورنيش جدة المقرر إقامته الأحد. وتقع الحلبة على ضفاف

وحل السائق أوكون؛ سائق «البيّن»، في المركز الرابع بنهاية التجارب الحرة الثانية، فيما جاء جورج راسل سائق «ميرسدس» في المركز الخامس، وبعده بيار غاسلي سائق «البيّن»، ثم لانس سترول سائق «استون مارتين»، وبعده نيكو هولكبيرغ، وشارل لوكليز وكارلوس ساينز ثنائي فريق «فيراري» في المركزين التاسع والعاشر، فيما جاء بطل العالم الأسبق لويس هاملتون سائق «ميرسدس» في المركز الـ11. وسيشهد اليوم الثاني (السبت) إقامة فعاليات التجارب

جدة، فارس الفزي وضع المتسابق الهولندي «العنيد» ماكس فيرستابن؛ بطل العالم لسباقات «فورمولا 1» للسيارات، منافسة أمام واقع لا مفر منه، يبحث عليهم تقديم المزيد لمجابهته ميدانياً في سباق «جائزة السعودية الكبرى»، وواصل سيطرته على التجارب الحرة ليتصدر ترتيب التجارب الثانية لسباق «جائزة السعودية الكبرى»، بتحقيقه أسرع زمن بـ1:29.603، متفوقاً على الإسباني فيرناندو ألونسو سائق فريق «استون مارتين»، والمكسيكي سيرجيو بيريز زميله في فريق «ريد بل».

وكان فيرستابن تخلص من شعوره بالأم في المعدة وعاد بقوة إلى ميدان السباق، معلناً وجوده مرة أخرى منافساً حتمياً على اللقب.

وشهدت التجارب الحرة الثانية تنافساً كبيراً بين الثلاثي فيرستابن، والونسو، وبيريز، مع تبادل السيطرة على المركز الأول بتحقيق أسرع الأزمنة، حتى نجح فيرستابن في الحفاظ على تفوقه بتصدر التجارب، بعد أن تفوق أيضاً خلال التجارب الحرة الأولى التي أقيمت في اليوم ذاته.



فيرستابن عاد بقوة رغم آلام المعدة (أ.ب)



أحد السباق يلتقط صورة للكأس في حلبة جدة لـ«فورمولا 1» (تصوير: عبد الله الفالح)

مانشستر يونايتد يصطدم مع إشبيلية... ويوفنتوس يواجه سبورتنغ بالدوري الأوروبي

غوارديولا يعود إلى بايرن ميونخ في ربع نهائي دوري الأبطال

إلى إسبانيا مجدداً بعد تأهل إشبيلية، المتوج باللقب لآخر مرة في 2020، رغم الخسارة لإياباً من فناربخسه. ولم يخسر النادي الإنكليسي من يونايتد في ثلاث مواجهات سابقة، وتفوق عليه لآخر مرة في قبل نهائي 2020. وسلط أريك تن هاغ مدرب يونايتد الضوء على سجل إشبيلية الرائع في البطولة، لكنه يركز على المنافسة في المركز الثاني، وقال المدرب الهولندي: «ستكون مواجهة صعبة، إشبيلية يتمتع بخبرة كبيرة في الدوري الأوروبي وفاز باللقب عدة مرات، لا أعرف الفريق بالتفاصيل ولا أتطلع لهذه المواجهة الآن». وأضاف: «أولا توجد فترة توقف دولي ثم ثلاث مباريات بالدوري الإنكليزي الممتاز لذا يجب أن نركز في كثير من الأمور أولاً». ويتطلع يوفنتوس، الذي ودع دوري الأبطال عقب احتلال المركز الثالث بمجموعته، إلى لقب الدوري الأوروبي بعد تقلص

بالمربع الذهبي عقب خصم 15 نقطة من رصيده بسبب مخالفات في الانتقالات. ويحتل يوفنتوس المركز السابع بالدوري المحلي بفارق عشر نقاط خلف ميلان الرابع، ويضمن التتويج بالدوري الأوروبي مشاركة في دوري الأبطال بالموسم المقبل. ونجح سبورتنغ، منافس يوفنتوس القادم، في الإطاحة بارسنال منصدر الدوري الإنكليزي الممتاز 3-5 بركلات الترجيح، الخميس، عقب التعادل 3-3 في دور ال16. ويلعب فينورد الهولندي ضد روما في تكرار لنهائي دوري المؤتمر الأوروبي للعام الماضي، حين تفوق الفريق الإيطالي 1-0. صفر. وتغلب باير ليفركوزن، الذي يدرسه الإسباني تشابي ألونسو، على فرينسفاروش المجري دون استقبال أي هدف في مباراةين، وسبواجه سان جيولان البلجيكي الذي أطاح باونون برلين.



جانج من مراسم إجراء قرعة دوري أبطال أوروبا (أ.ف.ب)

الدوري الأوروبي سيصطدم مانشستر يونايتد مع إشبيلية، صاحب الرقم القياسي بالفوز ست مرات بالدوري الأوروبي لكرة القدم، في دور الثمانية، بينما يلتقي

الذي أشرف عليه من 2013 حتى 2016، وأحرز معه لقب الدوري الألماني ثلاث مرات والكاس المحلية مرتين وكأس السوبر الأوروبية وكأس العالم للأندية مرة واحدة. وخلافاً لدور ال16، كانت القرعة مفتوحة مع السماح بمواجهات بين أندية من نفس البلد وبين أندية كانت معا في دور المجموعات، ما وضع ميلان الإيطالي بطل المسابقة سبع مرات في مواجهة مواطنه نابولي الذي فرض نفسه أحد أفضل الفرق في القارة العجوز هذا الموسم بتصدره الدوري المحلي بفارق 18 نقطة عن إنتر ميلو وعده ربع نهائي الأبطال لأول مرة في تاريخه. وبعد تخلصه من ليفربول في دور ال16 بالفوز عليه ذهاباً 5-2 خارج الدار و1-0 صفر إياباً، حصل اللقب بفريق إنكليزي آخر هو تشيلسي في إعادة لنصف نهائي موسم 2020-2021، حين خرج الفريق اللندني منتصراً 1-

تيون (سويسرا)، «الشرق الأوسط» ستكون المواجهة بين مانشستر سيتي الإنكليزي وبايرن ميونخ الألماني الأبرز في الدور ربع النهائي لمسابقة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم، وذلك بحسب القرعة التي سحبت أمس في مدينة نيون السويسرية. وستكون المرة الأولى التي يتواجه فيها الفريقان في الأدوار الإقصائية للمسابقة القارية الأم التي أحرز لقبها بايرن 6 مرات آخرها عام 2020، في حين يبحث سيني عن تويجه الأول فيها. لكنهما تواجهها ثلاث مرات في دور المجموعات، حيث تبادلوا الفوز في موسمين 2010-2011 و2012-2013. صفر لبايرن و2- صفر لسيتي (3-1 لبايرن و3-2 لسيتي) و2014-2013 (3-1 لبايرن و3-2 لسيتي) و2014-2013 (1- صفر لبايرن و2- صفر لسيتي). وستضع هذه المواجهة المدرب الإسباني سيني جوسيب غوارديولا في مواجهة الفريق

فوز الفريق الكاتالوني يهدد لقطع شوط هائل نحو حسم لقب الدوري الإسباني الغائب منذ عام 2019

برشلونة أمام فرصة توجيه الضربة القاضية لريال مدريد في «الكلاسيكو»

يبدو أن نفوز»... وكفي يفوز على الغريم الكاتالوني، على الريال أن ينجح في ما حققه فريق واحد فقط بين زائري «سبوتيفاي كامب نو» في الدوري هذا الموسم، وهو التسجيل في شبك المضيف. وكان مهاجم إسبانيوس خوسيلو اللاعب الوحيد الذي سجل في ملعب النادي الكاتالوني في الدوري هذا الموسم، وذلك في تعادل الجارين 1-1 في ديسمبر (كانون الأول)، لكن هدفه جاء من ركلة جزاء. ويعيداً عن صراع اللقب، يسعى أتلتيكو مدريد إلى مواصلة نتائجه الالفة منذ خسارته الأخيرة في الدوري أمام برشلونة صفر-1 في 8 يناير (كانون الثاني)، وذلك من خلال الفوز على ضيفه الجريح فالنسيا اليوم، ما سيحقيه وحيداً في المركز الثالث. ويتقدم فريق المدرب الأرجنتيني دييغو سيميوني بفارق ثلاث نقاط عن ريال سوسيداد الرابع الذي يلتقي إلتشي غداً بمعنويات مهزوزة بعد خروجه من دور ال16 في «يوروبا ليغ» على يد روما الإيطالي، على غرار ملاحقه ريال بيتيس الخامس الذي ودع المسابقة أيضاً الخميس على يد مانشستر يونايتد. ويمر سوسيداد بمرحلة صعبة، إذ فشل في تحقيق الفوز لأول مرة متتالية، كما أنه لم يربح إلا مرة واحدة في آخر تسع مباريات له بالدوري.

السكاس، وجد الفخاني الهجومي للريال الفرنسي كريم بنزيمة والبرازيلي فينيسوس جونيور صعوبة في التعامل مع الدفاع، لا سيما مهاجم «سيليساو» الذي اصطدم بمشاكسة وصلابة الأوروغواياني رونالد أراوخو. ويميل تشافي إلى نقل قلب الدفاع الأوروغواياني إلى مركز الظهير الأيمن في مواجهة الريال من أجل الحد من تحركات فينيسوس، ما أثر كثيراً على المدعو الهجومي لفريق أنشيلوتي في ظل تحجيم البرازيلي والتقليل من تأثيره. وبعد الفوز على ليفربول في منتصف الأسبوع، تحدث أنشيلوتي عن فينيسوس قائلاً: «بالنسبة لي إنه الأفضل في العالم»، لكن في حال عانى البرازيلي من الرقابة الدفاعية الأحد سيكون على المدرب الإيطالي إيجاد حلول أخرى. وثابت الريال في أكثر من مناسبة بقيادة أنشيلوتي أنه يرتقي إلى مستوى الحدث، والفوز على الغريم الكاتالوني في معقله هو من اللحظات الحصرية بالنسبة لهذا المدرب، لأنه سيعيد الريال إلى صراع اللقب من خلال تقليص الفارق إلى 6 نقاط. وبعد تجديد الفوز على ليفربول في منتصف الأسبوع، شدد الحراس البلجيكي تيبو كورتوا على «المواصلة بهذه الوتيرة، اللعب بنفس الطريقة التي لعبنا بها اليوم (الأربعاء)، وأمل أن يكون الأمر مماثلاً في الكلاسيكو،



لاعبو برشلونة وفرحة العودة من بلباو بثلاث نقاط في المرحلة الأخيرة (أ.ف.ب)

بيديري. وكان بيديري العامل المؤثر الرئيسي في الأسلوب الهجومي لبرشلونة هذا الموسم، لكن في ظل غيابه الذي دام حتى الآن ست مباريات في جميع المسابقات بسبب إصابة في الفخذ مع احتمال عودته غداً، اضطر تشافي إلى التركيز على الصلابة الدفاعية للخروج منتصراً. في ذهاب نصف نهائي

الموسم، خرج الريال منتصراً 3-1 في أكتوبر (تشرين الأول)، لكن فريق تشافي تطور كثيراً منذ حينها، وأظهر هذا التطور من خلال الفوز على النادي الملكي بالنتيجة ذاتها في نهائي مسابقة الكاس السوبر في يناير (كانون الثاني)، ثم بنتيجة 1-0 صفر خارج الدار في الثاني من الشهر الحالي في ذهاب نصف نهائي الكاس.

وخلافاً لنهائي الكاس السوبر الذي سيطر عليه برشلونة تماماً، كان الريال الطرف الأفضل بفارق كبير في ذهاب نصف نهائي الكاس، لكن هدفاً بالنيران الصديقة لمدافعه البرازيلي إيدر ميليتاو أسقطه في معقله، وعقد الأمور على فريق المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي المنتسبي لعودة «مايسترو» الوسط

الموسم، ظهر أن مسار العودة بين عظماء القارة ما زال طويلاً. وفي المواجهة الأولى بين الفريقين هذا

مديره، «الشرق الأوسط» سيكون توجيه الضربة القاضية لغريمه ريال مدريد وقطع شوط هائل نحو حسم لقب الدوري الإسباني لكرة القدم، وذلك في حال خرج منتصراً من موقعة «الكلاسيكو» التي تجمعهما غدا الأحد على ملعب «سبوتيفاي كامب نو» في المرحلة السادسة والعشرين. ولم يحقق برشلونة لقب الدوري منذ عام 2019 بقيادة إرنستو فاليريدي، وفوزه بموقعة الغد سيجعل رجال تشافي هرنانديز يتعدون عن النادي الملكي بفارق 12 نقطة في الصدارة، وسيكون الفوز باللقب بمثابة مكافأة مستحقة لتشافي على الجهد الذي يبذله من أجل إعادة الفريق إلى مكانته السابقة رغم الأزمة المالية الحادة التي دفعت النادي إلى التخلي عن أسطوره الأرجنتيني ليونيل ميسي لصالح باريس سان جيرمان الفرنسي. وعرف رئيس النادي جوان لابورتا كيف يتعامل مع الوضع المالي الصعب، وأجرى التعاقبات المؤثرة جداً بضم البولندي روبرت ليفاندوفسكي والفرنسي جورد كوندية والبرازيلي رافينيا، من خلال بيع الحقوق التلفزيونية المستقبلية. لكن الخروج عن دور المجموعات لدوري أبطال أوروبا، ثم من الملحق المؤهل إلى دور ال16 بالدوري الأوروبي

الأساذ «غوارديولا» وتلميذه «كومباني»

وجهاً لوجه في كأس إنجلترا اليوم

سابقاً، تذكر أنك تقدمت في العمر». وتابع غوارديولا: «هذا يجعلني غاضباً بعض الشيء»، لكن من الرائع رؤيته، هو يرغب في الفوز ونحن نرغب في الفوز، وسنأخذ الأمور على محمل الجد». وكان كومباني قد فاز بلقب الدوري الإنكليزي أربع مرات من قبل مع مانشستر سيتي كما سبق له الفوز بكأس الاتحاد الإنكليزي مرتين وكأس الرابطة أربع مرات.

قال الإسباني جوسيب غوارديولا، المدير الفني لفريق مانشستر سيتي، ما زحاً، إنه يشعر بتقدمه مع العمر عند مواجهته مع لاعب الفريق السابق ومدرب بيرنلي الحالي فينسن كومباني. وسواجه مدرب مانشستر سيتي، كومباني مدرب بيرنلي، في مواجهة ستقام بملعب «الاتحاد» في دور الثمانية بطولة كأس الاتحاد الإنكليزي لكرة القدم اليوم (السبت). وكان كومباني، الذي غادر

بطولة ألمانيا: بايرن ميونخ المنتشي يتطلع لتوسيع الفارق أمام دورتموند الجريح

المقررة أمام لايبزغ في الخامس من الشهر نفسه. أما لايبزغ صاحب المركز الثالث، فيأمل في تعزيز موقعه في إطار المنافسة مع بايرن ودورتموند، لكنه قد يواجه مهمة صعبة أمام ضيفه بوخوم المنتسبي بالفوز على كولون، الانتصار الذي أعاد له مذاق الفوز بعد أربع هزائم متتالية، وأبعده عن مراكز الهبوط في جدول الدوري.

وتأخر لايبزغ بفارق سبع نقاط خلف بايرن ميونخ، وخمس نقاط خلف دورتموند، لكنه يتفوق بفارق الأهداف فقط أمام يونيون برلين وفرايبورغ، وهو ما يندرج صراع شرس على مراكز المقدمة. فمن المتوقع أن تشهد المرحلة منافسة شرسة في مباراة يونيون برلين أمام أينتراخت فرانكفورت صاحب المركز السادس، وكذلك في مباراة فرايبورغ أمام ماينز صاحب المركز السابع، والمتحصص بأمل المشاركة الأوروبية أيضاً. كذلك تشهد مراكز مؤخرة الجدول صراعاً قوياً من أجل الابتعاد عن منطقة الهبوط، حيث يحتل بوخوم المركز الرابع عشر، ويليه هيرتا برلين بفارق نقطة واحدة ثم شتوتغارت وشالكة بفارق نقطة أيضاً، وأخيراً هوفنهايم في المركز الأخير بفارق نقطة أخرى.

بماتله الأوروبي عبر الفوز في الدوري الألماني على أوغسبورغ 3-5 يوم السبت الماضي، ويأمل بايرن ميونخ في مواصلة توجهه لتعزير موقعه في صدارة «البوندسليغا»، حيث يحتل المركز الأول حالياً برصيد 52 نقطة ويفارق نقطتين فقط أمام بوروسيا دورتموند. لكن مهمة بايرن ميونخ لن تكون سهلة بالتأكيد على ملعب باير ليفركوزن، الذي يعيش معنويات عالية بعد تحقيق ثلاثة انتصارات متتالية؛ فقد تغلب على هيرتا برلين 4-1، وعلى فريدر برين 2-3، وبينهما تغلب على فرينكفارورتي المجري 2-صفر في ذهاب دور الستة عشر من الدوري الأوروبي. وستكون مباراة ليفركوزن أمام فرينكفارورتي المقررة اليوم الخميس في جولة الإياب، بمثابة أفضل استعداد لمواجهة بايرن ميونخ.

أما بوروسيا دورتموند، فيعيش أجواءً مختلفة، حيث يعاني من خيبة الأمل، بعدما ودع منافسات دوري أبطال أوروبا من دور الستة عشر، حيث تغلب على تشيلسي الإنكليزي 1-صفر ذهاباً، لكنه خسر أمامه صفر-2 إياباً، ليتاهل تشيلسي فائزاً بنتيجة إجمالية 2-1، ولم يتمكن

دورتموند في الدوري، ويحرمه من مواصلة اقتسام الصدارة مع بايرن. ويسعى بوروسيا دورتموند لاستعادة بريقه ومصالحة جماهيره عبر مباراة كولون مساء اليوم السبت، قبل أن يواصل مشواره في الدوري بمباراة القمة أمام بايرن ميونخ في أول أبريل (نيسان)، وكذلك استعداداً للمباراة في دور الثمانية بكأس ألمانيا

فرحة بايرن بالفوز على أوغسبورغ في الدوري المحلي بعد تخلي سان جيرمان في دوري الأبطال (رويترز)

بماتله الأوروبي عبر الفوز في الدوري الألماني على أوغسبورغ 3-5 يوم السبت الماضي، ويأمل بايرن ميونخ في مواصلة توجهه لتعزير موقعه في صدارة «البوندسليغا»، حيث يحتل المركز الأول حالياً برصيد 52 نقطة ويفارق نقطتين فقط أمام بوروسيا دورتموند. لكن مهمة بايرن ميونخ لن تكون سهلة بالتأكيد على ملعب باير ليفركوزن، الذي يعيش معنويات عالية بعد تحقيق ثلاثة انتصارات متتالية؛ فقد تغلب على هيرتا برلين 4-1، وعلى فريدر برين 2-3، وبينهما تغلب على فرينكفارورتي المجري 2-صفر في ذهاب دور الستة عشر من الدوري الأوروبي. وستكون مباراة ليفركوزن أمام فرينكفارورتي المقررة اليوم الخميس في جولة الإياب، بمثابة أفضل استعداد لمواجهة بايرن ميونخ.

بماتله الأوروبي عبر الفوز في الدوري الألماني على أوغسبورغ 3-5 يوم السبت الماضي، ويأمل بايرن ميونخ في مواصلة توجهه لتعزير موقعه في صدارة «البوندسليغا»، حيث يحتل المركز الأول حالياً برصيد 52 نقطة ويفارق نقطتين فقط أمام بوروسيا دورتموند. لكن مهمة بايرن ميونخ لن تكون سهلة بالتأكيد على ملعب باير ليفركوزن، الذي يعيش معنويات عالية بعد تحقيق ثلاثة انتصارات متتالية؛ فقد تغلب على هيرتا برلين 4-1، وعلى فريدر برين 2-3، وبينهما تغلب على فرينكفارورتي المجري 2-صفر في ذهاب دور الستة عشر من الدوري الأوروبي. وستكون مباراة ليفركوزن أمام فرينكفارورتي المقررة اليوم الخميس في جولة الإياب، بمثابة أفضل استعداد لمواجهة بايرن ميونخ.



كومباني (أ.ف.ب)

وكان غوارديولا قد قال في وقت سابق، إنه لا يساوره أي شكوك في إمكانية تولي كومباني تدريب سيتي. ويقدم كومباني أداء رائعاً مع بيرنلي في أول موسم له مدرباً للفريق، حيث يتصدر ترتيب دوري الدرجة الأولى. وقال غوارديولا (52 عاماً): «لقد كان شخصية رائعة هنا، هو واحد من الأساطير التي كانت لدينا». وأضاف: «على الجانب الآخر، أشعر بالقلق لأنه حينما تبدأ مباراة ويكون المنافس لاعباً قمت بتدريبه

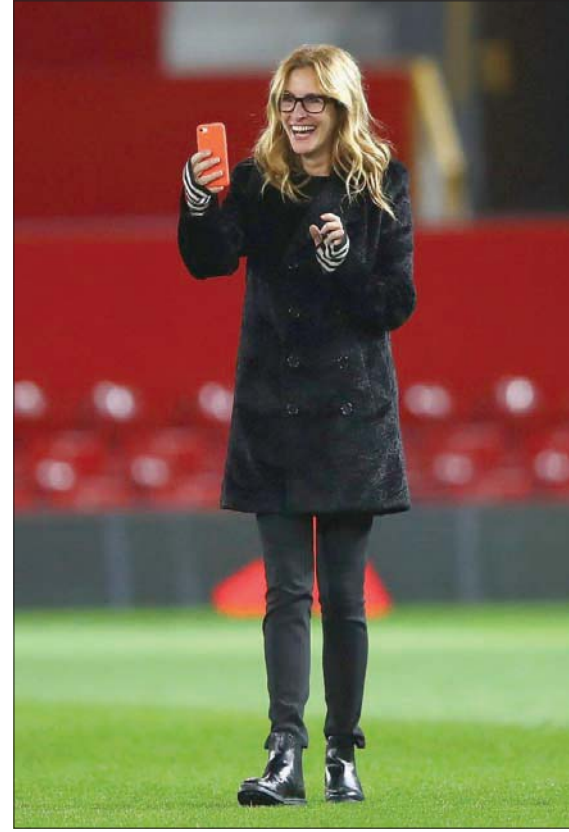
أعرف متى».

المدير الفني لعب بشكل تكتيكي رائع أمام «لايبزيغ»، وأظهر للجميع أنه يمكنهم الوثوق به

هل حلم غوارديولا بالفوز بدوري الأبطال مع «سيتي» وزيارة جوليا روبرتس يمكن أن تتحقق؟



غوارديولا وصف إيلكاي غوندرغان بأنه أفضل لاعب خط وسط لديه هذا الموسم (أ.ب)



جوليا روبرتس في ملعب مانشستر يونايتد عام 2016 (غيتي)

لندن، ديفيد هانتروس

هناك شعور دائم بأن جميع الجهود التي يبذلها جوسيب غوارديولا لا تكفي مطلقاً لإسكات النقاد. فهل يستطيع المدير الفني مانشستر سيتي أن يعتمد على 4 لاعبين في مركز قلب الدفاع؟ وماذا عن الدفع بيرناردو سيلفا في مركز الجناح الأيمن بدلاً من رياض محرز أو فيل فودين؟ وكيف يمكنه أن يمزج بين وطيفة اللعب التي تعتمد على الاستحواذ على الكرة وبين الدفع بالنجم النرويجي إيرلينغ هالاند في مركز المهاجم الصريح دون أن يؤثر ذلك على الفريق؟ ولماذا قامت نجمة «هوليوود» جوليا روبرتس بزيارة جوزيه مورينيو ومانشستر يونايتد في نوفمبر (تشرين الثاني) 2016 بدلاً من زيارته هو ومانشستر سيتي؟ وبعد المباراة التي سحق فيها مانشستر سيتي نظيره لايبزيغ بسببها نظيفة في دور الستة عشر لدوري أبطال أوروبا مساء الثلاثاء الماضي، أدلى غوارديولا بتصريحات أشار فيها إلى أنه لا يفهم الأسباب التي جعلت روبرتس تفعل ذلك، ووصف غوارديولا المهلة الأميركية بأنها واحدة من 3 شخصيات ينظر إليها على أنها مثل أعلى في حياته - الأخران وودز - وتساءل عن سبب زيارته روبرتس لمانشستر يونايتد خلال مباراته على ملعبه أمام وستهم، في حين تجاهلتها هو ومانشستر سيتي؛ وقال غوارديولا: «جاءت جوليا روبرتس إلى مانشستر، ولم يكن ذلك في التسعينات من القرن الماضي عندما كان السير اليكس فيرغسون يحصد الألقاب واحداً تلو الآخر، لكنها جاءت في فترة كنا فيها أفضل من مانشستر يونايتد. ورغم ذلك، ذهبت لزيارة مانشستر يونايتد، ولم تات لرؤيتنا».

«فشل في دوري أبطال أوروبا»، وأضاف أنه يمكن أن يفوز بدوري أبطال أوروبا هذا الموسم، لكنه سيظل ينظر إليه على أنه فاشل في بعض الأوساط وأشار إلى أنه حتى الفوز بالبطولة لن يحوطها عن خيبة الأمل التي يشعر بها بعد تجاهله من قبل روبرتس؛ ربما كان المدير الفني الإسباني يحاول أن يقول إن هناك أشياء أكثر أهمية في الحياة، وربما كان يبذل في التفكير كعادته ولا تعرف المغزى الحقيقي من هذه التصريحات وهل كان يتحدث

بصدق أو بسخرية؛ ما يجعلنا نشك في ذلك هو أن غوارديولا لا يعتبر نفسه فاشلاً مطلقاً - وله ما يبهر ذلك بكل تأكيد! وكان غوارديولا يتحدث بواقعية أكبر عندما تطرق إلى نقطة حساسة أخرى، وهي اختيار التشكيلة الأساسية لفريقه في المباريات الكبرى غوارديولا، والظهير الأيسر ديفيد راوم، ولاعب خط الوسط ناحية اليسار دومينيك زويسزل. لقد أراد غوارديولا من سيلفا أن يخلق حالة من الارتباك في دفاعات لايبزيغ ويجبره على التراجع للخلف، كما كان يريد نفس الشيء من جاك غريليش في مركز الجناح الأيسر. وقال غوارديولا: «لقد عانيتنا في مباراة الذهاب فيما يتعلق بالاتصال بين المدافعين والظهيرين. وقد أجبرونا على العودة للخلف، لكن اليوم، نجح برناردو وجاك في حل هذه المشكلة بشكل جيد للغاية، لذلك لم يتمكن راوم والظهير الأيمن بنيامين هنريكس من التعاون بينهما بشكل جيد. في بعض الأحيان يتعين عليك أن تلعب مباراة واحدة لكي تترك بعض الأشياء». وأضاف: «أود أن أقول معلومات أكثر منهم فيما يتعلق

بفريقي؛ أنا أسف، لكنني اليوم على حق». وأشار غوارديولا إلى أن ما كان يثير غضبه دائماً فيما يتعلق بخروج مانشستر سيتي من دوري أبطال أوروبا هو الأخطاء الدفاعية، وكيف كان الفريق يستقبل أهدافاً سهلة. وقال المدير الفني الإسباني إن هذا هو السبب وراء غضبه، وليس المشاكل الهجومية. وحتى خلال هذه المباراة التي سحق فيها مانشستر سيتي لايبزيغ بسببها نظيفة، عانى الفريق الإنجليزي من تذبذب في المستوى خلال بعض الفترات. وكان حارس المرمى، إيدرسون، محظوظاً لأنه لم يحصل على بطاقة حمراء بعد خروجه من منطقة جزائه وتدخله على كورناد لايمر، كما وضع رودري إيدرسون في مازق عندما مر له كرة خاطئة، لكن مانشستر سيتي كان محظوظاً لأن لاعبي لايبزيغ أهدروا هذه الفرصة المحققة. يريد غوارديولا أن يبني فريقه الهجمات من الخلف، لكن لا يمكن التسامح على الإطلاق مع الأخطاء والهفوات الدفاعية القاتلة. وأمام لايبزيغ، شعر غوارديولا أن مدافعيه الأربعة (من اليمين إلى اليسار) جون ستونز ومانويل أكاني وروين دياز وناتان أكي، يمكنهم بناء

الهجمات من الخلف بشكل جيد، كما أشاد بالمستويات الخاتبة التي يقدمها خط الدفاع في الأونة الأخيرة. وقال غوارديولا: «إنهم أقوياء للغاية، وناتان يتميز بالتركيز الشديد لمدة 90 دقيقة، وينطبق نفس الأمر أيضاً على روبن ومانويل وجون، فهم مستقرون ويقدمون مستويات ثابتة تماماً، وهذا هو ما نحتاجه في هذه المسابقة». وبالعودة إلى خط الوسط، وصف غوارديولا إيلكاي غوندرغان بأنه «أفضل لاعب خط وسط لدينا هذا الموسم». بعبارة أخرى، كان لا بد من الدفع به في التشكيلة الأساسية. وينطبق نفس الأمر أيضاً على سيلفا، وعلى كيفين دي بروين، الذي استعاد بريقه وتآلقه وظهر بمستوى جيد للغاية، وكان يتحرك بنشاط شديد ويضغط بقوة على حامل الكرة. ولا يجب أن ننسى رودري وغريليش، وبالتالي لم يكن هناك مكان في التشكيلة الأساسية لمحزن أو فيل فودين. وقال غوارديولا عن فصل فودين إلى الدور ربع النهائي، ويحلم بالحصول على أول بطولة لدوري أبطال أوروبا مع «السيتيزنز». يبدو

الإصابة أثرت كثيراً على مستوى مدافع سيتي لكن أداءه المثالي أمام لايبزيغ يعكس قدراته الحقيقية جون ستونز «الرائع» يثبت أنه قادر على تطبيق رؤية غوارديولا



ستونز قدم المستويات التي كان غوارديولا يمتناها من اللاعب قبل سبع سنوات (أ.ب)

الذي حصل على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز في ذلك الموسم، كما اختاره غوارديولا في التشكيلة الأساسية للمباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا التي خسرها أمام تشيلسي بهدف دون رد. وعاد ستونز للتشكيلة الأساسية للشريك الدفاعي المنتظم لروين دياز. ويمكن القول إن موسم 2020 - 2021 كان الأفضل قريباً عن النادي. وقال المدير

الدوري الإنجليزي الممتاز. وكانت مباراة لايبزيغ يوم الثلاثاء الماضي هي الثانية لستونز منذ تعافيه من الإصابة الأخيرة - إلى إصابة في أوتار الركبة تعرض لها في المباراة التي فاز فيها مانشستر سيتي على أرسنال في كأس الاتحاد الإنجليزي في يناير (كانون الثاني). وتسببت هذه الإصابة في خروجه من الملعب في الدقيقة 49، وقال غوارديولا بعد

لندن، جيمي جاكسون على مدار 64 دقيقة من المباراة التي سحق فيها مانشستر سيتي نظيره الألماني لايبزيغ بسببها نظيفة في دور الستة عشر لدوري أبطال أوروبا، كان جون ستونز هو محور الأداء للدفاع الإنجليزي، سواء في خط الدفاع أو حتى في خط الوسط. وتلقى ستونز أثناء خروجه من الملعب تحية حارة من جماهير مانشستر سيتي على ملعب الاتحاد، بعدما قدم أداءً رائعاً في نصف المباراة الاستثنائية التي جعلت جوسيب غوارديولا يضعه على رأس قائمة أولوياته للتعاقدات الجديدة في صيف عام 2016. لقد تلاعب مانشستر سيتي بلايبزيغ تماماً وأمطر شبابه بسبعة أهداف، من بينها خمسة أهداف للنجم النرويجي إيرلينغ هالاند، الذي احتل عناوين الصحف، كما تالق كيفين دي بروين وكان يمثل تهديداً متواصلاً على مرمى النادي الألماني، وقدم ستونز أداءً قريباً مما يقدمه نجم خط الوسط رودري في نصف الملعب، وتمكن براءة وسلاسة من ربط خط الوسط بالهجوم كما لو كان يقوم بنفس الدور الذي يجب أن يقوم به رودري.

ومنذ انطلاق صافرة البداية، ترك ستونز مركز الظهير الأيمن ودخل إلى عمق الملعب وكان يمرر الكرة ويستقبلها ببراعة شديدة، ويخلق مساحات لزملائه بالفريق، ويتسبب في حالة من الارتباك في صفوف لايبزيغ

بايرن ميونخ. وعندما سُئل ستونز عما إذا كان يرغب في إنهاء مسيرته مع مانشستر سيتي، رد قائلاً: «هل يمكنني القيام بذلك؟ ما زلت في الثامنة والعشرين من عمري، لكن نعم أحب هذا تماماً. أحب اللعب لأطول فترة ممكنة وأشعر حقاً بأنني في منزلي. أنا أحب كل شيء هنا، الأشخاص الذين أراهم يوماً بعد يوم والمشجعين وزملائي في الفريق، ولديهم هنا أفضل ذكرياتي في كرة القدم». لكن يجب أن يعرف ستونز وغيره أنه لا يمكن لأي لاعب أن يضمن مشاركته في التشكيلة الأساسية لمانشستر سيتي تحت قيادة غوارديولا. وقد رأينا ذلك مع لاعبين بارزين مثل كاييل ووكر، الذي ظل حبيساً لمقاعد البدلاء أمام لايبزيغ، وروين دياز، وإيمريك لابورت، وجاك غريليش، وكيفين دي بروين، وفيل فودين، ورياض محرز، وعدد لا يحصى من اللاعبين الآخرين. وفي حقبة غوارديولا التي شهدت نجاحات كبيرة، يتعين على أي لاعب متعشش للفوز بالبطولات المستمرة من الإصابات التي تؤثر بالسلب على مستواه. ومع ذلك، كان الأداء القوي الذي قدمه اللاعب أمام لايبزيغ بمثابة رسالة واضحة بأن هذا اللاعب قادر على تنفيذ المهام التي يطلبها منه غوارديولا. لقد أظهر ستونز أنه عندما يكون في أفضل حالاته فإنه يمتلك القدرات التي تجعله اللاعب المثالي الذي كان غوارديولا يسعى جاهداً للتعاقد معه عندما كان يتولى قيادة سيتي؟

قالت ل التنترق الأوسط إن تكريمها بـ «تطوان السينمائي» منحها طاقة كبيرة

غادة عادل: الأفلام الكوميدية المصرية تظلم الممثلات

القاهرة: انتصار دردير

قالت الفنانة المصرية غادة عادل إنها شعرت بالفخر خلال تكريمها في مهرجان تطوان السينمائي، إذ فوجئت بمعرفة الجمهور المغربي لأدوارها وأعمالها، وأكدت في حوارها إلى «الشرق الأوسط» أن حفاوة الاستقبال التي حظيت بها أشعرتنا بالتقدير ومنحتها طاقة كبيرة للعمل.

وأشارت عادل التي تغيب عن دراما رمضان المقبل، إلى تركيزها على السينما بشكل أكبر خلال الفترة المقبلة، وعبرت غادة عن حماسها للمشاركة في الجزء الثاني من فيلم «صعدي في الجامعة الأميركية».

ورغم حصولها على تكريمات سابقة فإن تكريم مهرجان تطوان احتل مكانة خاصة في قلبها، حسبما تؤكد: «هو من التكريبات التي أحببتها جدا، وتركت لدي إحساسا عظيما».

وتعد التكريبات تقديرا من مهرجان عريق وجاد يعني بالأفلام من مختلف دول البحر المتوسط، والشعب المغربي محب للفن والثقافة ومتابع للفن المصري، وقد سالوني هناك كثيرا عن الفنان الكبير عادل إمام الذي يعشقونه، وفوجئت بأنهم متابعون لكل ما قدمته من أعمال فنية، وشعرت بان لي جمهورا في بلد آخر يتابع أعمالهم ويقدروا ما أقدمه، وقدمت على المسرح بشكل مبهر وبكلمات مؤثرة، وكنت قد أعدت كلمة لأقولها وقمت بحفظها، لكن حينما وقفت على المسرح ليلة التكريم نسيت كل شيء، وقلت ما شعرت به في تلك اللحظة بشكل عفوي. لقد دق قلبي ويكيت وكانت ابنتي مريم تجلس في الصفوف الأولى وهي تصفق، ولطالما قالت لي كلاما مائلا لكتني كنت أقول لها أنت ابنتي ومنحازة لي، وبعد الحفل قالت إنها فخورة بي... الحقيقة عشت إحساسا جميلا لا أستطيع وصفه».

وتلفت غادة عادل إلى أن «أي إنسان حين يجد تقدير الآخرين لِعمله يتنقل حماسا ليعطي في مجاله بشكل أكبر، لإحساسه بأن ما قام به لم يضعه هباء، فالفنان قد يمر بفترات الإحباط، وقد لا يشعر بقيمة ما قدمه، وهذا



غادة عادل خلال تكريمها في مهرجان تطوان (فيسبوك)



تستكمل غادة بعد رمضان تصوير فيلم «الكهف» مع المخرج عمرو عرفة (إنستغرام)

التكريم يجعلني أكثر تدقيقا في الاختيارات الفنية في مشوار محسوس ومحسوب علي».

وتغيب غادة عن دراما رمضان هذا العام بعد مشاركتها العام الماضي الفنانة يسرا مسلسل «أحلام سعيدة»، وتقول عن ذلك: «الست من الممثلين الذين يجزؤون مكانا دائما على الخريطة الرمضانية، لكن لو عرض على عمل متميز أقبليه، وهذا العام شاركت في مسلسل مهم حقق نجاحا ولا يزال بعيدا عن الموسم الرمضاني، وعرض عبر منصة (شاهد) وهو (منورة باهلال)، وكان تجربة مهمة مع المخرج الكبير يسري نصر الله، وكان لدي مسلسل آخر كنت على

تُبدي غادة حماساً كبيراً للجزء الثاني من فيلم «صعدي في الجامعة الأميركية» (إنستغرام)

وشك بدء تصويره، لكنه تأجل لضيق الوقت». وشددت غادة على حبها للسينما، موضحة: «أحاول التركيز أكثر عليها خلال الفترة المقبلة، وقد صورت فيلمين: الأول (ساعة إجابة) وهو فيلم بطولة جماعية على غرار فيلمي (200) جنينة) و(الحكمة)، وهي من نوعية أفلام أحبها، وموضوع الفيلم جذاب وأخرجه مصطفى أبو سيف، والثاني فيلم (البطة الصفراء) مع محمد عبد الرحمن

سهل، ولا تتميز سهل، لكنني أحببت فيلم (البطة الصفراء) ووجدت به كتابة مميزة للشخصية، فالأفلام الكوميدية المصرية تظلم الممثلات غالبا لصالح الممثلين الرجال».

وتابعت: «سوف أستكمل بعد رمضان تصوير فيلم (الكهف) مع المخرج عمرو عرفة، بعد توقف طويل منذ وباء (كوفيد 19) وسنصور بعض مشاهد دولة المغرب عقب عيد الفطر».

وتبدي غادة حماساً كبيراً للجزء الثاني من فيلم «صعدي في الجامعة الأميركية» الذي تقرر بدء تصويره خلال الفترة المقبلة وبعد ربع قرن من إنتاجه، قائلة: «متحمسة جدا للعودة إلى حيي الأول فيلم صعدي في الجامعة الأميركية) وإذا كان الجمهور لديه نوستالجيا للعمل فأنا أيضا لدي كل الحنين لهذا العمل الذي شهد بداياتنا جميعا».

وعن الفارق بين غادة في الزمن وحجم التغيير الذي طرأ عليها، تقول: «كاملة اكتسبت خبرات أكبر، وإنسانة بالتأكيد تغيرت وكبرت مسؤولياتي سواء تجاه فني أو أولادي، صرت أعمل بتركيز أكبر، وأرى كل شيء بشكل أكثر واقعية، وأحب أن اصطحب ابنتي مريم معي، والحقيقة أنا ووالدنا فعلنا ذلك، فهي شخصية تمنحنا الطاقة الإيجابية والمشاعر الرائعة وهي الشحنة التي تضيئ حياتنا، وكذلك أشقاؤها، لكن البنات بقلبي الرقيق يمكن أن تحكي لها وتستقيدي برباهي، كما أنها تحب الإخراج ومجال التصميم، لكنها لم تقرر أي مجال ستستلحه مستقبلا».

وشاركت غادة في «موسم الرياض» -الصحف الماضي- بمرسحية «فرصة سعيدة»، وتحدثت عن المسرح، قائلة: «استعدت علاقتي بالمسرح من خلال موسم الرياض، وقدمت الموسم الماضي مسرحية (فرصة سعيدة)، واستمتعت مجددا بالوقوف على خشبة المسرح ومواجهة الجمهور، والحقيقة والجمهور السعودي مشجع جدا ويحرص على مشاهدة المسرح والأفلام».

وتقول غادة: «عجبني الفيلم السعودي (الهامور) الذي يناقش مشكلة الوعية وكان مكتوبا بطريقة جيدة، والتتمثيل كان رائعا والجرأة في طرح الموضوع شيء لم أتوقعه وفوجئت به».

كشف عن مشاركته في موسم رمضان بغناء شارتي مسلسل وبرنامج

عبد الفتاح الجريني ل التنترق الأوسط: تعلمت التواضع من شاروخان

القاهرة: محمود الرفاعي



شاروخان يتوسط الجريني وزوجته جميلة البداوي (فيسبوك)

قال الفنان المغربي عبد الفتاح الجريني إنه «تعلم التواضع من شاروخان»، وكشف عن مشاركته في موسم دراما رمضان بغناء شارتي مسلسل وبرنامج. وطرح الجريني أغنيات البوم الجديد الذي يقدمه بالتعاون مع شركة «روتانا للصوتيات والمرئيات» عبر المنصات السمعية، وقناة الشركة بموقع الفيديوها «يوتيوب»، الذي يعد أول أعماله الفنية بعد زفافه على الفنانة المغربية جميلة البداوي.



الفنان المغربي عبد الفتاح الجريني (فيسبوك)

ذكر الجريني أن «شاروخان إنسان متواضع للغاية، حينما قابلته أول مرة، وأنا شهرة محسوبة في المنطقة العربية مقارنة بشعبته الجافة، وجدته يشكرني على موافقتي لغناء أغنية فيلمه، وقام بتقديم لي جمهورا، فما فعله معي جعلني أفهم أن النجاح ليس في تقديم أغنيات ناجحة، بل هو في كيفية أن تكون متواضعا، وحينما قابلته في آخر لقاء بيننا في دبي، بدأ حديثه معي بتهنئتي أنا وجميلة على زواجنا، وإخباره لنا بمتابعته لأخبارنا».

وقال الفنان عبد الفتاح الجريني كان قد شارك من قبل الفنان شاروخان في الأغنية الرسمية لمهرجان فيلما «نجاحها» تم الاتفاق على العمل معا مرة أخرى في فيلم Raees الذي عرض عام 2017، وجاء التعاون في الفيلم الأخير Pathaan. وأعرب الفنان المغربي عن سعاده لعودة تصد أغنيته «يا حبيبي» التي طرحها عام 2020، لقوائم الأكثر رواجاً عبر مواقع صناعة الفيديوها القصيرة منها «تيك توك»، و«إنستغرام»، وقال: «ما حدث مع أغنية (يا حبيبي) أكبر دليل على أن أي عمل جيد، سينجح مهما مر عليه الزمان، وذلك الأغنية طرحت وقت انتشار جائحة (كورونا)، وحقت أول آن تحقق الأغنية نجاحا أكبر من ذلك، خاصة أنها من الأغان وليد سعد، ويشاء القدر بعد مرور 3 سنوات على طرحها، تعود للواجهة من جديد وتصدر محركات البحث ومواقع صناعة الفيديوها».

الجرينى كشف عن مشاركته في أكثر من عمل فني خلال شهر رمضان، بقوله: «انتهيت فعليا من تسجيل برنامج تلفزيوني سيرعرض خلال رمضان، بالإضافة إلى أن هناك تفاوضا على غناء تتر جديد، لكن لم يسمح لي حتى الآن البوح بتفاصيلهما إعلاميا».

وقال الفنان المغربي إنه شارك في أكثر من عمل فني خلال شهر رمضان، بقوله: «انتهيت فعليا من تسجيل برنامج تلفزيوني سيرعرض خلال رمضان، بالإضافة إلى أن هناك تفاوضا على غناء تتر جديد، لكن لم يسمح لي حتى الآن البوح بتفاصيلهما إعلاميا».

وقال الفنان المغربي إنه شارك في أكثر من عمل فني خلال شهر رمضان، بقوله: «انتهيت فعليا من تسجيل برنامج تلفزيوني سيرعرض خلال رمضان، بالإضافة إلى أن هناك تفاوضا على غناء تتر جديد، لكن لم يسمح لي حتى الآن البوح بتفاصيلهما إعلاميا».

بعد أن سرقها الأعمال الدرامية منه

فرح بيطار ل التنترق الأوسط: قلبي يخفق فرحا لعودتي إلى المسرح

بيروت: فيثيان حداد

الدراما بين وقت وآخر الذهاب إلى مكان مغاير لا يشبه الإنتاجات الرائجة». وتضيف: «قد يكون هذا العمل بعيدا عن البعد عن الواقع، ولكن وبغض النظر عما إذا الناس يستهويهم هذا النوع أو العكس، إلا أنه أحدث ضجة إيجابية على الساحة، كما أن الممثلين فيه كانوا رائعين وأعجبت بكارلوس عازار وربنا حرب اللذين قدما المختلف وربنا حرم، وبالتالى كل من ندى بو فرحات وديمية قنذلفت، فهذه الأخيرة، وبالرغم من كل الشر الذي جسدهته، أحبها الناس».

تعد بيطار نفسها بمتابعة أعمال دراما رمضان، وفي مقدمتها «أخيرا» لنادين نسيم نجيم. «أنا من المعجبات جدا بأدائها وبأعمالها فهي تتجدد دائما، تعرف كيف تضيف على أدائها؛ إن بصوتها وبنبرتها، وإن بشكلها الخارجي أو بخطوط الشخصية التي تجسدها بفضائلها». وتختتم بيطار: «من الأعمال التي أتمسك بمشاهدتها في رمضان أيضا (لموت 3)، فأنا تواق للتعرف على الحكمة التي اعتمدها كاتبه نادين جابر، فهذه صداقة تربطنا منذ ذلك الوقت، وأنا ممتنة للفرصة المسرحية التي قدمها لي». وترى بيطار أن التحفاس الذي تشهده خشبات لبنان، اليوم، في تقديم مسرحيات مختلفة هو أمر يُفرحها. «هو تنافس صحي ويشكل عودة قوية للمسرح بعد ركود قسري. فعندما يغيب عن المسرح عن أي بلد ندرک بسرعة أنه يعاني من مشكلة ما. وفي عودته تلمس عودة الحياة الطبيعية وأن قلب البلاد ينض من جديد بسببه».

المسرحي وتتساو حول قصته والأدوار الذي سنؤديها. ولذلك كان لا بد من التفرد للمسرحية بعيدا عن الدراما».

وتروي فرح مدى سعادتها بالوقوف في المسرحية إلى جانب ممثلة لبنانية تملك مشورا غنيا في التمثيل. «في الحقيقة، الفريق المشارك في العمل متناغم بشكل ممتاز، وأنا فخورة؛ كوني ساتشارك فيه مع سمارة نهر التي اعتز بقيمتها الفنية محليا وعربيا. كما أنني سبق أن تعاونت مع رالف معنوق كاتب المسرحية في مسلسل (غربة)، فهناك صداقة تربطنا منذ ذلك الوقت، وأنا ممتنة للفرصة المسرحية التي قدمها لي».



تؤكد بيطار أنها ستتابع من الدراما الرمضانية «أخيرا» لنادين نسيم نجيم (الشرق الأوسط)

ارتباطي بهذا العمل المسرحي الذي كنا قد اتفقنا عليه منذ أشهر عدة، كان لا بد لي من الاعتذار عن الدراما. فنحن ومنذ شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الفائت نتمرن على هذا العمل

هي تأخذ فترة استراحة منها؟ ترد: «في الحقيقة لم أقصد أخذ فترة استراحة، ولكن الأمور جرت لتشكل لي فرصة أعود بها إلى المسرح. عرض على عمل درامي بصور في العراق، ولكن وبسبب

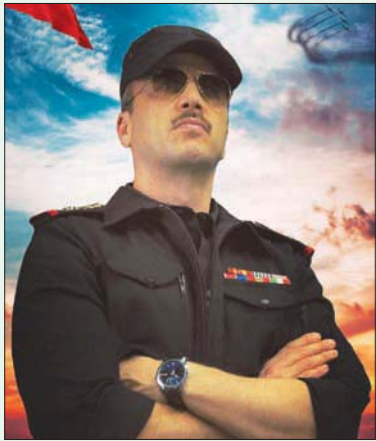
المخرج إلى عملية المونتاج وما إلى هنالك من طرق أخرى. أما المسرح فهو يرتكز على التفاعل المباشر مع الحضور، فيحتملنا مسؤولية أكبر».

لكن ماذا عن الدراما؟ هل المخرج إلى عملية المونتاج وما إلى هنالك من طرق أخرى. أما المسرح فهو يرتكز على التفاعل المباشر مع الحضور، فيحتملنا مسؤولية أكبر».

لكن ماذا عن الدراما؟ هل

فرح بيطار متحمسة لنقلتها من الدراما إلى المسرح (الشرق الأوسط)

مكسيم خليل وعروة محمد يتحدثان عن مسلسل «لن يرضي أحدا» «ابتسم أيها الجنرال»... دراما «فوق السقف المحرم»



مكسيم خليل (الغنان)

بيروت، فاطمة عبد الله

يلبس مكسيم خليل شخصية شائكة، تنفخ في الجمر، تعري المستور، نبرتها عالية. يطل في مسلسل «ابتسم أيها الجنرال» بدور يغازل الجدل. عمل درامي سوري يعرض في رمضان، يقدم محاكاة «جريئة» للوراثة السياسية والقائد العسكري الفاسد المسك بالبلاد وقراب العباد. مؤلفه سامر رضوان معروف بشجاعة طرح الإشكالات الأمنية والمخابرة الحساسة.

تشير مصادر شركة «ميتافورا» المنتجة إلى أنها الفت أشكال الرقابة ومنحت صناع المسلسل حرية التصوير بلا ضوابط. وهو تصوير جرى في مدن تركية عدة، بكاميرا المخرج عروة محمد، وبطولة غطقان غنوم، وعبد الحكيم قطيفان، وسوسن أرشيد، وريم علي ومازن الناطور وعزة البحرة. يُراد منه وضع الأصبع على الجرح، فيكون «أول عمل درامي سوري خارج سلطة الرقيب».

الإنسانية. البحث عن حالات شائكة يضعنا أمام تساؤلات تتعلق بمفاهيم الخطأ والصواب.

عروة محمد: الواقع برؤية نقدية

يشد المخرج عروة محمد على الجراة: «نعم؛ عمل جريء في زمن الغلبة فيه لأعمال استهلاكية معلبة خارجة على الواقع، أو أعمال مسببة لتأجيل لرسمة واقع سياسي أو اجتماعي أو فكري موجه. المسلسل مميز برفق سقفه». هَمَّ صناع «ابتسم أيها الجنرال»: «السعي الجماعي إلى تقديم رؤية نقدية حادة للواقع المطروح في الدراما العربية»، يقول «الشرق الأوسط»: «وإصفاً هذا الواقع بـ«المفخلة» والتهارب والوهمني، حيث لا يرى المشاهد المسببات الحقيقية للمشكلات الاجتماعية والاقتصادية والنفسية وأيضاً السياسية؛ أي لا يُلقى اللوم على البنى الحقيقية المنتجة للواقع، بل على المواطن نفسه، بوصفه السبب في فقره واضطهاده وفقدانه حريته وفاعليته. وهو ضحية نفسه وأفكاره، كأنه المسؤول الوحيد عن سوء الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والنفسية التي تدمر عالمه».

يدرك محمد أن الدراما العربية مقيدة، تعد للعشرة قبل التطرق إلى ما يسميه «الكلابوت المحرم»، الدين والجنس والسياسة. من هنا؛ يستبعد أن يكون سامر رضوان قد كتب «ابتسم أيها الجنرال» بناء على «رؤية وتوجه من أحد، بدليل أعماله السابقة (الولادة من الخاصرة)، و«لعنة الطين»، و«دقيقة صمت»... التي يكرس فيها مشروعه القائم على النقد الحاد للواقع السوري والعربي وتقديم البدائل وفق الظروف المتاحة في فترة تلك الأعمال».

وإن كان لا بد من «مقارنته»، يعلن أن رضوان «كان مغامراً تقريباً، أما في «ابتسم أيها الجنرال» فكتب خارج القيود الرقابية المعروفة في الواقع العربي». لا يتنكر لوجود رقابة من نوع ما في داخل كل منا، فرفضها مجموعة عوامل، ويرى الحل في «ثورة فكرية كبرى لنبدأ بالتخلص منها».

السؤال عما إذا كان المسلسل يشير إلى الفساد بالأسبغ، بلا مواربة والتواء، يستدعي رداً بسؤالين: «هل أثار غابرييل غارسيا ماركيز باصبعه إلى اسم الجنرال الديكتاتور الكولومبي ومساعدته في راعته يبقول: «الناس أمام معطيات جديدة، وينبغي امتلاك الصدقية والتبني الحقيقي لقضايا شخصيات كهذه، من وجهة نظرهم لا نظر الممثل. كان عليّ أن أخلق في داخلي عالماً جديداً يتناقض مع عالمي ومفاهيمي

مكسيم خليل: خلقت عالماً يناقض مفاهيمي

يؤكد أنه «حتى الآن هو الدور الأكثر جراً»، ويترك مكسيم خليل الأفق واسعاً بصفته يمتنى دائماً تقديم أعمال تحمل هذا الطابع. ماذا يعني بالجراة؟ يجب «الشرق الأوسط»: «إنها الحس النقدي الشجاع الذي يضع المشاهدين أمام تساؤلات وتفكير عميق بينهم وبين أنفسهم»، مشيراً إلى الفارق المهم: «المقاربة الجريئة توضع غالباً في إطار الأعمال الموجهة. هذا المسلسل ليس كذلك».

عمل مع سامر رضوان في «لعنة الطين» و«الولادة من الخاصرة»، وفي مسلسلات جمعت بين التشويق والواقعية الشجاعة. بَمَّ يختلف «ابتسم أيها الجنرال» عن هذه الأعمال السابقة؟ رده مختصر مفيد: «نطرح على الملا ما يتخيله الناس ويتحدثون عنه سرا وبالههسات. إنه دراما كواليس السقف المحرم».

يترقب ردود فعل قوية على مسلسل بقول إنه «لن يرضي أحداً». بمعنى أنه «ستكون لجميع أصحاب الآراء المتطرفة ما أخذ عليه. منهم من يريد أن يرى الشخصية الحاكمة قديسة، ومنهم من يريد أن يراها شيطاناً. أما أنا؛ فأريد وضع الناس أمام تساؤل كبير: هل تحركنا (متلازمة ستوكهولم) من دون أن نشعر؟».

لنتمهل أمام الناحية الدرامية؛ ما يميز المسلسل؟ مكسيم خليل يضمن التميز لمجرد أن كاتبه سامر رضوان، «فهو يمتلك صفة خلق الأحداث القوية والجريئة، وبنائها». فمردها تأكيد أن «الدراما غير مُراقبة في كواليس السلطة». يتساءل: «لا تكفي هذه الجراة»، ويتحدث من منطلق أن «جميع الأعمال السابقة تعالج العلاقات المشوهة وقضايا الفساد والصراع على القوة والمال وحتى الحب من خلال مسؤول أو أسرة غنية. دائماً هناك سقف. في هذا المسلسل نعيش ونختلج دراما فوق السقف».

يذكر «الجنرال» (دوره في المسلسل) مشاهد عدة رأها الأكثر تأثيراً وصعوبة، يقول: «الناس أمام معطيات جديدة، وينبغي امتلاك الصدقية والتبني الحقيقي لقضايا شخصيات كهذه، من وجهة نظرهم لا نظر الممثل. كان عليّ أن أخلق في داخلي عالماً جديداً يتناقض مع عالمي ومفاهيمي

أوتي ميता باور مديرة فنية للدورة الثانية «بينالي الدرعية» يستعد لموسم جديد من الفن المعاصر



استقبلت الدورة الأولى من بينالي الدرعية للفن المعاصر أكثر من 100 ألف زائر (واس)

سغاغورة في بينالي البندقية التاسع والخمسين للفنون، الذي عرض عمل الفنان شوبيجي راو بعنوان «بالب الثالث: سيرة ذاتية قصيرة للكتاب المنفي». كما تولت منصب القِيم الفني لبينالي إسطنبول السابع عشر إلى جانب ديفيد تيه، وعمار كانوار، والقِيم الفني المشارك معرض «وكوبمينتا 11» عام 2002 ضمن فريق المدير الفني أوكوي إنويوزور. كما شغلت منصب المدير الفني لبينالي برلين الثالث للفن المعاصر (2004)، والقِيم المشاركة مع بول سيها من جناح الأمريكي في بينالي البندقية الخامس والخمسين للفنون (2015)، الذي قدم عملاً للفنانة جوان جونس، ونالت عنه ترحيباً فحرياً لأفضل جناح وطني.

في شهر مارس (آذار) من العام الماضي اختتمت الدورة الأولى من «بينالي الدرعية للفن المعاصر» بمشاركة أكثر من 60 فناناً من المملكة وجميع أنحاء العالم، وبلغ عدد الزوار أكثر من 100 ألف زائر على مدى ثلاثة أشهر.

حملت الدورة شعار «تتبع الجراة»، وكانت بإشراف فيليب تيناري مدير المتاحف والقِيم الفني المعروف والمدير التنفيذي لمركز «يو سي سي إيه» للفن المعاصر في الصين، إلى جوار القِيمين الفنيين وجدان رضا، ونيل جانغ، وشيشوان لوان. شهدت الدورة مشاركة فنانين كبار، منهم ويليام كترديج من جنوب أفريقيا، وريتشارد لونغ من المملكة المتحدة، وسارة مريس من الولايات المتحدة الأميركية، إلى جوار فنانين سعوديين بارزين، منهم، مها الملوخ وأحمد ماطر، بالإضافة إلى مهذ شونو، الذي مثل المملكة في الدورة التاسعة والخمسين من بينالي البندقية.



عمل الفنانة فلوذة ناظر في الدورة الأولى من بينالي الدرعية للفن المعاصر (الشرق الأوسط)

فنية. وكانت قد تولت في عام 2013م منصب المدير المؤسس والمركز «إن تي يو» للفن المعاصر بسغاغورة، كما عملت أستاذة



من الأعمال التي عُرضت في الدورة الأولى (الشرق الأوسط)

عمل الفنانة فلوذة ناظر في الدورة الأولى من بينالي الدرعية للفن المعاصر (الشرق الأوسط)

فنية. وكانت قد تولت في عام 2013م منصب المدير المؤسس والمركز «إن تي يو» للفن المعاصر بسغاغورة، كما عملت أستاذة

فنية. وكانت قد تولت في عام 2013م منصب المدير المؤسس والمركز «إن تي يو» للفن المعاصر بسغاغورة، كما عملت أستاذة

فنية. وكانت قد تولت في عام 2013م منصب المدير المؤسس والمركز «إن تي يو» للفن المعاصر بسغاغورة، كما عملت أستاذة

لندن، عبير مشخن

بدأ البعد التنافسي للدورة الثانية من «بينالي الدرعية للفن المعاصر»، المقرر إقامتها في يناير (كانون الثاني) 2024، وهو أول معرض دولي للفن المعاصر في السعودية، وتُوج الاستعدادات لموسم جديد من الفنون المعاصرة في الرياض الإعلان أمس عن اختيار الخيرة الفنية، أوتي ميता باور، لتكون المنسق الفني للدورة المقبلة من بينالي الدرعية.

وفي ظل النجاح الضخم الذي حققته الدورة الأولى من بينالي الدرعية، والإقبال الجماهيري الكبير على العروض والفعاليات المصاحبة، تصبح مهمة فريق بينالي الضخم، فما قدمته الدورة الأولى من إبداع رفيع سقف التوقعات للدورة الثانية، وهو ما أكدته آية البكري الرئيس التنفيذي مؤسس «بينالي الدرعية»، في بيان إعلان اختيار القِيم للدورة الثانية، حيث قالت: «في هذه الدورة نواصل البناء على ما تحقق في الدورة الأولى من بينالي الدرعية، وتقديم معرض فني مصادر الإلهام ويرصد أحدث توجهات الفن المعاصر على المستوى العالمي، وفي المملكة أيضاً».

بالتركيز ذاته على النهضة الفنية التي تعيشها السعودية حالياً، علقت القِيم

الفنية أوتي ميता باور على الخطوات المتسارعة التي تتخذها المملكة نحو تحقيق تطورها الثقافي، ووصفت ذلك بأنه «تطور فريد يحفز الجميع على الإنتاج والإبداع». وأضافت ميता باور قائلة: «أرى أن المملكة على عتبات كثير من التغيرات الميمزة في هذا الانحياز، ومن هنا اعتقد بأن الفنون والثقافة ستكونان بمثابة الجسر اللغوي القادر على التعبير عن هذه التغيرات ورصد لحظاتها بشكل دقيق».

أوتي ميता باور تأتي إلى المملكة محملة بخبرات فنية في مجالات مختلفة، وانتقلت خلالها ما بين المجال الأكاديمي ومجال التقييم والإشراف الفني، وصولاً إلى دورها في إنشاء مؤسسات فنية جديدة.

بحسب البيان الصادر عن مؤسسة «بينالي الدرعية» أمس، فإن باور، الألمانية المولدة، درست الاتصال المرئي وتصميم المسرح ونظرية الفن في جامعة الفنون الجميلة في هامبورغ، وهي محرة وأستاذة وقِيمة معارض

لوس أنجليس، آدم ناجورسكي

طُر من شيكاغو من قبل داعة الحفاظ على البيئة ليصبح هدفاً لحرب مزايادة بين لوس أنجليس وسان فرانسيسكو. عندما قرر المخرج الشهير جورج لوكاس أخيراً بناء متحفه الذي تبلغ تكلفته مليار دولار في لوس أنجليس، سخر بعض النقاد من المشروع؛ إذ لم يروه هدية للمدينة بل مشروعاً يهدف إلى التباهي. فقد كتب كريستوفر نايت، الناقد الفني بصحيفة «لوس أنجليس تايمز»، يقول إن المتحف «فكرة مزعجة».

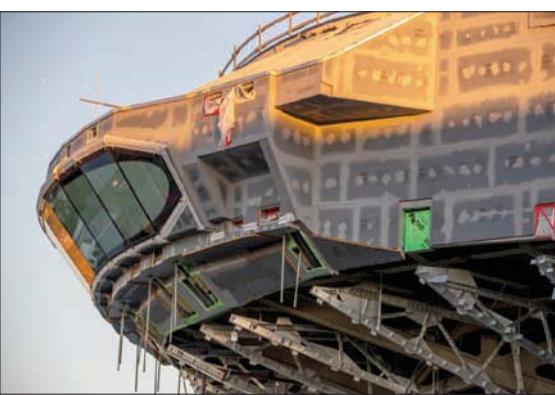
ولأن المتحف من بقرات تأخير طويلة، فإنه من غير المتوقع أن يجري افتتاحه قبل 2025، أي بعد 7 سنوات من استقطاع قطعة أرض من موقف سيارات على امتداد الشارع الذي يبدأ من «المرج لوس أنجليس التذكاري»، ذلك رغم أن الافتتاح كان من المفترض أن يكون في عام 2021.

لكن حتى وسط صحب العمل في مكان يبع بالعمال والرافعات والعوارض، فقد سلط الضوء على المشروع المستقبلي الضخم الذي يشيد وسط متنته «اكسبوسيشن بارك»، الذي بنتي تقريباً لأحد أكبر صناعات السينما، والذي ضم نحو 100 ألف لوحة وصورة توضيحية ورسومات من كتب هزلية وكوميديية. قوس معدني رمادي ضخم يعلو المساحة الخضراء

بلغت تكلفته مليار دولار وسيعرض بعض القطع المتعلقة بأفلام حرب النجوم وأجزاء أخرى من أرشيف المخرج الشبير

«متحف لوكاس» يفتتح بكامل طاقته بحلول عام 2025

المقدم من لوكاس وهوسون يُفسر أي تجاوزات محتملة في التكاليف بسبب الجائحة أو تعقيدات التصميم. يقول جاكسون -دومون: «نحن لا نتحدث عن التكاليف، ولكني أقول إن جورج وميلودي ملتزمان بإنشاء هذا المتحف، كمشروع متواتر، وكالتزام بتاريخ الفن كذلك». بعد كل هذه السنوات، يمكن أن يُغفر للناس تساؤلاتهم ما إذا كان هذا المتحف سوف ينتهي يوماً ما. لكن الآن، يبدو السؤال الأكثر إثارة للاهتمام ما إذا كان مشروع بهذا القدر من الطموح يمكن أن يجتذب الجماهير اللازمة



جانب من متحف لوكاس للفنون السردية بلوس أنجليس (غيتي)

المقدم من لوكاس وهوسون يُفسر أي تجاوزات محتملة في التكاليف بسبب الجائحة أو تعقيدات التصميم. يقول جاكسون -دومون: «نحن لا نتحدث عن التكاليف، ولكني أقول إن جورج وميلودي ملتزمان بإنشاء هذا المتحف، كمشروع متواتر، وكالتزام بتاريخ الفن كذلك». بعد كل هذه السنوات، يمكن أن يُغفر للناس تساؤلاتهم ما إذا كان هذا المتحف سوف ينتهي يوماً ما. لكن الآن، يبدو السؤال الأكثر إثارة للاهتمام ما إذا كان مشروع بهذا القدر من الطموح يمكن أن يجتذب الجماهير اللازمة

المقدم من لوكاس وهوسون يُفسر أي تجاوزات محتملة في التكاليف بسبب الجائحة أو تعقيدات التصميم. يقول جاكسون -دومون: «نحن لا نتحدث عن التكاليف، ولكني أقول إن جورج وميلودي ملتزمان بإنشاء هذا المتحف، كمشروع متواتر، وكالتزام بتاريخ الفن كذلك». بعد كل هذه السنوات، يمكن أن يُغفر للناس تساؤلاتهم ما إذا كان هذا المتحف سوف ينتهي يوماً ما. لكن الآن، يبدو السؤال الأكثر إثارة للاهتمام ما إذا كان مشروع بهذا القدر من الطموح يمكن أن يجتذب الجماهير اللازمة



يبلغ ارتفاع مبنى متحف لوكاس للفنون السردية بلوس أنجليس 5 طوابق (غيتي)

المقدم من لوكاس وهوسون يُفسر أي تجاوزات محتملة في التكاليف بسبب الجائحة أو تعقيدات التصميم. يقول جاكسون -دومون: «نحن لا نتحدث عن التكاليف، ولكني أقول إن جورج وميلودي ملتزمان بإنشاء هذا المتحف، كمشروع متواتر، وكالتزام بتاريخ الفن كذلك». بعد كل هذه السنوات، يمكن أن يُغفر للناس تساؤلاتهم ما إذا كان هذا المتحف سوف ينتهي يوماً ما. لكن الآن، يبدو السؤال الأكثر إثارة للاهتمام ما إذا كان مشروع بهذا القدر من الطموح يمكن أن يجتذب الجماهير اللازمة

المقدم من لوكاس وهوسون يُفسر أي تجاوزات محتملة في التكاليف بسبب الجائحة أو تعقيدات التصميم. يقول جاكسون -دومون: «نحن لا نتحدث عن التكاليف، ولكني أقول إن جورج وميلودي ملتزمان بإنشاء هذا المتحف، كمشروع متواتر، وكالتزام بتاريخ الفن كذلك». بعد كل هذه السنوات، يمكن أن يُغفر للناس تساؤلاتهم ما إذا كان هذا المتحف سوف ينتهي يوماً ما. لكن الآن، يبدو السؤال الأكثر إثارة للاهتمام ما إذا كان مشروع بهذا القدر من الطموح يمكن أن يجتذب الجماهير اللازمة

المقدم من لوكاس وهوسون يُفسر أي تجاوزات محتملة في التكاليف بسبب الجائحة أو تعقيدات التصميم. يقول جاكسون -دومون: «نحن لا نتحدث عن التكاليف، ولكني أقول إن جورج وميلودي ملتزمان بإنشاء هذا المتحف، كمشروع متواتر، وكالتزام بتاريخ الفن كذلك». بعد كل هذه السنوات، يمكن أن يُغفر للناس تساؤلاتهم ما إذا كان هذا المتحف سوف ينتهي يوماً ما. لكن الآن، يبدو السؤال الأكثر إثارة للاهتمام ما إذا كان مشروع بهذا القدر من الطموح يمكن أن يجتذب الجماهير اللازمة

المقدم من لوكاس وهوسون يُفسر أي تجاوزات محتملة في التكاليف بسبب الجائحة أو تعقيدات التصميم. يقول جاكسون -دومون: «نحن لا نتحدث عن التكاليف، ولكني أقول إن جورج وميلودي ملتزمان بإنشاء هذا المتحف، كمشروع متواتر، وكالتزام بتاريخ الفن كذلك». بعد كل هذه السنوات، يمكن أن يُغفر للناس تساؤلاتهم ما إذا كان هذا المتحف سوف ينتهي يوماً ما. لكن الآن، يبدو السؤال الأكثر إثارة للاهتمام ما إذا كان مشروع بهذا القدر من الطموح يمكن أن يجتذب الجماهير اللازمة

المقدم من لوكاس وهوسون يُفسر أي تجاوزات محتملة في التكاليف بسبب الجائحة أو تعقيدات التصميم. يقول جاكسون -دومون: «نحن لا نتحدث عن التكاليف، ولكني أقول إن جورج وميلودي ملتزمان بإنشاء هذا المتحف، كمشروع متواتر، وكالتزام بتاريخ الفن كذلك». بعد كل هذه السنوات، يمكن أن يُغفر للناس تساؤلاتهم ما إذا كان هذا المتحف سوف ينتهي يوماً ما. لكن الآن، يبدو السؤال الأكثر إثارة للاهتمام ما إذا كان مشروع بهذا القدر من الطموح يمكن أن يجتذب الجماهير اللازمة

المقدم من لوكاس وهوسون يُفسر أي تجاوزات محتملة في التكاليف بسبب الجائحة أو تعقيدات التصميم. يقول جاكسون -دومون: «نحن لا نتحدث عن التكاليف، ولكني أقول إن جورج وميلودي ملتزمان بإنشاء هذا المتحف، كمشروع متواتر، وكالتزام بتاريخ الفن كذلك». بعد كل هذه السنوات، يمكن أن يُغفر للناس تساؤلاتهم ما إذا كان هذا المتحف سوف ينتهي يوماً ما. لكن الآن، يبدو السؤال الأكثر إثارة للاهتمام ما إذا كان مشروع بهذا القدر من الطموح يمكن أن يجتذب الجماهير اللازمة

المقدم من لوكاس وهوسون يُفسر أي تجاوزات محتملة في التكاليف بسبب الجائحة أو تعقيدات التصميم. يقول جاكسون -دومون: «نحن لا نتحدث عن التكاليف، ولكني أقول إن جورج وميلودي ملتزمان بإنشاء هذا المتحف، كمشروع متواتر، وكالتزام بتاريخ الفن كذلك». بعد كل هذه السنوات، يمكن أن يُغفر للناس تساؤلاتهم ما إذا كان هذا المتحف سوف ينتهي يوماً ما. لكن الآن، يبدو السؤال الأكثر إثارة للاهتمام ما إذا كان مشروع بهذا القدر من الطموح يمكن أن يجتذب الجماهير اللازمة



هل حلم غوارديولا بالفوز بدوري الأبطال مع «سبتي»
وزيارة جوليا روبرتس يمكن أن تتحقق؟



مستقل السديري

الاعتراف بالحق فضيلة

في مقالتي السبت - قبل الماضي - وقعت في (مطب)، وما فيه أحد سمي علي، وذكرت معلومة فلكية ورياضية على أنها صحيحة (مئة مية)، وإذا أنا فعلاً (مضيق مفاتيحي)، وإليك هي:

في يوم الأربعاء، الأول من شهر فبراير (شباط) الماضي لعام 2023، وأيامه 28 يوماً، هي أيام موزعة بطريقة غريبة لا تتكرر إلا كل (823) سنة، وهي كالتالي:

(4) أيام السبت، (4) أيام الأحد، (4) أيام الاثنين، (4) أيام الثلاثاء، (4) أيام الأربعاء، (4) أيام الخميس، (4) أيام الجمعة!!

ولم تأت على هذا الترتيب إلا عام (1200)، وسوف تتكرر على هذه الشاكلة نفسها عام (2846)، وسوف تضي على هذا المنوال - انتهى.

لا، وفوق ذلك أخذت (أهايط) وكانني (جبت الذئب من ذيله) عندما قلت: ومن أراد أن يراهني فلا مانع عندي، لأنني متأكد من فوزي بالرهان. وبإلحاحي (أنطيمت وأكلت هوا) بدلاً من ذلك، ولكن من سوء أو حسن حظي أن تلقيت هذه الرسالة الراقية التوضيحية من الدكتور (صالح العذل) - رئيس مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية سابقاً - وقال فيها:

أخي الكريم مشعل

ذكرت في تلك المقالة أن أيام الأسبوع تكرر 4 مرات في شهر فبراير 2023، وأنها حصلت فقط عام 1200، ولن تتكرر إلا في عام 2846، وتحديث بالرهان، وهذا غير صحيح، ولتسمح لي بشرح الوضع.

السنوات الميلادية تكون بسيطة 3 مرات من 4، والسنة البسيطة هي التي لا تقبل القسمة على 4 دون باق، وكل السنوات البسيطة تكون شهر فبراير فيها 28 يوماً، وعدد أيام الأسبوع 7، وبقسمة 28 على 7 ينتج 4.

ولهذا، شهر فبراير في كل السنوات البسيطة يحتوي على 4 أسابيع فقط، دون زيادة أو نقصان، ولهذا تتكرر أيام الأسبوع كلها 4 مرات، ويمكن التأكد من تقاويم السنوات البسيطة: 2022 و 2021 و 2019 و 2018 وهكذا.

أما بالنسبة للرهان، فلن أتحدث لأنني إن كسبت، وأنا متأكد من صحة قولتي، فسأكون سبياً في شمول سجلك بأنك وانت رجل إعلام خسرت رهاناً على معلومة، ولن أسمح لنفسني بعمل ذلك - انتهى.

وإنني باعترافي هذا أشبه (بالهارب للأمام)، لأنني مؤمن بكل صدق بأن (الاعتراف بالحق فضيلة)، ولا أملك إلا أن أشكر أخي الدكتور صالح.

وأتمنى ألا أكون مثل: (أخو الجهالة) الذي هو (بالجهالة ينعم) - وعلى فكرة (قلبي موعود على الصقعات) - وأهلاً وسهلاً بعد هذا الاعتراف على كل الكلمات، حتى البذيئة منها.



عارضة ترتدي عقداً وقرطبي أنن تقليدية أثناء معرض الهند الدولي الأول للمجوهرات في بنغالور (أ.غ.ب)



سمير عطالله

هوامش

من فوائد المؤتمرات أنها تعرّفك إلى من لم تعرف من قبل، ومن حسناتها أنها تجمعك بمن كنت تعرف. ويأتي الناشئون إلى القاعات وهم في حماس التعرف إلى القدامى. وفي الماضي كانوا يأتون ومعهم فضولهم وأسئلتهم، والأز ياتي الكبار والصغار ومع كل واحد منهم هاتفه فائق الذكاء، الذي يصور ويسجل ويترجم ويغني ويذكر بموعد تناول دواء الضغط. في المنتدى الإعلامي في الرياض أخيراً، كان الشباب كثيرين. وكذلك الشغف والحماس والرغبة في إظهار ما توصلوا إليه من معارف وعلوم وقراءات ونجاحات. وهواتف ذكية. وكان أحدهم يحمل ستوديو كاملاً مكملاً كانك في قناة دولية. وعندما ينتهي التسجيل يطوي القناة برمتها في علبة صغيرة. ويمضي.

أو بالأحرى لا يمضي، ولا يقبل اعتذاراً ولا سبياً، وسوف يعود في اليوم التالي، وما يليه، لإكمال المقابلة لأن «الملايين» من متابعيه ينتظرون الأجوبة. وفي أحد الأيام التالية حدث عطل في «الاستوديو»، وتوقف التسجيل، فشعرت بشيء من الانفراج لأنني على موعد. لكن الشاب صاحب الاستوديو استمهلني دقيقتين. اعتقدت أنه سيطلب مساعدة أحد الفنيين. إلا أنه ابتعد قليلاً في البهو ثم عاد وأدار الكاميرا، وتنافس الصعداء، وخطب بيديه على صدره قائلاً: مشي الحال. نشأتف السجائب.

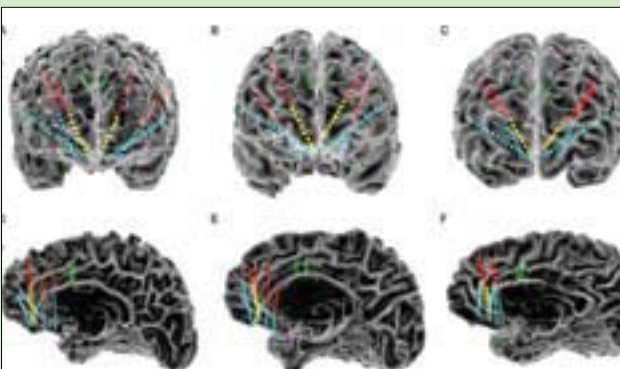
شعرت بارتباك. سألته كيف أصلح هذه الآلة المعقدة؟ حمد وشكر من جديد وأجاب: دعاء خاص عمي سمير.

الظاهرة الأخرى في أروقة المنتدى كان شاباً أصغر سنًا من «الاستوديو» بكثير. كان موسوعة حقيقية، وكان يريد أن يتلوها كلها علي. حاولت إقناعه بالاكتماء بالجزء الأول، فظاهر بالمواقفة، لكنه ما أن انتهى من حرف الألف حتى قفز إلى الباء بسرعة السجائب.

ولما شعر أنني مندهش لذكركه ومعارفه واعتزازه بنفسه، قفز حرفين معاً. وعندما وصل إلى تقاطع موسيقى أشهر من «الألغبا»، توقف سائلاً: هل تفضل بيتهوفن أم موتسارت.

لاحظ أنني لم أنبه كثيراً. قلت له، يا بني، عندما كنت في مثل سنك، كنا نستخدم أسلوباً آخر في إظهار معرفتنا بالموسيقى الكلاسيكية. تقول لسامك مثلاً: كنت من معجبي بيتهوفن، أما الآن، فأصبحت أحب شوبان. فيسالك الآخر «ومن يكون شوبان؟» فتصمت. أنت أيضاً لا تعرف من يكون؟ غير أن فوائد المؤتمرات والمنتديات مثل فوائد السفر نفسه. تقدم لك صورة جديدة عن البلد، وصورة إضافية عن الناس. وصورة عن مدى تخلفك: العالم كله في هاتف، وأنت في عصر الجرس.

فك شفرة الاكتئاب بفهم دوائره العصبية



أقطاب التسجيل تفهم الدوائر العصبية في الدماغ

ويوجد الباحثون أن انخفاض شدة الاكتئاب يرتبط بانخفاض النشاط العصبي منخفض الفرد وزيادة النشاط عالي الفرد، ووجدوا أيضاً أن التغييرات في إحدى مناطق قشرة الفص الجبهي، وهي «القشرة الحزامية الأمامية (ACC)»، كانت بمثابة أفضل منطقة تنبؤية لشدة الاكتئاب، وخارج تلك المنطقة، وبالتوافق مع الطبيعة المتنوعة لمسارات وأعراض الاكتئاب، حددوا أيضاً مجموعات فردية من الميزات التي تنبأ بنجاح بمدى شدة الاكتئاب. ويقول الدكتور شيد في تقرير نشره الخميس الموقع الإلكتروني لدار النشر «إلسفير»، التي تصدر مجلة «الطب النفسي البيولوجي»: «من أجل استخدام تقنيات التعديل العصبي لعلاج الاضطرابات النفسية أو العصبية المعقدة، نحتاج بشكل مثالي إلى فهم الفسيولوجيا العصبية الكامنة وراءها، ويسعدنا أن نحقق تقدماً أولياً في فهم كيفية ترميز الحالة المزاجية في دوائر الفص الجبهي البشري، ومع توفر المزيد من هذه البيانات، نأمل أن تكون قادرين على تحديد الأنماط الشائعة بين الأفراد، وستكون هذه المعلومات حاسمة في تصميم وتخصيص علاجات الجيل التالي للاكتئاب».

في النماذج غير البشرية؛ لذا فإن البيانات التي يتم جمعها من نشاط الدماغ البشري لها قيمة خاصة. وقام الباحثون بعمل تسجيلات فسيولوجية كهربائية للنشاط العصبي من سطح الدماغ باستخدام أقطاب كهربائية مزروعة داخل الججمة، وقاموا بقياس شدة الاكتئاب لدى كل مشارك لمدة 9 أيام، وكان المرضى يخضعون لعملية جراحية في الدماغ كجزء من دراسة جدوى للعلاج باستخدام طريقة «التحفيز العميق للدماغ»، وهي تلك التي يتم استخدامها عندما لا تجدي الأدوية المتوفرة.

للأليات الفسيولوجية العصبية للاكتئاب، والتي تم تقديمها في دراسة جديدة نشرت في العدد الأخير من دورية «الطب النفسي البيولوجي». وجمع الباحثون بقيادة سمير شيد، من كلية بايلور للطب بأميركا، تسجيلات الفسيولوجيا الكهربائية من مناطق قشرة الفص الجبهي لمرضى اكتئاب من اكتئاب شديد مقاوم للعلاج؛ إذ تلعب تلك المناطق دوراً مهماً في الاضطرابات النفسية والإدراكية، مما يؤثر على قدرة الفرد على تحديد الأهداف وتنشيط العادات، ويصعب بشكل خاص دراسة هذه المناطق المتطورة من الدماغ

القاهرة: حازم بدر

نجح باحثون أميركيون في فك شفرة مرض الاكتئاب، وهو حالة نفسية شائعة لها عواقب وخيمة في كثير من الأحيان، وذلك عبر فهم دوائره العصبية في الدماغ البشري.

وعلاج الاكتئاب معقد بسبب عدم تجانس المرض وتعقيده الملحوظ، وتوفر الأدوية لعلاج الاكتئاب، لكن ثلث المرضى لا يستجيبون لهذه العلاجات الدوائية، وهو الأمر الذي يتطلب تطوير علاجات أكثر تخصيصاً، ويمكن أن يصبح ذلك ممكناً بفضل الفهم الأفضل

إيطاليا تفرض رسم دخول إلى موقع البانثيون الأثري

روما، «الشرق الأوسط»

الثقافة، في حين تحصل أبرشية روما على 30 في المائة نظراً إلى أنه كنيسة أيضاً. وأوضح الوزير أن العائدات ستخصص بشكل أساسي لصيانة المبنى الذي يبلغ عمره ألفي عام ولتنفيذ أعمال ترميم فيه. وسيبقى الدخول المجانياً للقصر ولرافقي المجموعات المدرسية وكذلك لسكان روما طبقاً لتقرير وكالة الصحافة الفرنسية.

وكان دخول كل الكنائس في روما تقريباً مجانياً حتى الآن، ومنها بازيليك القديس بطرس الواقعة داخل حرم الفاتيكان.

وسبق للبانثيون الذي بُني بأمر من ماركوس فيبسانوس أغريبا في القرن الأول قبل الميلاد أن أصيب مراراً بضرار جراء حرائق وأعيد بناؤه بالكامل في عهد هادريان في بداية القرن الثاني.

«فيراري» تزيج النقاب عن سيارتها الجديدة «روما سبايدر»



تصل سرعة السيارة القصوى إلى 200 ميل في الساعة (فيراري)

الكهربائية، وسوف تحول مصنعيها التاريخي في مركز شمال إيطاليا إلى مركز لصناعة السيارات التي تعمل بالبطاريات.

الاثرياء الذين لم يتأثروا بموجة التضخم وارتفاع أسعار الفائدة. وتعتزم الشركة الاتجاه إلى إنتاج السيارات

ميلانو، «الشرق الأوسط»

أزاحت شركة السيارات الرياضية الفارها «فيراري» النقاب عن سيارتها الجديدة «روما سبايدر»، وهي الأولى من بين أربع سيارات كهربائية تعتزم الشركة الإيطالية طرحها خلال العام الحالي. وذكرت الشركة، في بيان أوردته وكالة «بلومبرغ» للأخبار، أن السيارة «فيراري»، «روما سبايدر» تعمل بمحرك كهربائي في 8 بقوة 612 حصاناً، وتصل سرعتها القصوى إلى 200 ميل في الساعة. وأضافت الشركة، أن السيارة مزودة بسقف منطوي يمكن فرده بشكل كامل خلال 13,5 ثانية أثناء الانطلاق بسرعة 37 ميلاً في الساعة،

روجر ووترز يتحرك قضائياً ضد إلغاء حفلاته الموسيقية في ميونيخ

لندن، «الشرق الأوسط»

يعتزم روجر ووترز، أحد مؤسسي فرقة «بينك فلويد» البريطانية، تحريك دعوى قضائية ضد الإغلاقات الرسمية لحفلاته في ميونيخ روجر ووترز وفرانكفورت، في دفاع عن (د.ب.أ) 21 مايو، وطلب من حكومة نفسه ضد الاتهامات بمعاداته

للسامية. وقال ووترز «يخضع قانونية، كما سيتم إلغاء حفل مقرر في فرانكفورت طبقاً لتقرير وكالة المخابرات الألمانية. ويتهمني المنتقدون مايو (أيار) المقبل، مثلما تم الاتفاق عليه تعاقدياً».

وقال ووترز الذي يبلغ 79 عاماً، إنه أقدم على هذه الخطوة ليحمي نفسه من «التصرفات غير

بيانات جديدة تربط «كوفيد - 19» بـ«الراكون» في الصين

في المهمة المشتركة لدراسة أصول «كوفيد»، بقيادة منظمة الصحة العالمية مطلع عام 2021: «إنها ليست لحظة انتصار، لكن تقدم كبير بشكل جيد»، طبقاً لتقرير وكالة الأنباء الألمانية. وكانت صحيفة «وول ستريت جورنال» قد ذكرت في شهر

هذا مؤشر قوي على أن الثدييات، التي تردد أنها كانت تباغ حية في سوق الغذاء، والمعروفة بأنها عرضة للإصابة بفيروسات «كورونا»، كانت مصابة، وفق ما ذكرت وكالة «بلومبرغ» للأنباء اليوم الجمعة. وأضاف دواير، الذي شارك

من الحالات المبكرة لـ«كوفيد»، وليلاً جينياً للفيروس بكميات ضخمة من الحمض النووي للراكون، طبقاً لما ذكرته صحيفتا «أتلانتيك» و«نيويورك تايمز» هذا الأسبوع. وقال دومينيك دواير، طبيب الفيروسات والأمراض المعدية إن

«ووهان». تقدم «دليلاً متزايداً مهماً» بدعم فرضية أن الفيروس نشأ في الحياة البرية. ووجد تحليل جديد لعينات، تم جمعها في يناير (كانون الثاني) 2020، في سوق «هوانان»، بوسط مدينة «ووهان»، حيث ظهرت الكثير